Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 4 November 1984 - Front Page No. 1 Vol. 7 no. 2168

الاحد ١١ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١١/٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

رؤساء الاركان طالبوا باقالة شولتز

واشنطن أعلنت التأهب في أوروبا والبحر المتوسط

حاملتا طائرات مع الأسطول قبالة لبنان

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت الولايات المتحدة حالة التأهب العسكري بين قواتها في اوروبا والبحر الابيض استعدادا للرد الانتقامي على عمليات تستهدف التسهيلات الامريكية في كل من قبرص ولبنان. وانضمت حاملة الطائرات «انديبندنس» الى الحاملة «ايزنهاور» مع بقية قطع الاسطول الامريكي في شرق المتوسط.

اذاع هذا النبأ كل من محطة التليفزيون الامريكية «ايه. بي. سي» وصحيفة «واشنطن بوست». ولم يصدر عن الحكومة الامريكية تعليق رسمي، لكن وكالة «يونيتدبرس» نقلت عن مصادر في وزارة الدفاع (البنتاجون) نفيها للنبأ، فيما اوضحت «الاسوشييتدبرس» ان المسؤول الصحفي المناوب في البنتاجون، الميجور بيتي هيفلر، رفض التعليق.

وقد اوضح تقرير محطة «ايه. بي. سي» الذي اذيع في وقت متأخر الليلة قبل الماضية ان اجهزة الاستخبارات الامريكية تتوقع عمليات هجومية في اي لحظة وحتى يوم الثلاثاء (بعد غد) باعتباره موعد اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية.

وكانت اجهزة الاستخبارات قد حذرت الادارة الامريكية قبل فترة من عمليات تستهدف التأثير في مجرى الانتخابات. وقد نسب الى مصادر الاستخبارات انها رصدت خلال الايام القليلة الماضية سفر اطفال وزوجات عدد من قادة المقاومة في قرى لبنان، الامر الذي فسر - مع مؤشرات اخرى - على انه استعداد لتنفيذ عمليات ضد المنشآت الامريكية.

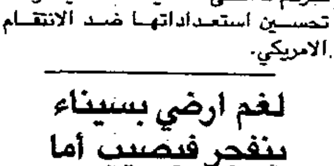
والمعلوم ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، كان قد كشف النقاب الاسبوع الماضي عن استعداد امريكا للانتقام حتى وان ادى ذلك الى مقتل الابرياء، حسب قوله.

وينسب الى كل من وزير الدفاع الامريكي، كاسبار واينبرجر ورؤساء هيئة الاركان المشتركة وعدد كبير من اعضاء مجلس الامن القومي الامريكي انهم استشاطوا غضبا من تصريحات شولتز وبعضهم اقترح اقالته لانه - حسب وجهة نظرهم - اعطى التنظيمات المعادية فرصة تحسين استعداداتها ضد الانتقام الامريكي.

وقالت محطة «ايه. بي. سي» ان الاوامر صدرت للحاملة ايزنهاور وعلى متنها ٨٩ طائرة بالبقاء في موقعها شرقي المتوسط مع اعلان حالة التأهب مع بقية القطع الامريكية. يضاف الى ذلك ان القيادة الامريكية ابلغت عددا من وحدات القوات الجوية في اوروبا بالتأهب للرد السريع مع الاستعداد بناقلات الوقود الاستراتيجية الطيارة لاغراض الاسناد الجوي.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر حكومية امريكية ان حاملة الطائرات «انديبندنس» قد تلقت الاوامر باعلان حالة التأهب بعد وصولها الى شرق المتوسط منذ اسبوع.





[ص ٢]

اجتماع شولتز برئيس الوزراء السوفياتي

نيودلهي - ر: اجتمع نيكولاي تيخونوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي امس لاجراء محادثات في السفارة السوفياتية في نيودلهي بعد ان حضرا تشييع جنازة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة.

ويأتي هذا الاجتماع قبل ثلاثة ايام فحسب من انتخابات الرئاسة الامريكية.

اطلاق رصاص على لبناني في مدريد

مدريد - أ. ف. ب: ذكر البوليس ان مواطنا لبنانيا اصيب باصابات خطيرة بالرصاص في محاولة لاغتياله ارتكبها شخص يحمل جواز سفر مزيفا ووقع الحادث في قلب احد شوارع مدريد.

واصيب الضحية وهو الياس يوسف اسعد عواد (٤٤ عاما) برصاصتين اطلقهما المعتدي عليه من الخلف. والقى البوليس القبض على الجاني بعد الحادث بقليل ولم يكشف النقاب عن شخصيته.

وعلم ان عواد كان لحظة وقوع الحادث برفقة «ستة او سبعة من الرعايا اللبنانيين». وذكرت مصادر البوليس ان هذا الحادث قد يكون ذا طابع سياسي.

واضاف المصدر نفسه ان المعتدي وعمره ٢٩ عاما اكد في اقواله انه فلسطيني دون تقديم ايضاحات اخرى. واثناء القاء القبض عليه كان يحمل مسدسا ومبلغ ٥٥٠٠ فرنك و٥٠٠ دولار امريكي وجواز سفر مغربيا يرى البوليس انه مزيف.

ونقل عواد الى المستشفى. وافادت مصادر المستشفى انه مصاب بشلل نصفي وان حالته خطيرة.

لغم ارضي بسيناء ينفجر فيصيب أما واطفالها الاربعة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

خرجت الام والتي تعمل راعية للاغنام ويصحبتها اطفالها الاربعة الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات وذلك بمنطقة رأس سدر جنوب سيناء. وفجأة وقع انفجار عنيف ادى الى نفوق بعض الاغنام فاسرعت الام تستوضح الامر وخلفها اطفالها الاربعة.. ولكن شظايا الانفجار كانت لهم بالمرصاد حيث اصابت الام واطفالها.

اصابة ٥ مدنيين بانفجار في غزة

القدس المحتلة - اف ب: اصيب خمسة من سكان غزة امس على اثر انفجار قنبلة يدوية القيت تجاه عربة اسرائيلية كانت تقف في الشارع الرئيسي بالمدينة بعد ساعات من القاء قنبلة اخرى على دورية اسرائيلية وسط غزة مما ادى الى اصابة ٦ اشخاص.

تصفيات كأس اسيا: السعودية مع كوريا وقطر وسوريا والكويت

سنغافورة - واس: اجريت في سنغافورة مساء امس قرعة كأس آسيا الثامن لكرة القدم والتي ستقام تصفياته النهائية في سنغافورة خلال الفترة من ١ - ١٦ ديسمبر (كانون الاول) القادم وتشارك فيه عشر دول اسيوية..

وقد قسمت الفرق الى مجموعتين حسب القرعة وجاءت على النحو التالي..

● المجموعة أ وتضم المملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية وقطر وسوريا والكويت..

● المجموعة ب وتضم ايران - الامارات العربية المتحدة - الهند - الصين وسنغافورة..

وقد حضر القرعة ممثلو المنتخبات المشاركة واتحاد كرة القدم الاسيوي واتحاد كرة القدم السنغافوري.

الهند تشتعل ... والنار تحرق جثة أنديرا غاندي



شارك زعماء وممثلو قادة مختلف دول العالم في تشييع جثمان انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة التي ادى اغتيالها الى اشتعال نار حرب اهلية واضطرابات اسفرت حتى الآن عن مقتل واصابة العشرات. (التفاصيل ص: ٥)

ويرى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الجديد (الثاني من اليسار) يقف بخشوع امام جثمان والدته غاندي الذي التهمته النيران في المحرقة الخاصة التي اعدت له وفقا للطقوس الهندوسية. ويظهر الى جانبه زوجته سونيا الايطالية الاصل وابنه وابنته. وكان راجيف قد اشعل النيران في المحرقة في ختام مراسيم تشييع الجنازة.

وقد وضع البراهمانيون على المحرقة ٥٠٠ كيلوجرام من خشب الصندل و ٦٠ كيلوجرام من الزبد الصافي وكيلوجرامين من العسل الذي يعد في الهند رمزا لجمال مرحلة ما بعد الموت. كما وضعوا ٥٠ كيلوجراما من الارز غير المقشر وحلوى وزهور.

رسالتان للملك فهد من أمير الكويت والسلطان قابوس

المدينة المنورة «الشرق الأوسط»:

تسلم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس رسالتين مهمتين من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حول آخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقد حمل الرسالة الأولى وزير التراث القومي والثقافة العماني فيصل بن علي آل سعيد.. الذي استقبله الملك فهد بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير الاعلام علي الشاعر والقائم بالأعمال العماني لدى المملكة حمود بن محمد المسني.

وقال الوزير العماني انه حمل رسالة من الملك فهد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقد رافق الوزير الشيخ عبد الله بن علي القتبي وكيل وزارة الداخلية.

● اما الرسالة الثانية فقد حملها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية (وزير الاعلام) الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي قال انه حمل رسالة شفوية من امير الكويت الى العاهل السعودي تتعلق بالتحضيرات والاستعدادات الجارية لعقد القمة الخامسة لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت في السابع والعشرين من هذا الشهر.

ورافق الشيخ صباح الاحمد مدير ادارة مكتبه السيد سليمان الشاهين.

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل والسفير الكويتي لدى المملكة سعود العصيمي.

اعادة فتح ميناء الاسكندرية

الاسكندرية - ق ن أ: أعيد أمس فتح ميناء الاسكندرية بعد ان اغلق لمدة يومين بسبب سوء الاحوال الجوية التي سادت مصر خلال هذين اليومين.

وكانت الاسكندرية قد تعرضت امس لموجة من الامطار الرعدية والعواصف الترابية مما ادى الى اغلاق الميناء.

سري وليس للنشر!

مبعوث امريكي سري زار منطقة الشرق الأوسط واجرى اتصالات مكثفة مع بعض اجهزة الامن العربية.. الزيارة تمت بعد وصول معلومات الى واشنطن حول احتمالات حدوث هجمات انتحارية على المصالح والسفارات الامريكية في المنطقة العربية في يوم الانتخابات الامريكية.

مؤشرات التحول المهم في الموقف المصري

مبارك يدعو لمبادرة أوروبية وصيغة أقوى لبيان البندقية

القاهرة - بون «الشرق الأوسط»:

كشف الرئيس المصري، حسني مبارك، عن تحول مهم في موقف القاهرة من عملية السلام الشامل في الشرق الأوسط. فقد طالب المجموعة الأوروبية، ابان زيارته لالمانيا الغربية، باتخاذ مبادرة أقوى تجاه المشكلة الفلسطينية وذلك بتعديل بيان البندقية الصادر عام ١٩٨٠.

وكانت بوادر هذا التحول قد ظهرت في الحديث الشامل الذي اجرته «الشرق الأوسط» مع الرئيس المصري، قبل ايام، ودعا فيه الى اجراء مفاوضات شاملة كما اكد دعمه لأي مبادرة يتفق عليها الفلسطينيون. والمعلوم ان دعوة مبارك احدثت منذ ذلك الوقت ردود فعل واسعة النطاق وكانت مدار بحث خلال زيارته لباريس وبون كما كانت موضع افتتاحيات الصحف المصرية امس.

وكان الرئيس المصري قد انهى اول من امس زيارة رسمية لبون استغرقت ثلاثة ايام اتفق فيها مع الحكومة الالمانية الغربية على ضرورة التحرك السريع في الشرق الأوسط، وانهاء الجمود الذي أصاب عملية السلام بأسرع ما يمكن.

لكن المستشار الالماني، هيلموت كول، ابلغ مبارك قوله ان القدرات المتاحة للمساهمة في عملية السلام من جانب المانيا الغربية وشريكاتها في المجموعة هي «قدرات محدودة» وان كانت اوروبا تريد الاضطلاع بالمسؤولية بأوثق شكل من التعاون مع الولايات المتحدة.

ومع ذلك فقد امتدح وزير الخارجية، هانز ديتريش جينشر، جهود مصر من اجل السلام قائلا ان اوروبا ايضا يتعين عليها الاضطلاع بمسؤولياتها في الشرق الأوسط.

جس النبض

واوضح الوزير الالماني ان المجموعة الأوروربية ستجدد عملية جس النبض في المنطقة خلال العام المقبل حين تتولى ايطاليا رئاسة المجموعة.

والمعلوم ان بيان البندقية يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة كما يطالب بربط منظمة التحرير الفلسطينية بأي مفاوضات تجري من اجل السلام في الشرق الأوسط.

لكن الرئيس المصري يطلب صيغة اخرى للبيان تكون اكثر قوة وتكون اساسا كمبادرة اوروبية في المنطقة.

ولعل ابعاد التحول في الموقف المصري تتضح بشكل اكثر اذا علم ان الرئيس المصري الراحل، انور السادات لم يكن سعيدا للغاية ببيان البندقية خشية ان يكون في التحرك الأوروبي ما سيعطل الحركة الأمريكية في المنطقة في اطار كامب ديفيد.

والمعلوم ايضا ان بيان البندقية اجتذب في حينه ردود فعل عنيفة من جانب اللوبي الصهيوني في اوروبا ومن جانب اسرائيل.

ريجان: ملتزم بقضية السلام في الشرق الأوسط

روما - كونا: قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان الولايات المتحدة ملتزمة بقضية السلام في الشرق الأوسط التي تبقى نقطة ثابتة ومركزية في السياسة الخارجية الاميركية.

واضاف في مقابلة معه نشرتها صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية ان الولايات المتحدة عملت في عدة مناسبات من اجل المساهمة في التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والدول العربية.

وجدد ريغان القول بأن اساس الحل في الشرق الأوسط بالنسبة له هو مبادرته التي اعلنها في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ وعلى اساس «اتفاقيات كامب ديفيد التي تستند الى قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وهذه تبقى القاعدة الثابتة للسياسة الامريكية في الشرق الأوسط».

نفي وقوع محاولة انقلاب في اليمن

صنعاء - ق ن أ: نفت الجمهورية العربية اليمنية بشدة نبأ نشر امس عن حدوث محاولة انقلاب جرت قبل سفر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى موسكو يوم ٨ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وجاء في ذلك النفي على لسان مصدر مسؤول بوكالة سبأ اليمنية للانباء في تصريح له ردا على استفسار بعض الصحف ووكالات الانباء العربية حول صحة هذا النبأ الذي نشرته صحيفة كويتية.

ووصف المصدر هذا النبأ بانه عار عن الصحة ومن نسج الخيال مؤكدا ان اليمن التي تنعم بالامن والاستقرار بفضل سياستها الداخلية والخارجية الناضجة لن يثنيها ذلك عن السير قدما على طريق الحرية والديمقراطية.

القوات السورية تشدد قبضتها على بعلبك

بيروت - كونا: شددت القوات السورية سيطرتها امس على بعض احياء مدينة بعلبك في شرق لبنان التي شهدت اشتباكات بين تنظيمين محليين اسفرت عن مقتل شخصين واصابة خمسة اخرين بجراح.

وقال مصدر امني ان القوات السورية المرابطة في شرق لبنان اقامت هذا الصباح حواجز ثابتة لها في بعض احياء مدينة بعلبك منعا لتجدد الاشتباكات بين الحزب السوري القومي الاجتماعي من جهة وحركة امل الاسلامية من جهة ثانية.

وحركة امل الاسلامي هي تنظيم اصولي متشدد انشق في وقت سابق من حركة امل التي يترأسها وزير الدولة لشؤون الجنوب والعدل نبيه بري ومراكزه الاساسية محصورة في شرق لبنان.

واضاف المصدر ان الاشتباكات بدأت الليلة الماضية اثر خلاف فردي بين عناصر التنظيمين سرعان ما تطورت الى اشتباك مسلح بالاسلحة الرشاشة والمدفعية الصاروخية.

واسفرت الاشتباكات حسب المعلومات الاولية عن مقتل شخصين واصابة خمسة بجروح من عناصر الطرفين المتقاتلين.

ولم تهدأ الاشتباكات الا بعدما انذرت القوات السورية الطرفين المتقاتلين بوجوب وقف النار فورا.

سباق لتعيين الوفد اللبناني في المفاوضات مع اسرائيل

بيروت - «الشرق الاوسط»:

يتقرر اليوم اذا كان مؤتمر رأس الناقورة للبحث في جلاء القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان سيعقد في موعده المحدد صباح غد او انه سيؤجل لحين اتفاق حكومة بيروت على تشكيل الوفد الذي سيمثلها في المفاوضات.

وكان المقرر ان تجتمع الحكومة اللبنانية امس لتسمية اعضاء الوفد بناء على طلب الامم المتحدة التي ستتولى رعاية المفاوضات بوصفها الجهة الداعية للمؤتمر لكن انعقاد الاجتماع الحكومي تعطل بسبب غياب الوزيرين، نبيه بري ووليد جنبلاط.

وقد اجتمع رئيس الوزراء، رشيد كرامي، مدة ساعة امس مع الرئيس امين الجميل في قصر بعبدا ثم عبر للصحفيين عن امله في ان تعقد الحكومة جلستها اليوم (الاحد) لتسمية اعضاء الوفد.

وقال كرامي ايضا ان الاتصالات جارية لعقد الجلسة في اقرب وقت ممكن قبل يوم الاثنين وتأمل أن تجتمع الحكومة الاحد (اليوم).

وردا على سؤال حول ما انيع من رفضه اقتراحا لعدد من الوزراء بان يتولى هو والرئيس الجميل مسؤولية تسمية اعضاء الوفد، قال كرامي ان تشكيل الوفد هو مسؤولية الحكومة وقد ارجأنا القرار لحين اجتماعها.

(راجع اقفال المرافىء غير الشرعية على الصفحة الثانية).

اتصال هاتفي بين الأسد والجميل

● على صعيد التنسيق السوري اللبناني اعلن في بيروت امس ان اتصالا هاتفيا اجرى الليلة قبل الماضية بين الرئيسين حافظ الاسد والجميل اللذين استعرضا الوضع في لبنان والمنطقة العربية قبيل بدء مؤتمر راس الناقورة.

وفي دمشق اكد مصدر رسمي سوري رفض الحكومة اعطاء اي ضمانات لاسرائيل مقابل انسحابها من لبنان. وقال ان اسرائيل امام خيارين لا ثالث لهما، فإما الانسحاب او تحمل استمرار النزف البشري والاقتصادي على ايدي المقاومة المسلحة.

● في الوقت نفسه وصل امس الى العاصمة السورية قادما من فلسطين المحتلة مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد مورفي لمباحثات يعتقد انها تتعلق باصرار أسرائيل على الحصول على ضمانات شفهية من دمشق قبل الانسحاب من الجنوب اللبناني.



الملك فهد والامير عبد الله يشكران رئيس مجلس صندوق التضامن الاسلامي

جدة - واس : بعث الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ببرقية شكر جوابية لرئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي عباس فائق غزاوي ردا على البرقية التي بعثها اليه بمناسبة انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للمجلس باسمه وباسم أعضاء المجلس. وقد اعرب الملك فهد عن شكره لرئيس المجلس واعضائه على مشاعرهم الطيبة التي عبروا بها في برقيتهم. وتمنى لهم مزيدا من النجاح متوجها الى الله ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

كما بعث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية مماثلة اعرب فيها عن شكره لمنسوبي المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي على المشاعر الطيبة التي عبروا عنها في برقيتكم. ودعا الله جل وعلا ان يأخذ بايدي الجميع الى ما فيه نصرة الاسلام والمسلمين.

● من جهة ثانية عبر الملك فهد والامير عبد الله عن شكرهما وتقديرهما للمشاعر التي عبر عنها رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين عبد الله الغانم والوفود المشاركة في المؤتمر العالمي للمكفوفين الذي عقد في الرياض مؤخرا.. كما اعربا في برقيتين جوابيتين عن تهنئتهما لاختياره اول رئيس للاتحاد متمنين للجميع التوفيق والنجاح لتحقيق كل ما يطمح اليه الاتحاد من اهداف انسانية سامية لخدمة المكفوفين.

وكان رئيس المؤتمر ورئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين قد رفع برقيتي شكر وتقدير باسم الوفود المشاركة في المؤتمر للملك فهد وولي عهده على استضافة المملكة للمؤتمر وما قامت به من توفير كل اسباب النجاح والتوفيق للمؤتمر لتحقيق اهدافه الانسانية النبيلة.

بن جديد : حققنا تقدما على صعيد المصالحة الفلسطينية

عمان وابو ظبي - الوكالات :

اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان بلاده لا تضع اي شروط لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بعدما تحقق من تقدم على صعيد المصالحة. كما شدد على خطورة اي تدخل اجنبي في منطقة الخليج العربي بسبب استمرار الحرب العراقية الايرانية قائلا ان مثل هذا التدخل يهدد امن المنطقة ذاتها ويعرض انسانها وتراثها وثرواتها للخطر.

وكان الرئيس الجزائري يتحدث الى الصحفيين الاجانب في الجزائر الليلة قبل الماضية ونقلت عنه صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة قوله ان وجود القواعد العسكرية الغربية قرب الخليج خطر حضاري حقيقي. ونحن نشعر بخطورة وجود هذه القواعد والقوات كما نشعر بما يمكن ان تؤدي اليه الامور مستقبلا.

ودعا العرب الى المزيد من الاهتمام بمعالجة هذا الخطر قائلا انه يتضاعف بوجود الثروة في هذه المنطقة ولذلك يجب النظر الى مشاكلنا العربية الاسلامية بحكمة واذا كنا حقا نريد استرجاع حقنا فيجب ان نكون على مستوى الاحداث والتاريخ.

وسئل بن جديد اذا كانت بلاده تواصل وساطتها لوقف الحرب العراقية الايرانية فقال نحن ضد الاعلان عن تحركاتنا ونحن نعمل في صمت لهذا الغرض.

المجلس الفلسطيني

وحول الوضع على الساحة الفلسطينية. قال الرئيس الجزائري ان الاخوة في فتح والتحالف الوطني والتحالف الديمقراطي موجودون في الجزائر وسنبذل قصارى جهودنا لنصرة قضية الشعب الفلسطيني.

ونقلت صحيفة «جوردان تايمز» الاردنية الناطقة باللغة الانجليزية عن بن جديد قوله : «ان الجزائر بذلت مساعي مكثفة لتسوية الخلافات وتحقيق الوحدة بين مختلف الاجنحة الفلسطينية على اساس العمل الفلسطيني الموحد... واتفاق عدن - الجزائر يظل القاعدة الاساسية لاي حوار فلسطيني».

وكان الرئيس بن جديد قد اكد لـ«الشرق الاوسط» ان الجزائر حققت تقدما على صعيد المصالحة الفلسطينية وهو لذلك يشعر بالتفاؤل ويرى ان الجهود التي بذلت ستسفر عن نتائج ملموسة.

الامير طلال يفتتح المؤتمر الدولي للطفولة في القاهرة

القاهرة - واس : اكد الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة المبعوث الخاص لليونسيف ان البرنامج الانمائي العربي نقطة حضارية تعكس مدى ما يقدمه الانسان العربي لرفع المعاناة عن الانسان في كل مكان في العالم.

وقال في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الدولي للطفولة الذي يعقد في القاهرة ان سبب الجفاف وقصور الانتاج الزراعي ادى الى انتشار المجاعات وانتشار الاوبئة وادى الى رفع معدل الوفيات. واشار الى ان الاوضاع العصبية الاخرى والركود والتضخم في الدول الغنية اثر على تقديم المساعدات الى بلدان العالم الثالث.

واشار الى ان البرنامج الانمائي قدم منذ انشائه ١١٦ مليون دولار في تمويل مشاريع انمائية مختلفة موزعة على ٩١ دولة.

ودعا في ختام كلمته الى انشاء مؤسسات لرعاية الامومة والطفولة في البلدان النامية.

وكان الامير طلال قد وصل مساء الجمعة الى القاهرة في زيارة يحضر خلالها المؤتمر الدولي للطفولة.

ودعا الامير طلال في مؤتمر صحفي الى ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري في خطط التنمية في دول العالم الثالث مشيرا الى ان الاهتمام بالامومة والطفولة هو الاساس في اي خطة تنمية الموارد البشرية.

واكد ان المملكة العربية السعودية قدمت مساعدات لكافة المنظمات التي تهتم بالامومة والطفولة في العالم حيث قدمت المملكة دعما مستمرا لبرنامج الخليج العربي الذي قام بدوره بدعم عدد من المشاريع المختلفة من بينها مدارس ومستشفيات في عدد من دول العالم.

وذكر ان برنامج الخليج العربي يقدم المساعدة الى ٧ منظمات ترعى شؤون الامومة والطفولة اضافة الى منظمة اليونسيف.



الامير سلمان يتحدث للصحفيين امام مجسم مدينة الملك فهد الطبية وعن يمينه وزير الصحة فيصل الحجيلان.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية - تصوير: عباس عزت).

الأمير سلمان يضع حجر الأساس لمدينة الملك فهد الطبية بالرياض: مشاريع عظيمة تعم أنحاء السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صباح امس بوضع حجر الاساس لمدينة الملك فهد الطبية بالرياض والذي يعد من اكبر المشاريع الطبية الحديثة في المنطقة.

واعرب الامير سلمان عن بالغ سروره لانشاء المدينة بالرياض وقال ان الدولة تقوم بانشاء مشاريع عظيمة مثل هذا المشروع الذي يشرفني ان اضع حجر الاساس له. واضاف انه بلا شك ان هذا المشروع من اعظم المشاريع وصرح عظيم يساهم في سد النقص الحالي لمدينة الرياض.. واستطيع ان اقول بانه سيكمل المجهود الموجود في هذه المدينة ويخدم انحاء المنطقة.

ونوه الامير سلمان في تصريحه للصحفيين الى انه مما يسر ان جميع انحاء المملكة وخاصة المناطق الرئيسية سيقام فيها مثل هذا المشروع. وقال اننا والحمد لله نحتفل كل يوم في جميع انحاء المملكة باقامة المشاريع العمرانية الصحية والاجتماعية المختلفة وذلك من نعم الله عز وجل.

وقال : «لا شك ان هذا فضل من الله وايضا ذلك المجهود والذي يقوم به المسؤولون في هذه البلاد وعلى رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز».

ووصف الامير سلمان الزيارة الحالية التي يقوم العاهل السعودي للمدينة المنورة بانها زيارة عظيمة تشرف خلالها جلالته بوضع حجر الاساس للتوسعة السعودية الثانية لمسجد رسول الله في بلده المقدس بعد ان من الله على جلالته الاشراف على مشاريع مكة المكرمة.

وقال الامير سلمان : «ان تشرف جلالة الملك بوضع حجر الاساس لمسجد قباء والتوسعة الجبارة للمسجد النبوي هي احداث خالدة تنبيء عن الاهتمام المتواصل والعميق الذي يوليه الملك فهد لهذه المشاريع».

واشار الى حديث الملك فهد في المدينة المنورة في المناسبات الخيرة بها بانه صادر من الاعماق وانه يتحدث بما يشعر به فعلا وما يفكر فيه وما يعمل لاجله واننا لنحمد الله عز وجل ان وفقنا كمواطنين لملك صالح وعادل يقودنا الى الخير وسيجد من ابناء وطنه كل تأييد وشد ازر. وانه لشرف عظيم ان يكون خادما للحرمين الشريفين وهو امر واضح في جميع انحاء العالم وان ملوك هذه البلاد وعلى رأسهم الملك عبد العزيز رحمه الله عملوا كل ما يمكن وبما يوجد من طاقات في هذه الدولة لخدمة الحرمين الشريفين.

وكان الامير سلمان قد استمع الى شرح مفصل عن المشروع وتصميماته من خلال المجسم الهندسي الذي عد لمشروع مدينة الملك فهد الطبية.

صرح شامخ

وقال وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان في حفل وضع حجر الاساس عن المشروع بانه صرح شامخ يضم مركزا لزراعة الكلى على اعلى المستويات الحديثة مع طاقات مساندة من التقانة الحديثة وطاقات مساعدة من الخبرات المدربة.

واضاف ان هذا المشروع الذي بدأ بامر من العاهل السعودي الملك فهد وتبناه الامير سلمان امير منطقة الرياض سيضم ١٥٠٠ سرير وصمم على هيئة مدينة طبية متكاملة تحتوي على جميع التخصصات النادرة.

وتحدث عن محتويات المدينة في كلمته فقال انها تشمل مستشفى للاطفال بسعة ٦٠٠ سرير ومستشفى للولادة بسعة ٢٥٠ سريرا ومستشفى عاما بسعة ١٢٥ سريرا واخرى للصحة النفسية بسعة ٣٠٠ سرير.

كما تحتوي على المركز الوطني لزراعة الكلى ومركز التأهيل الصحي.. بالاضافة الى عيادات متخصصة وتجهيزات طبية على اعلى المعايير.

واوضح وزير الصحة ان المدينة تضم ٢٥٦١ وحدة سكنية تستوعب اكثر من ٢٩٨١ موظفا واشار الى الدور الذي قام به الامير سلمان في هذا المشروع منذ ان جاءت الموافقة السامية عليه ومساعيه مع هيئة كبار العلماء التي اجازت في قرارها رقم ٩٩ منذ عامين تقريبا جواز تبرع الانسان الحي بنقل عضو منه او جزئه الى مسلم مضطر وفي حاجة ماسة اليه.

وبهذا المشروع العملاق سيتم الاستغناء عن ١٣ مركزا للتحويل والاستبدال او التغيير للاعضاء الحية في اوروبا وامريكا.

واضاف ان مشروع المدينة الطبية اكبر مشروع في المنطقة لمثل هذه الخدمات بما يضمه من مراكز علاجية ومستشفيات وسيحقق مزيدا من توفير الرعاية الصحية المثلى للانسان السعودي والاكتفاء الذاتي من الخدمات الطبية رفيعة المستوى.

كما تحدث المهندس محمد القويحص مدير عام المشاريع والصيانة بوزارة الصحة عن تصميم المدينة ومحتوياتها وتنفيذها. هذا وقد حضر احتفال وضع حجر الاساس كل من وزراء الزراعة والتجارة ورئيس المؤسسة العامة للموانيء وعدد من كبار رجال الدولة والمسؤولين.

مدينة الملك فهد بالارقام

تعتبر مدينة الملك فهد اتجاها جديدا لتوفير الخدمات الصحية الرفيعة من التخصصات النادرة في المملكة العربية السعودية وللمواطنين في المنطقة يتكلف مشروع المدينة حوالي ١٩٩٥ مليون ريال وستنفذ على ٣ سنوات.. تتسع مستشفياتها الخمسة لاكثر من ١٥٠٠ سرير ومزودة بمرافق الخدمات المختلفة.. تقام على مساحة ٧٠٠ الف متر وتقام المباني على مساحة ٤٠٠ الف متر.

وتقول الارقام ان تكلفة السرير الواحد ستصل الى مليون ونصف. بدأ العمل في اعداد تصميمات المشروع منذ عامين وينتهي تنفيذه تقريبا عام ١٩٨٨م. المدينة ثلاثة اقسام، مجمع المستشفيات والمجمع السكني ومجمع المرافق. اكبر مستشفياتها سيكون (العام) تتسع لـ ٥٢٥ سريرا.. وسيتم ترابط كل المستشفيات مع بعضها.

وستلحق بها عيادات خارجية يمكنها استقبال ٥ الاف مريض ومراجع يوميا. المركز الاجتماعي بالمدينة على مساحة ٤٣٠٠ متر وملحق به مسجد يتسع لـ ٧٠٠ مصل وتبلغ تكاليفه الانشائية حوالي ٢ مليون ريال.

هذا وقد روعي في تصميم المدينة كيفية ابعاد امكان الخدمات العامة وتوفير اقصى درجات الهدوء بين مستشفياتها والمساحة الخضراء بها ومحطات الكهرباء والمياه والاتصالات.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مدينة الملك فهد الطبية بالرياض نواة لمدن مماثلة في المملكة حيث يتم حاليا وضع دراسة لانشاء مدن اخرى في كل من جدة ومدينة الدمام.

الكويت : محاكمة المتهمين بتزوير الاقامات وتصاريح العمل

الكويت - كونا : اجلت المحكمة الكلية دائرة الجنايات الاولى امس النظر في قضية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المتعلقة بتزوير الاقامات - تصاريح العمل - وتزوير اقرارات وتعهد رب العمل المتهم فيها اربعة اشخاص الى جلسة ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي للمرافعة.

وكانت المحكمة قد نظرت في جلستها التي عقدتها امس برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية القاضيين عبد الله يونس والسيد الارماني وبحضور وكيل النائب العام يوسف العمران والاستاذ غسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة في قضية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السادسة والمتعلقة بتزوير الاقامات وتزوير اقرار وتعهد رب العمل والمتهم فيها كل من احمد يونس الموظف بقسم الملفات بالوزارة واحمد عبد الباقي ومجدي العطار وحسن رمضان بدوي.

وقد حضر المحامي خليل بوحمرا عن المتهم الاول بينما حضر المحامي رياض الصانع عن المتهم الثاني والمحامي عبد الله عبد الغفور عن المتهم الثالث.

واستمعت المحكمة الى شاهدي الاثبات امال ينسان التي نفت صلتها بالقضية مطلقا وفريال ينسان التي كتب اقوال المتهم الثاني احمد عبد الباقي والمتعلقة بالعلاقة التي تربطها مع صاحب مؤسسة الفرج طراد طراد وقالت انه مجرد رب عمل نظيف من ناحية معاملته وعمله واصرت على تكذيب المتهم الثاني.

وقد اجلت المحكمة النظر في القضية الى جلسة ١٧ نوفمبر الحالي لسماع مرافعة المحامين الثلاثة.

ومما يذكر ان المتهم حسن رمضان بدوي هارب من يد العدالة بينما يوجد المتهمان الاخران في السجن.

حيثيات الحكم في قضية تنظيم الجهاد : هناك تنظيمان مختلفان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» التي حاكمت اعضاء تنظيم الجهاد واسباب الاحكام التي اصدرتها على المتهمين يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وجاءت في جزأين من ٦٧٧ صفحة وقد تضمنت اسباب الحكم الارتباط بين القضية رقم ١٧ امن دولة عسكرية عليا «قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات» وبين قضية تنظيم الجهاد والتي اعتبرت المحكمة ان حكمها الصادر ضد المتهمين هو الحكم الواجب التنفيذ على المتهمين واستنزال العقوبات التي اداها المتهمون في السجون من الحكم الذي اصدرته محكمة امن الدولة.

كما تحدثت المحكمة خلال توصياتها عن ضرورة اجراء تحقيق شامل وسريع مع اجهزة الامن لاهمالها ولعدم كشف التنظيم خلال عامي ١٩٨٠، و ١٩٨١ حتى بدأ في تنفيذ مخططه واجراء تحقيق شامل وسريع مع جميع اجهزة الامن التي عاصرت الاحداث لقيامها باستخلاص اعترافات من المتهمين بطرق غير عادية بعد ان ثبت لدى المحكمة ان سلطات الامن حجبت المتهمين عن سلطات التحقيق في حينها لمدد تزيد على الشهر وان تلك الاجهزة في ذلك الوقت لم تقم بتنفيذ اوامر النائب العام او اوامر الافراج الصادرة من النيابة وكذلك لم تقم بتنفيذ اوامر احالة المتهمين للكشف الطبي.

وتضمنت حيثيات الحكم اسباب استعمال المحكمة للمادة رقم ١٧ من قانون العقوبات لتحقيق الاحكام على من صدرت ضدهم احكام وتبرئة من صدرت لهم احكام بالبراءة بالاضافة الى البواعث التي حدت بالمتهمين للقيام بما قاموا به من احداث ومن بينها الحالة الدينية التي كانت عليها البلاد قبل الاحداث وكذلك الحالة الاقتصادية وصدور قرارات سبتمبر ١٩٨١ وتم القبض بمقتضاها على ١٥٣٦ شخصا من بينهم الكثير من اعضاء الجماعات الاسلامية وموقف علماء المسلمين من فكر اعضاء التنظيم حيث لم يتفقوا على مقولة واحدة لا يخشون من ورائها لومة لائم وطالب الحكم بوجوب تطبيق الشريعة الاسلامية.

تنظيمان لا تنظيم واحد

ومن المفاجآت التي تضمنتها الاسباب عدم اعتراف المحكمة بان هناك تنظيما اسمه تنظيم الجهاد ولكن قررت ان هناك تنظيمين، تنظيم محمد عبد السلام فرج وتنظيم محمد رحال وعدم التفات المحكمة الى محاضر بعض اجهزة الامن التي حررت اثناء الاحداث وقالت عنها المحكمة انها لم تستند الى معلومات جدية واعتبار ان العقوبة التي اصدرتها المحكمة بالنسبة للمتهمين الـ ١٩ الذين قضت عليهم المحكمة العسكرية في قضية مقتل الرئيس الراحل السادات وقدموا متهمين في قضية الجهاد هي التي ستنفذ دون حكم المحكمة العسكرية لارتباط القضيتين واعتبارهما قضية واحدة. وبذلك الحكم تكون الحقيقة التي قررها الرئيس حسني مبارك في تصريحاته الصحفية الاخيرة للشقيقة «المجلة» حقيقة واقعة من ان الحكم الذي اصدرته تلك المحكمة التي نظرت قضية الجهاد كان نابعا من ضمير القاضي ويستند الى روح القانون.

جدير بالذكر ان المراقبين يعتبرون تلك الاحكام وحيثياتها تأكيدا على ان استقلال القضاء ونزاهته في مصر لم يمسا وان السلطة القضائية لها استقلالها وتتبع الاحكام منها دون توجيه اية سلطة من السلطات.

أوامر الحكومة اللبنانية باغراق سفن المهربين
الجيش أتم اقفال المرافىء غير الشرعية

بيروت - «الشرق الأوسط»:

بدأت الحكومة اللبنانية امس في تنفيذ الخطة التي سبق ان اقرتها في الاسبوع الماضي لاقفال المرافىء غير الشرعية ضمن تحرك اوسع يستهدف بسط سلطة الحكومة على منافذ البلاد التي استخدمت مراكز للتهريب. وتزامنت مع هذا الجانب الاجرائي المهم مؤشرات تفاؤل سياسية حول قرب نهاية الأزمة اللبنانية، رغم توقعات بتعذر انعقاد مؤتمر رأس الناقورة في موعده المقترح للبحث في وسائل اجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني، وذلك بسبب غياب اثنين من الوزراء في الحكومة هما نبيه بري ووليد جنبلاط.

فقد امرت الحكومة اللبنانية امس قوات الجيش بالتحرك لاقفال ١٣ مرفأ غير شرعي ظلت سنوات عديدة تستخدم مراكز للتهريب على امتداد الساحل اللبناني.

وصرح ناطق بلسان الجيش اللبناني امس قائلا ان قوات الحكومة تعاونها قوات خفر السواحل والطائرات الحربية من سلاح الجو وعشرات من طائرات الهليكوبتر تمكنت امس - طبقا للجدول المقرر ودون عنف - من غلق مراكز التهريب على طول الساحل.

واصدر الجيش بيانا اكد فيه مجددا على الأوامر الصادرة من الحكومة الى القوات المعنية باغراق اي سفينة تجارية تحاول استخدام اي من الموانىء والمرافىء المذكورة.

وقال البيان ان طائرات الهليكوبتر وقوات خفر السواحل والطائرات الحربية التابعة لسلاح الطيران تتولى اعمال الدورية على طول الساحل ولديها اوامر محددة بمنع السفن من دخول الموانىء غير الشرعية. ويطلب من السفن اولا عبر الراديو ان تمتنع عن دخول الموانىء واذا تجاهلت الاوامر الصادرة اليها فستطلق تجاهها ثلاث طلقات تحذيرية، واذا لم يفلح ذلك فسيجري اغراق المخالفين.

وقد اكد ناطق بلسان الجيش امس ان القوات لم ترصد اي مخالفات خلال الساعات الأولى التالية لتنفيذ الحظر.

والحوض الخامس

وكان من اهم انجازات الجيش اللبناني امس ان انهى اجراءات تمركزه في الحوض الخامس في مرفأ بيروت وبذلك - حسب قول مصادر امنية - اعيد هذا المرفق المهم الى سلطة الدولة بعد ان كان تابعا للقوات الكتائبية اللبنانية منذ عام ١٩٧٦.

واشارت المصادر الى ان الطوافات العسكرية والبحرية اللبنانية تتوالى تسيير دوريات للتحقق من خلو المرافىء غير الشرعية من اية بواخر تجارية.

وكانت قرارات حكومية صدرت في الاسبوع الماضي قد قضت باعادة سيطرة الدولة على مرافقها اضافة الى اقفال مرافىء غير شرعية تدر على الميليشيات المسلحة نحو اربعة بلايين ليرة لبنانية (٤٥٠ مليون دولار) سنويا.

واشارت مصادر اخرى الى ان البحرية السورية ستساهم في اقفال مرافىء غير شرعية تقع على الساحل الشمالي للبلاد حيث ترابط القوات السورية.

وتوقعت مصادر بيروت ان تبدأ الحكومة في اقرب فرصة اعمال ازالة المظاهر المسلحة من منطقة الاسواق القديمة في وسط العاصمة. وكان المفترض ان تبدأ هذه الأعمال يوم الجمعة - اول من امس - لكن القتال بين الميليشيات في قطاعي المدينة حال دون بدئها.

توقعات متفائلة

وعلى الصعيد نفسه، نسب الى السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري توقعه لنهاية قريبة جدا للأزمة التي يعاني منها لبنان منذ اكثر من تسع سنوات بما يتيح لحكومة بيروت بسط سلطتها على جميع الأراضي اللبنانية.

وقال الشرع في مقابلة اجرتها معه في دمشق مجلة النهار العربي والدولي الاسبوعية اللبنانية ونشرتها امس «لا شيء ولا احد سيمنع استمرار الحل السياسي اللبناني والنهاية باتت قريبة وقريبة جدا. فالتسوية للأزمة اللبنانية ستحصل وتتجح على قاعدة الدولة المركزية التي تبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة».

ووصف الشرع التفجيرات الامنية التي تحصل بين الفينة والفينة في مناطق مختلفة في لبنان بانها تفجيرات الرمق الاخير.

وأكد الوزير السوري دعم بلاده لحكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها السيد رشيد كرامي وقال ان تشوه الدويلات في لبنان مرفوض وممنوع. والدولة المركزية الواحدة هي السبيل لوحدة لبنان واللبنانيين.

وقال الشرع ردا على سؤال انه للمرة الاولى ربما تتوفر فرصة جدية لتحقيق التسوية السياسية اللبنانية. وسوريا حريصة على أن لا يضيع احد هذه الفرصة.. فالتسوية السياسية لأزمة الشرق الاوسط ممكنة وان كنت لا ارى ذلك في المستقبل القريب. ولكن التسوية السياسية اللبنانية أمر ممكن وسيحصل.

وحول احتمال الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبنان المحتل قال الشرع، يبدو الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان امرا ملحا بالنسبة الى اسرائيل. فالاستراتيجية الاسرائيلية فشلت للمرة الاولى.. واسرائيل وجدت ان عليها ان تتخلى عن استراتيجيتها لتريح نفسها. اي ان اسرائيل التي باتت تعاني مشاكل وازمات داخلية عنيفة سترتد الى اصلاح شؤون الداخل بدل الانصراف الى المزيد من التوسع الاستيطاني في الخارج.

جنبلاط يحذر

● من ناحية أخرى حذر السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة اللبناني من ان تتمخض المباحثات اللبنانية الاسرائيلية القادمة عن اتفاق شبيه باتفاق ١٧ مايو (ايار) الذي الغاه لبنان وطالب بأن تقتصر هذه المباحثات على الجانب العسكري المتعلق بكيفية انتشار الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة.

واضاف السيد جنبلاط الذي يزور الاردن حاليا قائلا: نريد انسحابا اسرائيليا دون قيد او شروط على ان تتولى قوات الامم المتحدة والجيش اللبناني المسؤولية من خلال شروط اتفاقيات الهدنة التي عقدت عام ١٩٤٩.

شعبان يدعو الشيوعيين اللبنانيين لاعتناق الاسلام

بيروت - كونا: دعا قائد تنظيم اصولي بارز في شمال لبنان الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني الى اعتناق الاسلام والكف عن - تمرير دعوات صليبية جديدة - تحت غطاء التأييد اللفظي للاسلام.

وقال صحفيون محليون اليوم ان الشيخ سعيد شعبان امير «حركة التوحيد الاسلامي» احد ابرز التنظيمات العاملة في مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان دعا في خطبة الجمعة التي القاها يوم امس الامين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي الى اعتناق الاسلام.

واضافوا ان الشيخ شعبان كان بدعوته هذه يرد على تصريح سابق للسيد حاوي قال فيه ان حزبه سيعود للعمل في مدينة طرابلس.

ويذكر بان اشتباكات وقعت في اوقات سابقة في مدينة طرابلس اسفرت عن سيطرة حركة التوحيد على المدينة واجلائها لمعظم الاحزاب العاملة فيها ومنها الحزب الشيوعي اللبناني.

وقال الشيخ شعبان ان طرابلس هي حصن المسلمين ولا يدخلها الا المسلم وما على جورج حاوي الا اعتناق الاسلام كي يسمح له بالعودة الى طرابلس.

وذكروا بان امير حركة التوحيد حذر الشيوعيين من النفاذ مجددا الى طرابلس تحت شعار «قتال اسرائيل» بينما هم بالحقيقة عملاء «الصليبية الجديدة» الذين يحاولون شق وحدة المسلمين.

حريق يدمر قرية ويقتل ٤٢ شخصا في دلتا النيل

القاهرة - ر: قالت مصادر البوليس امس ان حريقا شب في احدى القرى المصرية في دلتا نهر النيل اسفر عن مصرع ٤٢ شخصا ودمر ٣٥٠ منزلا من الطمي بعد ان استمر مشتعلا لاكثر من ٢٠ ساعة.

وقالت المصادر ان ٤٠ شخصا اخرين جرحوا من بينهم ٢٤ شخصا جروحهم خطيرة وانه يخشى ان يكون عديدون آخرون مفقودين تحت الانقاض المحترقة.

واضافت المصادر تقول ان شدة الرياح والفئران المشتعلة ساعدت على انتشار النيران في القرية الصغيرة التي تقع في محافظة البحيرة على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمالي القاهرة.

وقد شب الحريق في منزل احد المزارعين بينما كانت زوجته تقوم باعداد خبز وظلت النيران مشتعلة في القرية حتى الساعات الاولى من صباح امس.

نبض عربية

اغتيال السادات

تبا لاسرائيل وعقلها التآمري!

محاولات العدو الصهيوني لتشويه كل شيء، واعادة كتابة الماضي والحاضر من اجل الصياغة الكاملة للمستقبل تتجدد كل يوم اخرها كانت في اصدار كتاب «يوم ان قتل السادات».

ففي هذا الكتاب الذي الفه الصحفيان الاسرائيليان «عوديد جرانوت وجاك رايتخ» محاولة لايحاء القارىء الغربي، في اول كتاب اسرائيلي يصدر عن حادث المنصة يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ بان اسرائيل تعرف كل شيء عن قضايا الحادث وانها قادرة على الاختراق الامني لمصر حتى تتوفر لديها كل المعلومات.

ان هذا الايحاء، هو خطأ فادح لخمسة اسباب رئيسية، استطيع ان احددها على النحو التالي:

(١) ان اسرائيل بالرغم من قيامها بتوقيع اتفاق لتطبيع العلاقات مع الحكومة المصرية الا انها لم تستطع - حتى الآن - ان تفهم قانون الفعل ورد الفعل لدى رجل الشارع المصري، الذي فاجأ العدو الاسرائيلي برفضه الكامل للتعامل او التعاون معهم.

(٢) ان مصر، رغم انها مجتمع منفتح، الا ان الانسان المصري البسيط ما زال يرفض فكرة «اسرائيل» و«اليهود» كمجتمع وكانسان يمكن ان يفضي اليه باي معلومات، خاصة اذا كانت حول التيار الاسلامي المصري.

(٣) ان اسرائيل التي تدعي بان لديها اخطر مخابرات في العالم (الموساد) لم تستطع ان تعرف بموعد عبور قناة السويس في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

(٤) ان ما حدث يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١ في ساحة العرض العسكري بمدينة نصر، مهما اتفقنا او اختلفنا حوله من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، فهو بلا شك عمل من داخل نسيج المجتمع المصري ليس لاسرائيل او غيرها القدرة على الادعاء بانها كانت تعرف به مسبقا.

(٥) ان مصر ليست بحاجة ان يأتيها ذم او مدح في جماعة الاسلامبولي من اسرائيل بالذات. فهي قادرة على ان تحدد بالضبط موقفها مما حدث في ذلك اليوم.

ان المحاولات الاسرائيلية التي تبدأ باحتلال العقل العربي، ليست سوى مقدمة لاحتلال الارض العربية.

ومن هنا تأتي اهمية وخطورة ما تكتبه اسرائيل.

عماد الدين اديب

العالم العربي في سطور

الشيخ عيسى يتسلم اوراق اعتماد السفير السعودي

● المنامة - تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس اوراق اعتماد الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية الجديد لدى دولة البحرين. كما تسلم كذلك اوراق اعتماد بيير كومتي نار وشوم هيجن كسفيرين جديدين لفرنسا وايرلندا لدى دولة البحرين.

رسالة لامير الكويت من السلطان قابوس

● الكويت - تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

تشييع محافظ البنك المركزي في المغرب

● الرباط - اعلن القصر الملكي المغربي ان الامير مولاي حسن بن المهدي (٧٣ عاما) محافظ البنك المركزي قد توفي في الرباط وتم امس تشييعه في مأتم حافل.

وقد تولى الامير منصب محافظ البنك المركزي منذ عام ١٩٦٩. وعين في عام ١٩٥٧ بعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦ سفيرا في بريطانيا ثم سفيرا في ايطاليا لمدة عامين. وفي عام ١٩٦٧ عين مديرا عاما لبنك التنمية الاقتصادية الوطني.

وزير دفاع الامارات يستقبل مسؤولا المانيا

● دبي - اجتمع وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة محمد بن راشد امس مع عضو مجلس النواب الالماني بمقاطعة بافاريا والناطق باسم الحزب المسيحي الديمقراطي في المانيا الغربية هيلمار فلينار الذي يزور الامارات حاليا.. ولم يذكر شيء عن ما تم خلال الاجتماع.

وكان المسؤول الالماني قد وصل الى دولة الامارات يوم امس في زيارة لها ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

وزير سويدي يزور السعودية

● جدة - يصل الى جدة يوم غد الاثنين وزير النقل والمواصلات السويدي كورت بوستروم على راس وفد فني في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير المواصلات حسين منصوري تتناول اوجه التعاون الفني بين البلدين في مجال الطرق والنقل والسكك الحديدية. كما يقوم بمقابلة عدد من المسؤولين بالدولة والاطلاع على مشاريع وزارة المواصلات في كل من جدة والرياض.

وزير الاعلام السوري يستقبل سفير الكويت

● الكويت - بحث سفير الكويت في دمشق السيد عبد الرزاق الكندري مع وزير الاعلام السوري ياسين رجوح العلاقات الثنائية بين الكويت وسورية وخاصة في المجالات الاعلامية والصحفية.

وقال السيد الكندري اثر الاجتماع ان البحث تناول اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية والعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين سورية والكويت في كافة المجالات.

وزير اقتصاد الامارات في سوريا

● دمشق - اجتمع الدكتور سليم ياسين وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري امس مع السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد في دولة الامارات العربية الذي يزور سوريا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية.

وكان السيد الجروان قد وصل الى دمشق في زيارة قصيرة للعاصمة السورية يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين السوريين.

رسالة لوزير خارجية اسبانيا من وزير قطري

● مدريد - تسلم فرناندو موران وزير خارجية اسبانيا رسالة خطية امس من الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

وقام بتسليم الرسالة السيد بدر عمر الدفع سفير دولة قطر في مدريد.

نصيف يجتمع مع رئيس مجلس مساجد ماليزيا

● جدة - اجتمع الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف امس مع رئيس المجلس المحلي لمساجد ماليزيا داتو سري قمر الدين.

وتم خلال الاجتماع بحث عوامل تنشيط اعمال المجلس المحلي لمساجد ماليزيا ودراسة موضوع اقامة الدورات التدريبية للائمة والدعاة والخطباء اضافة الى دراسة مدى امكانية الرابطة في تعيين عدد من الدعاة وتقديم المساعدات لترميم وصيانة فرش بعض المساجد في ماليزيا.

كوانت يستبعد قيام مبادرة امريكية جديدة في الشرق الأوسط

واشنطن ـ كونا: اعرب خبير امريكي بارز في شؤون الشرق الاوسط عن شكوكه من قيام الرئيس الاميركي المقبل ـ جمهورياً كان أم ديمقراطيا ـ بطرح مبادرة جديدة لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الأوسط.

الا ان كوانت الذي شغل في السابق منصب مسؤول شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي اعرب عن اعتقاده بأن تقوم الادارة الامريكية الجديدة بلعب دور الوسيط من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

واشار الى انه في حال توفر الظروف المناسبة فان الولايات المتحدة يمكن ان تلعب دوراً ما في تأمين ترتيبات انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان. وقال ان اي تحرك امريكي في المنطقة سيكون بعد الانتخابات في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني).

وفيما يتعلق بايجاد حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي قال كوانت (ان الامريكيين عندما ينظرون الى مشكلة الشرق الأوسط حاليا فانهم يعترفون بـأنها قضية ميؤوس منها).

واشار الى ان الرئيس ريجان ومنافسه الديمقراطي والتر مونديل يبديان شكوكهما حول امكانية الولايات المتحدة لعب أي دور بالنسبة لقضية الشرق الأوسط بل انهما يعتبران ان هذا الدور غير ضروري.

واعرب كوانت عن تشاؤمه من اعادة احياء مبادرة ريجان لعام ١٩٨٢ في حال انتخابه لفترة رئاسية جديدة.

واعترف كوانت بأن الادارة الامريكية تنظر الى قضية الشرق الأوسط الآن بلا مبالاة. واضاف (انهم ينظرون الى قضية الشرق الأوسط ويقولون ما الذي يمكن ان يحصل. اما بالنسبة للنفط فليس هناك مشكلة نفطية. وفيما يتعلق بدور الاتحاد السوفياتي فان هذا لا يقلق الادارة الامريكية التي تعتبر أن الدور السوفياتي في المنطقة في الوقت الحاضر على الأقل غير مؤثر).

واشار الى ان عدم رغبة اسرائيل والدول العربية تقديم تنازلات متبادلة جعل الادارة الامريكية تتردد في التدخل في المنطقة.

اسرائيل لا تريد

واكد ان اسرائيل لن تعيد الضفة الغربية وقطاع غـزة المحتلين الى العرب حتى لو حصلت مقابل هذا على الاعتراف بها. وقال ان اسرائيل تريد تسوية للازمة وفق شروطها الخاصة الا انهم يرفضون اي تسوية تقوم على اعادة الاراضي العربية المحتلة حتى لو حصلوا مقابل ذلك على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والأمن والسلام.

واشار كوانت الى انه بالرغم من ان اسرائيل تريد الخروج من لبنان بسبب الخسائر الكبيرة التي منيت بها الا انهم يريدون من الولايات المتحدة المشاركة في هذه العملية حتى يحصلوا على ثمن انسحابهم من لبنان. وقال ان اسرائيل تريد من الولايات المتحدة دفع ثمن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان كما تريد من الولايات المتحدة رعاية هذا الاتفاق وتقديم ضمانات بعدم اختراقه.

جنوب لبنان

وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل ترتكبان (غلطة كبيرة) في حال اعتقادهما بامكانية عقد اتفاق مع سوريا على غرار اتفاق ١٧ مايو (أيار) الاسرائيلي اللبناني. واشار الى ان اسرائيل سوف تصر على شرطيها الرئيسيين وخاصة فيما يتعلق بالتزام سوريا بعـدم ارسال قوات الى ما بعد خطوط المواجهة الحالية مع اسرائيل في لبنان بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي وبتعهد سوري بعدم السماح بعمليات تسلل من المناطق الواقعة تحت سيطرتها للقيام بعمليات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

وفيما يتعلق بالشرط الاسرائيلي الثالث باعطاء جيش لبنـان الجنوبي الذي تـدعمه اسرائيل مهمة الاشراف على الأمن في الجنوب في حال انسحاب القوات الاسرائيلية اعرب كوانت عن اعتقاده بأن يصار الى حل هذه القضية لبنانيا وذلك عن طريق قيادة انطوان لحد لكتيبة من الجيش اللبناني في الجنوب على ان يتلقى تعليماته من القيادة الشرعية في بيروت.

وحول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر اشار كوانت الى ان العالم العربي كان يعيش حـالة من التمزق والفـوضى بسبب العزلة التي فـرضت على مصر. واستبعد كوانت اي تحسن في العلاقات الاسرائيلية المصرية حتى في حال قيام اسرائيل بالانسحاب من لبنان.

«الطبالة الصغيرة» فيلم جديد للدعاية الصهيونية في امريكا

لوس لنجيليس ـ كـونـا: تعـرض دور السينمـا في الولايات المتحـدة الآن فيلما بعنـوان «الطبالة الصغيـرة» وهو صـورة هوليوودية عن أحداث في النزاع بين العرب واسرائيـل لا يقـدم سـوى القليـل عن الفلسطينيين بصورة أمينة كما حاول مؤلف الكتاب جون لي كار أن يفعل.

وقد غيرت عدة مناظر في الفيلم عما جاء في الكتاب لجعل الفلسطينيين يبدون أكثر تعصباً وأقل تمدنا واكثر فوضى.

ومـا أن يبدأ الفيلم حتى تـظهر فتـاة سـويدية عاملة ضمن حـركـة المقـاومـة الفلسطينية وهي تضع حقيبة تحمل قنبلة موقوتـة في منزل دبلومـاسي اسرائيـلي في الوقت الذي تتجاذب فيه أطراف الحديث مع ابن الدبلوماسي الصغير.

ومـا ان تنفجـر القنبلة حتى تنتقـل الكاميرا الى المشهد الثاني وتظهر فيه الفتاة وهي تحتضن سليم وهو فلسطيني بينمـا يقود السيارة بعيداً عن مكان الحادث، في محـاولة لاظهارافتقـار الفلسـطينيـين الى الشفقـة على ضحـاياهم. أمـا في القصـة الاصلية فان الفتاة تنجح في زرع القنبلة لأن الدبلومـاسي الاسـرائيـلي يحـاول اغتصابها.

وعنـدمـا تنفجـر النقبلة يقتـل الابن الصغير وتفقد زوجة الدبلوماسي سـاقها. واغفـل الفيلم حقيقـة ان الدبلومـاسي لم يصب بجروح كما ورد في الكتاب.

صور التشويه

وقد أجريت عدة تعديلات على القصـة بحيث شوه الجهد الجدي الذي بذله المؤلف لاظهـار ان الجرائم يمكن أن تـرتكب من الجانبين في النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وظهر الفيلم على الطريقة الأمريكية (اشرار واخيار).

وعمل اللوبي الاسرائيلي في هوليوود بكل قوته على ازالة كافة العناصر الايجابية في القصـة الأصليـة واجـريت لشخصيتـين رئيسيتـين في القصة تغييـرات رئيسية في الفيلم. فان الممثلة التي تلعب دور شارلي هي كمـا يقول الكتـاب ممثلة انجليـزيـة مكـافحة في العشـرين من عمرهـا تطمـح بالوصول إلى مكانة مرموقة.

أما الفيلم فقد صورها على انها امريكية على حافة اواسط العمر وفاشلة.

وقد ظلت شارلي مـؤيدة للفلسـطينيين ولكن منـظر عملية غسيل الدمـاغ التي اجريت لها ازيلت من الفيلم.

وبدلا من ذلك تذهب إلى الاسرائيليين لانها تحب العميل الاسرائيلي جوزيف ولكن الكتاب قال إنها ذهبت إليهم لاعتقادها انه بتصفية فلسطيني يقتل اليهود في الخارج فانها تمنع عملية قصف جوي مركز للقرى في جنوب لبنان.

ويركز المؤلف لي كار في كتابه على وعود فرقة الارهاب الاسرائيلية المخادعة لشارلي وتبـدو اسرائيـل وهي تقوم بغـزو لبنـان وتقصف النسـاء والاطفـال في مخيمـات اللاجئين الفلسطينيين.

أمـا الفيلم فـلا يـظهـر سـوى ان الاسرائيليين يقصفون معسكر تدريب تابعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

كمـا شـطب من الفيلم كـل مـا يتعلق بـالشكوك التي ثـارت في أعماق العمـلاء الاسرائيليين خلال عملية تشويه الحقائق وغسل دماغ شارلي ولم يظهر في الفيلم إلا أن حبيب شـارلي وهـو جـوزيف نـادم ومستنكر لما فعل. ولكن الفيلم يبين انـه ضعيف بينما يبدو قـائد فـرقة الارهـاب الاسرائيلية كورتز متطرفا اكثر من كونـه رجـلا يصـارع ضميـره حـول أعمـاله الارهابية.

وحرفت القصة الاصلية كذلك في حادث قتل العميل الاسرائيلي ديمتري بدم بـارد عنـدمـا اعتقله الفلسـطينيـون خـارج معسكـرهم في جنـوب لبنـان ممـا يعمق الانطباع بوحشية الجنـود الفلسطينيين بينما تذكر القصة الاصلية ان ديمتري لم يعتقل من قبل الفلسطينيين ولم يصب بأذى واظهـر المـوجـودين في المعسكـر بـأنهم اساتيون وماهرون.

وقد رفضت اسرائيل التعاون مع معدي الفيلم لدى قيامهم بالتصوير في فلسـطين المحتلة. كما رفض الأردن كليا منحهم اذنا واعترضت الملكة نور على سينـاريو الفيلم ووصفته بأنه معاد للفلسطينيين.

وتتلخص القصـة بمحـاولة تقـوم بهـا المخـابرات الاسـرائيلية لاعتقـال فـدائي فلسـطيني كبـير وتغسـل دمـاغ شـارلي المتعاطفة مع الفلسطينيين وتقنعها بالعمل كعميل مزدوج لنصب كمين لهذا الفدائي.

تحليـل اخبـاري خـاص بـ الشرق الأوسط

عـودة العلاقات العراقية الامريكية خلال أيـام والقرار يحمل انعكاسات على توازنات المنطقة!

واشنـطن ـ مكتب «الشـرق الأوسـط» :
ـ من محمـد صادق :

لم يبق على عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين العراق والولايات المتحدة الا الاعلان الرسمي عنها من قبل البلدين ، وهو امر متوقع بين يوم وآخر ، بناء على الأنباء التي نشرت هنا يوم الجمعة الماضي وأكدهـا المسؤولون في وزارة الخـارجية الامـريكيـة بقـولهم : ان العـراق أبلغ الولايـات المتحـدة استعداده لاعادة العلاقات بين البلدين .

اعلان العراق عن استعداده هذا ، والتأكيد الامريكي له ، لم يكونا نتيجة ظرف آني ، أو تحول مفاجيء ، بل نتيجـة اتصالات جرت بشأن الموضـوع ، خلال السنـوات الثلاث الماضية ، عبر قنوات متعددة بين البلدين ، اتصالات كانت محصلتها رفض العراق اعادة علاقاته مع الولايات ، لأسباب عديدة ، منها : المطالب الامريكية التي كان العراق يعتبرها تعجيزية ، والموقف الامريكي المعلن من حرب الخليج .. فهل طرأت متغيرات على هذا الموقف ؟ وغيره من الأسئلة ، حتى كانت هذه النتيجة ؟

السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخـارجية العراقي ، أشار الى حدوث نوع من التغير في الموقف الامريكي عندما قال في نيويورك في التاسع من الشهر الماضي ، في حديث له عن دور الولايات المتحدة في الحد من وصول الأسلحة الى ايران ، عن طريق اقناع الأطراف المتعددة التي تزود ايران بالسلاح بالتوقف عن ذلك ، قال : «اننا راضون عما قام به الامريكيون .. لكننا لازلنا نعتقد أن ذلك غير كاف ، وبامكانهم القيام بأكثر من ذلك» .

ويـذكر هنـا ان الولايات المتحـدة حققت خلال الاشهـر الماضية نجاحا في اقناع كل من الصـين وكوريـا الجنوبيـة وبعض تجار السلاح الخصوصيين الامريكيين بالتوقف عن تزويد ايران بالسلاح ، لكن ايران استطاعت ان تعوض عن ذلك من عدد من الدول الأوروبية الغربية .

عوامل انهاء الحرب

ومعروف أن العراق يعتبر العمل عـلى اقناع الدول التي تزود ايران بالسلاح بالتوقف عن ذلك ، من العوامل الرئيسية التي تساعد على انهاء الحرب بين البلدين ، وهو أحد مطالبه الرئيسية ، فهل خطا الامريكيون خطوة اخـرى تجاه هـذا المطلب العراقي ؟

مصدر رسمي امريكي قال لـ «الشرق الأوسـط» : «اننا سنستمر في العمل على اقناع الأطراف المتعددة ، التي تزود ايران بالأسلحة للتوقف عن ذلك ، لكنه لابد من القول : انه تبقى لنا حدود معينة عندما نطلب من دولة ان تحد او توقف تزويدها لدولة اخرى بالأسلحة» .

وأكد المصدر حدوث تغير في الموقف الامريكي من حـرب الخليج بقوله : «لقد بتنا ندرك صدق الرغبة العراقية في انهاء تلك الحرب ، وهو اتجـاه ندعمـه ونأمـل ان يسلكه الطرف الآخر ، لاسيما وان لدى الادارة مؤشرات ودلائل توحي بنية ايران سلوك هذا الاتجـاه في المستقبل .. كمـا ان الولايات المتحدة كانت ومازال تنظر الى هذه المنطقة ليس كمنطقة أمن حيوي لها فحسب بل «الأمن العالمي» .

بالاضافة الى ما سبق ، فان المعلومات التي حصلت عليها «الشـرق الأوسط» تفيـد بأن العـراق حقق بعض المـطالب الأخـرى منها ، حصـوله على الضمـانات التي طلبهـا من الولايات المتحدة سابقا ولم تستجب لها ، وهي المتعلقة بألا تقدم اسرائيل على اي عمل عسكري ضد خط الأنابيب الذي ينوي انشاءه من حقول النفط في شمـال العراق الى مينـاء العقبة ، وتوفير التسهيلات اللازمة لبناء خط انابيب ثان من شمال البلاد عبر الأراضي التركية ، وعدم اعتراض الولايات المتحدة على قيام بعض الدول الأوروبية (فرنسا وايـطاليا) باعادة بناء المفاعل النووي العراقي الذي دمرته اسرائيل عام ١٩٨٠ .

وماذا عن المنطقة ؟

ومن جانب آخر ، عما اذا كان لعودة العلاقات بين البلدين ارتباط بما يعد من حلول للتوصل الى تسويـة شاملة لأزمـة الشرق الأوسط ، يعتقد المراقبون السياسيون في واشنطن ان هناك علاقة وثيقة بين هذه الخطوة وما تعده الادارة الامريكية من تحرك كبير ستبدأه بعد الانتخابات الامريكية تجاه ازمة الشرق الأوسط على وجه الخصوص وقضايا المنطقة الأخرى بشكل عام ، وبمشاركة اطراف أخرى مؤثرة ، وهو ما يلتقي مع ما قالته مصدر في وزارة الخارجية الامريكيـة لـ «الشرق الأوسط» : «ان اعادة العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق تؤدي في نتيجتها ، بهذا الشكل أو ذاك ، الى تسهيل عملية التوصل الى تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط ، وهي خطوة تضيق من هوة الخلاف في وجهات النظر حول الصراع الدائر في المنطقة» ..

لكن بعض الأوساط الدبلوماسية في واشنطن ، ترى بأن هـذه الخطوة ستـواجه عـراقيل لأمن الجمـاعات المـوالية لاسـرائيل في مختلف الدوائـر الامريكيـة ، ومن اسرائيـل نفسها ، التي تتمنى استمرار الحرب بين العـراق وايران ، حيث هي من اكبـر المستفيـدين منهـا .

انخفاض العجز التجاري المغربي

الرباط ـ أ. ف. ب: جاء في تقرير لبنك الدولة المغربي للتجارة الخارجيـة ان العجز التجاري المغربي في علم ١٩٨٣ بلغ ١٠٨٦٧ مليون درهم (نفس الحجم بالفرنك الفرنسي) مقابل ١٣٥٥١ مليون درهم في العام السابق.

واضاف البنك ان هذا الخفض قد تحقق بفضل زيادة الصادرات «١٨,٤٪ بالزائد» التي جلبت للدولة ١٤٧٢٥ درهما في العلم نفسه مقابـل ١٢٤٤٠ مليون درهم في عـام ١٩٨٢.

وجاء في التقرير ان المغرب صدرت هذا العام (علاوة على الفوسفات الذي تقهقر سعر مبيعاته بنسبة ٤٪) السلع الزراعية «الموالح والخضر الطازجة» والمحـاصيل الغـذائية والسلع المعدنية التي تعد اسعارها منخفضة ايضا.

وجاء في تقريـر البنك المغـربي للتجارة الخـارجية ان واردات البـلاد لنفس الفترة والتيتشمل اساسا سلع الطاقة التي تعتمد المغرب في الحصول عليها من الخارج وسلع التجهيزات.. بلغت ٢٥٥٩٢ مليون درهم مقابل ٢٥٩٩١ مليون درهم. وجاء في التقرير ان معدل غطاء الاستيراد بالنسبة للتصدير بلغ نسبته ٥٧,٥٪ مقابل ٤٨٪ في علم ١٩٨٢.

واوضـح البنك ان هـذا التحسن الطفيف في الميزان التجـاري المغربي يـرجـع الى الاجراءات التي اتخذتها السلطات العامة التي تستهدف الحد من الاستيراد.

ومن جهة أخرى اكدت وزارة السياحة في نشرة اول امس ـ الخميس ـ في الرباط على «الحركة الممتازة» للسياحة في عام ١٩٨٤ حيث بلغ عائدها من السياح الأوروبيـين ما يعادل ٤٠٠٠ مليون درهم من العملات الحرة. وذكرت الوزارة ان هذا التقـدير ـ مـع استبعاد الاموال التي يحولها العاملون المغاربة المهاجـرون ـ بلغ نسبته ٣٨٪ قيـاسا بالتبادلات في العام الماضي التي وقفت عند ٢٨٧١ مليون درهم.

هولندا تعود لنغمة اراض وليس الاراضي !

لاهاي ـ ا ف ب : صرح متحـدث باسم وزارة الخارجية بان هولندا من انصار الانسحاب الاسرائيلي الكـامل من اراض وليس من الاراضي العربية التي تم احتلالها في عام ١٩٦٧ لتفسح المجال امام امكـانية تعـديل الحـدود لكفالة هامش امن اكبر في المنطقة .

واكد هانـز فان دن بـرويك وزيـر خارجية هولندا ليـاكوف نيشـوستان سفير اسرائيل في هولندا ان بلاده لم تغير وجهة نظرها التي اعلنت عنها في عام ١٩٨٠ .

وكانت هولندا قد ذكرت لأول مرة في بيان اصدرته في الاسبوع الماضي عقب زيارة رئيس وزرائها رود لوبرز ووزير خارجيتها فان دن برويك للكويت انها من انصار الانسحاب الكامل لاسرائيل من اراض عربية محتلة .

وزير الدفاع الاسباني يختتم زيارته للمغرب

الرباط ـ ا ف ب : غادر نارسيس سيرا وزيرا الدفاع الاسباني المغرب صباح امس عقب زيارة رسمية استغرقت اربعة ايـام اجتمـع خلالهـا مع الملك الحسن الثـاني عاهل المغرب كما اجرى مباحثات مع كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي .

وذكـرت وكـالة الانبـاء المغـربيـة ان العمراني اكد خلال المحادثات على اهمية العلاقات بين المغرب واسبـانيا واكـد على ضرورة تنمية التكامل بين البلدين اللذين لهما مصير مشترك .

وكان نارسيس سيرا قد اكد منذ وصوله يـوم الاربعاء المـاضي الى الرباط عـلى ان زيارته للمغرب تستهدف تدعيم العلاقـات الثنائية في مجال الدفاع .

وقد تزامنت زيـارة سيرا للمغـرب مع مناورة عسكرية مشتركة للقوات المسلحة الجـوية للبلدين حملت اسم «اطلس ٨٤» واجريت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في مكان غير معروف من الاراضي المغربية .

وقـد قام سيـرا خلال زيـارته بـزيارة القاعدة البحرية الملكية المغربيـة في الدار البيضاء والاكاديمية العسكرية في مكناس على بعد مائة كيلو متر شرقي الرباط .

الكويت تطالب بوقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين

الامم المتحدة ـ الوكالات : دعت الكويت الى اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف انتهاكات اسرائيل لحقوق الفلسطينيـين في المناطق المحتلة .

وقال احد اعضاء وفد الكويت لدى الامم المتحدة وهو عبد الكريم التـركي ان هذه الحقـوق يضمنهـا ميثـاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب والمعاهدات الدولية المختلفة .

ودعا السيد التركي في كلمة القاها امام اللجنة الاقتصادية والمالية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة كذلك الى تبني قرارات الجمعية حول السيادة الدائمة على المصادر الوطنية في المناطق الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل .

وقال ان تقرير السكرتـير العام حـول سيـادة الشعب الفلسطيني الدائمـة على مصـادره الوطنية هي اعـادة لتاكيـد ان الممارسات والسيـاسات الاسـرائيلية في استغـلال مصـادر المنـاطق المحتلة غـير شرعية .

واكد ان هذه الممارسات هي جـزء من مخـطط لاجراء تغييـر دائم عـلى الوضـع الديمـوغرافي والجغـرافي والبيئي للمناطق المحتلة .

وتناول السيد التـركي مشكلة السكان فقال انها احد اهم المواضيع التي تواجه المجتمع الدولي ولفت نظر اللجنة الى عدد العمال الكبير في الكويت من بلدان اخرى .

واوضح بان ذلك دفع الكويت الى الدعوة لقيام تعاون بـين الدول المصدرة للايـدي العـاملة والدول المضيفة من اجـل تنظيم افضل للقوى العاملة .

مصطفى أمـين

اليوم عيد الحب! كل سنة وانت طيب . كل سنة وكل من حولك يحبك ، فالدنيا عندما تمتليء بالحب تمتليء بالسعادة . كل سنة وانت تحب وطنك ، فتخدمه بجهدك وعملك وانتمائك . هذا الوطن في حاجة الى ان تحبه بالعمل لا بالكلام بالعطاء لا بالمطالبات . بـالتضحية ونكران الذات لا بالانانية . كـل سنة وانت تحب عملك ، فـالذين يكرهون العمل الذي يقومون به يشقون ويرفقـون ويتعبون ، امـا الذي يحب عمله فانه يتفوق فيه . فالنجاح هو قصة حب ، وبقدر ما نعشق عملنا نتقدم فيه ونتألق وننطلق الى مستقبل سعيد . كل سنة وانت تحب اسرتك ، فالاسرة التي تقوم على الحب لا تنهار ، وبالحب نتحمل الصدمات ونتحدى الصعوبات ونتغلب على الهزائم . كل سنة وانت تحب اصدقاءك ، وكل واحد منا في حاجة الى أصدقاء . وهم أعمدة الخراسانة التي يقوم عليها بنـاء الانسان ، والذي ليس له اصدقاء ينهار اذا هبت عليه رياح الحياة او هـاجمته العـواصف والاعاصير . ونحن نعرف قيمة الصديق في وقت الشدة عندما تغضب علينا الأيام فنتلفت حولنا فـلا نجد نصيـرا . الناس يخـافون ان يصافحونـا والاقارب يخشـون ان يزورونـا . والذين ساعـدناهم يتنكرون لنا . هنا تسود الدنيا في وجوهنا الى ان يظهر الصديق ،

فاذا هو شمعة في ظلامنا ، واذا هو بوصلة في التيه الذي نعيش فيه ، واذا هو العمود الفقري الذي يسندنا عندما تتوالى علينا الضربات ،

واذا هو الدرع الذي يحمينا اذا وجهت الينا السهام ! لا تخف الف عدو اذا كان معك صديق واحد فان الصديق المخلص الوفي يستطيع ان يحميك من جيش غاز . يستيع ان يجعلك تتحدى المصائب التي تنهال عليك ! انك تبني هذا الصديق بالحب ، وتـدعمه بمـوافقك معه . لا تتخل عنه في محنته سيصمد بجوارك في محنتك . لا تتردد في ان تساعده بقدر ما تستطيع . ولا تنتظر من الصديق ان يفعل لك اكثر مما تفعل له . وكل واحدمنا له قـوة احتمال معينـة . بعضنا كالجرانيت يصمد طول الزمن وبعضنا كالورق يحترق في دقيقة ! فلا تطلب من انسان كالورق ان يتحول الى قلعة تحميك وتدافع عنك .

ولكن تستطيع بالحب ان تحول الانسان الضعيف الى قلعة . وكم من ضعفاء أحببناهم فصمدوا بجوارنا كالجبال ، واستطاع الحب ان يحـول الرجل الى بـطل ، والمرأة الى حصن ، كـل سنة ومحبـوك يتضاعفون ، وكارهوك يتضاءلون . كل سنة وانت قادر على ان تنصر مظلوما ، أو تساعد مسحوقا او تمسح دمعة باك ، او تخفف من آلام شاك ، كل سنة وقلبك مليء بالحب ، ولا مكان فيه لكراهية اوحقد او انتقام ..

كل سنة وانت تحب كل الناس وكل الناس تحبك .

الخطوط السعودية تستعمل العربية في الحجز الآلي

جدة ـ واس : تبدأ الخـطوط الجويـة العـربية السعـودية بعـد شهـر من الآن باستعمال اللغة العربية في الحجز الآلي ..

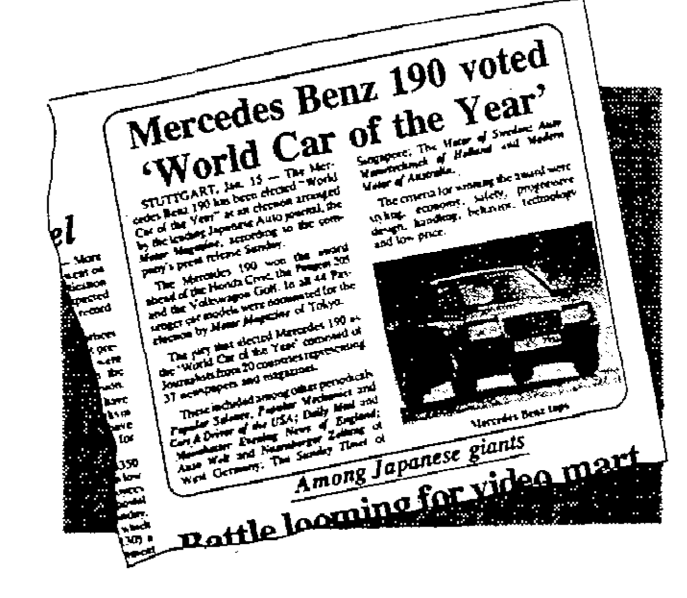
كما سيتم اعطاء ارقام الكمبيوتـر باللغـة العربية بدلا من اللغة الانجليزية وتجري الان التجارب على استخدام هذا النظام .. كما سيتم تدريب الموظفين باجهزة الحجز على استعمال الخطوط الجديدة ..

يقضي النظام الجديد في الحجز بادخال بعض الحروف العربية لتعطي نفس النبرة عند النطق مقابل الحـروف الانجليزية المستخدمة في الجهاز حاليا .

وسوف يستمر العمل بالارقام الحالية في الكومبيوتر تدريجيا حتى تنتهي باستعمال الارقام الجديدة وستقوم اجهزة الحجز في الكمبيوتر بوضع حجز المسافـر باللغتـين العربية والانجليزية على ان يعطي موظف الحجز المسافر الرقم العربي .

وسيتم تعميم النظام الجديد في الحجز على جميع مكاتب السعودية التي تعتمد على اجهزة الكمبيوتر في حجزها .




Mercedes Benz 190 voted 'World Car of the Year'

STUTTGART, Jan. 15 — The Mercedes Benz 190 has been elected "World Car of the Year" in an election arranged by the leading Japanese Auto journal, the Motor Magazine, according to the company's press release Sunday.

The Mercedes 190 won the award ahead of the Honda Civic, the Peugeot 205 and the Volkswagen Golf. In all 44 Passenger models were nominated for the ... Motor Magazine of Tokyo.

Singapore; The Motor of Sweden; Auto Motorrevue of Holland and Modern Motor of Australia.

The criteria for winning the award were styling, economy, safety, progressive design, handling, behavior, technology and low price.

Among Japanese giants

Battle looming for video mart



وكيل وزارة الصناعة القطري لـ «الشرق الأوسط»:
• انجازات كبيرة للتعاون الزراعي والصناعي بالخليج
• محادثات اقتصادية بين مجلس التعاون والمجموعة الأوروبية

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج

نوه المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر بما تم انجازه في مجال التعاون الصناعي والزراعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. واكد في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان التعاون في مجال الصناعات الاساسية قد قطع شوطا بعيدا مشيرا الى القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية للتعاون الصناعي المتعلقة بالتعاون والتنسيق بين دول المجلس.

واوضح المهندس المانع ان من بين تلك القرارات الموافقة على تشكيل وفد مفاوض باسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية بغية اجراء مفاوضات مباشرة مع مختلف الدول والمجموعات الاقتصادية بدءا بمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك من اجل التغلب على الصعاب التي تواجهها شركات الصناعات الاساسية في تسويق منتجاتها بالدول الصناعية وضرورة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في العلاقات التجارية.

واضاف وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري انه تطبيقا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون بالنسبة لتسهيل حركة انتقال السلع ورؤوس الاموال والافراد بين دول المجلس الستة فقد قامت المملكة العربية السعودية بتخصيص جزء من اسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية للاكتتاب من قبل مواطني دول مجلس التعاون ومن ثم فقد اوصت اللجنة الدول الاعضاء بالمجلس بتخصيص نسبة من اسهم شركات الصناعات الاساسية لمواطني دول المجلس عند طرحها للاكتتاب العام لمواطنيها.

وقال انه تمت الموافقة على التعاون والتنسيق الفني بين مصانع الاسمنت في دول الخليج مشيرا الى انه قد تم التأكيد على استخدام الاسمنت الخليجي في المشروعات الحكومية والتقيد بقرار وزراء الاسكان حول توحيد المواصفات وفي هذا الصدد اوضح المهندس المانع انه جرى الاتفاق على ان تقوم الامانة العامة بالدعوة لعقد اجتماع مشترك لممثلين من وزارات الصناعة والمالية بدول المجلس للنظر في حماية صناعات الاسمنت والالمنيوم والاسبستوس والحديد والصلب.

● الدراسات الصناعية :

اما في مجال الدراسات الصناعية فقد كلفت اللجنة الوزارية للتعاون الصناعي الامانة العامة بالمضي قدما لوضع نموذج للتشريع الصناعي الموحد لدول المجلس على ضوء ما ورد من توصيات في اجتماعات اللجنة التنفيذية الخاصة بدولة لتشريعات الصناعية وكذلك النظم والحوافز الصناعية موضحا انه بناء على ذلك عهدت الامانة العامة بالرياض الى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بتلك الدراسة.

وفضلا عما سبق يضيف وكيل الصناعة والزراعة القطري فأن الامانة العامة بتكليف من اللجنة الوزارية للتعاون الصناعي تدرس حاليا صناعة الكابلات بدول المجلس موضحا ان تلك الدراسة تتضمن الطلب على مختلف انواع الكابلات والمشاريع القائمة واقتراح سياسة محددة تجاه هذه الصناعة. وقال انه تم الاتفاق على تبادل المعلومات الصناعية بين دول المجلس وتشكيل لجنة من المختصين بوزارات الصناعة بالدول الاعضاء لتحديد الاسس التي يتم بموجبها تحديد المشاريع الصناعية الجديدة وتنسيق قيامها بدول مجلس التعاون.

واضاف المهندس المانع انه تم الاتفاق على اقامة مشروع الاطارات المشترك مؤكدا على ضرورة اعطائه الدعم اللازم وتوفير الحماية الجمركية متى بدأ المشروع بالانتاج اذا دعت الحاجة الى ذلك. هذا بالاضافة الى توسيع قاعدة المؤسسين بما يكفل مشاركة تجار الاطارات وكل من له علاقة بهذا الموضوع بما في ذلك المؤسسات المالية.

واشار وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر الى ان هناك العديد من القرارات والدراسات المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري والزراعي تؤثر ايجابيا على مسيرة التكامل الصناعي بين دول المجلس وضرب مثلا لذلك بانشاء الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس وقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون بتوحيد اسعار الخدمات والوقود بدول المجلس ومشروع السياسة الصناعية المشتركة لدول المجلس ودراسة الصناعات المشتركة في مجال القطاعات الصحة والاسكان والكهرباء وايضا دراسة صناعة الالمنيوم والحديد والصلب والاسبستوس ودراسة قطع الغيار.

● التعاون الزراعي :

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» : حول الانجازات التي امكن تحقيقها في مجال التعاون الزراعي بين دول المجلس منذ قيامه اوضح المهندس احمد عبد الرحمن المانع انه قد جرى اعداد دراسة بشأن سياسة زراعية مشتركة وقد تمت مناقشتها باستفاضة في اللجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي.

واشار الى انه قد تمت الموافقة على السياسة المقترحة اهدافها وبرامجها وكلفت الامانة العامة لاختيار من تراه من بيوت الخبرة لتنفيذ البرامج التي تضمنتها تلك السياسة وقال ان الامانة العامة قد انتهت من اعداد جانب من تلك البرامج الخاصة بنظلم الحوافز للقطاع الزراعي مشيرا الى ان الدول الاعضاء تعكف حاليا على دراستها تمهيدا لانعقاد لجنة فنية مشتركة لممثلي دول المجلس لمناقشتها وعلى اساس ان سلالات الدواجن تمثل بنية هامة اساسية لكمية انتاج الدواجن والبيض.

ويشير المهندس المانع الى انه قد تمت الموافقة على انشاء شركة للسلالات الاصيلة لتربية الدواجن تعكف حاليا على دراسة الاسس التي سيتم بموجبها مساهمة القطاع الخاص بدول مجلس التعاون بهذه الشركة.

وفي اطار العمل على حماية الثروات الزراعية بالمنطقة من اي آفات حشرية او فطرية او امراض، فقد اوضح وكيل وزارة الصناعة والزراعة انه قد تمت الموافقة على نظامين موحدين لكل من الحجر الزراعي والحجر البيطري مع انشاء محاجر بيطرية وزراعية بنقاط الدخول الرئيسية للدول الاعضاء كما تم طرح موضوع تطبيق الشراء الجماعي للادوية البيطرية للدراسة وذلك على ضوء تجربة الامانة العامة الصحية لوزراء الصحة بدول الخليج العربي. واضاف في هذا الصدد ان الامانة العامة كلفت باعداد دراسة تفصيلية حول امكانية انشاء مختبر اقليمي مشترك لانتاج اللقاحات البيطرية.

وفي مجال التعاون لتنمية الانتاج النباتي يقول المهندس المانع انه قد تمت الموافقة على استكمال الاجراءات لضرورية لانشاء شركة مشتركة لانتاج وتحسين البذور والتقاوي والاعلاف الخضراء.

اما في مجال المحافظة على الموارد الارضية والمائية فان لجنة المياه المنبثقة عن اللجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي تعكف حاليا على وضع نظام نموذجي للمحافظة على مصادر المياه وتنميتها على ضوء النظام الذي سبق واقترحته الامانة العامة.

وفي ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» اوضح السيد وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري انه تم الاتفاق على الاستعانة باحدى الجهات المختصة لتحديث الخرائط الهيدروليجية المفصلة للطبقات المائية على ان يبدأ ذلك باحدى الطبقات المائية المشتركة بين دول المجلس.

خطة لتنمية الخدمات السياحية بسيناء
مصحة عالمية على مياه حمامات فرعون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلنت وزارة السياحة المصرية انها وضعت خطة تستهدف تنمية الخدمات السياحية بسيناء لتحقيق زيادة الجذب السياحي العالمي للمنطقة .

وتتضمن الخطة انشاء مصحة عالمية على مياه حمامات فرعون حيث ان درجة حرارة المياه ٧٢ درجة مئوية واثبتت البحوث تاثيرها في علاج امراض الكبد والروماتيزم والمعدة والامعاء والجلد وسيلحق بالمصحة نواد رياضية مختلفة .

كما تتضمن الخطة زيادة الطاقة الفندقية بقرية نويبع السياحية عن طريق اضافة ٥٠ حجرة جديدة تضم مائة سرير لمواجهة الزيادة في الحركة السياحية للمنطقة .

وكذلك اضافة طاقة فندقية جديدة قدرها ٣٠ حجرة بالقرية السياحية لمنطقة ذهب الى جانب التوسع في عدد الخيام والشاليهات لاستقبال اعداد جديدة من السياحة الوافدة من انحاء العالم الى المنطقة وزيادة عدد المقاعد والمظلات على الشاطىء وتنظيم دخول منطقة البلاج .

وقال الدكتور وجيه شندي وزير السياحة والطيران في مصر ان الخطة تتضمن كذلك اقامة فندق (شارم ان) في منطقة شرم الشيخ وتبلغ سعته الفندقية ٤٢٥ سريرا وكذلك اقامة مركز جديد للمخيمات .

واضاف الوزير ان هناك عرضا آخر لاقامة فندق يضم ٢٠٠ سرير بمنطقة خليج نعمة ملحق به مركز للشراع والتزحلق على الماء بالاضافة الى الموتيلات الصغيرة ومراكز للغوص والرياضة .

● مشروع جزيرة فرعون :

كما تتضمن الخطة سرعة تنفيذ مشروع جزيرة فرعون الذي يهدف الى توفير الخدمات السياحية للمترددين على منطقة جزيرة فرعون القريبة من طابا . ويشمل المشروع اعداد المنطقة كمكان للمخيمات والكارافان مع كافتيريا ومعديات من الشاطىء الى الجزيرة الى جانب كافتريا صغيرة فوق الجزيرة نفسها . واقامة نواد لممارسة رياضات مائية عديدة في المنطقة حيث تتمتع بأجمل الخلجان .

وكذلك تزويد المنطقة باللنشات البحرية بين شرم الشيخ ورأس محمد ودهب ونويبع وساحل البحر الاحمر والاقصر حتى يتم اقامة شبكة مواصلات تربط هذه المناطق وتوفر وسيلة انتقال مع متعة السياحة في البحر ومشاهدة الجزر والمعالم في خليجي السويس والعقبة وربط سيناء بالبحر الاحمر وبالوادي .

وقال الوزير انه تقرر انشاء شركة جديدة برأسمال ٤ ملايين جنيه للخدمات السياحية والمخيمات بسيناء وتهدف الى توفير كل احتياجات الفنادق والسائحين وتعمل على الربط بين المناطق السياحية بمنطقة جنوب سيناء .

وتتولى الشركة عمليات توفير المأكولات والمشروبات والملبوسات ووسائل التسلية ومستلزمات الرحلات كما يمتد نشاط الشركة ليشمل عدة اغراض منها انشاء محطات بنزين وخدمات وصيانة للسيارات على امتداد الطريق بين القاهرة وشرم الشيخ وذهب ونويبع وطابا ، وكذلك اقامة مخيمات واستراحات على الشواطىء واستغلال الشواطىء الواسعة الممتدة على طول خليجي السويس والعقبة وتنظيم الاستفادة منها والعمل على صيانتها والمحافظة على نظافتها مع اقامة بعض الكافتريات وتموينها بالمواد الاستهلاكية التي تهم السائحين ووضع تصور لنوعية الانشاءات الملائمة لطبيعة السياحة في المنطقة .

مدير الصناعة الأردنية :
انشاء بنك فرعي للمعلومات التكنولوجية لخدمة القطاع الصناعي

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

صرح الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة في وزارة الصناعة والتجارة لـ «الشرق الأوسط» بقوله ان الاردن يعمل حاليا بالتعاون مع المنظمة العربية ، وجهات مختصة اخرى على انشاء بنك فرعي للمعلومات الاجتماعية والتكنولوجية ، يتم تزويده بمعلومات من جهات محلية وعربية ودولية بهدف القطاع الصناعي المحلي وتنميته .

وحول توجهات الاردن الصناعية قال الدكتور كرمول يجري التوجه حاليا نحو الصناعات التصديرية والتكاملية ذات الروابط الامامية والخلفية مع الصناعات القائمة في الاردن والوطن العربي . واضاف ان الأهمية القصوى تعطى في هذا القطاع للصناعات التي تقوم على استخدام المواد الأولية المحلية ، وتلك التي تعمل على تطوير القطاع الزراعي .

التركيز على الصناعات المتقدمة

واستطرد قائلا كما تعطى الأولوية للصناعات ذات التكنولوجيا المتقدمة والصناعات التي تلبي الاحتياجات الاساسية للانسان وتلك التي تعمل على التكامل الصناعي مع الوطن العربي .

وكان اكرم كرمول قد مثل الاردن في عدة اجتماعات جرت في دمشق وانقرة وهي اجتماع لجنة خبراء الصناعة العرب ومؤتمر التنمية الصناعية السادس للدول العربية واجتماع الدورة العادية الخامسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية .

التكامل الانتاجي

وحول مؤتمر التنمية والأوراق التي قدمت فيه قال الدكتور اكرم كرمول قدمت المنظمة العربية عدة اوراق تضمنت عدة مقترحات حول الاساليب الفعالة للتنسيق الصناعي العربي ونوقشت في المؤتمر واتخذ بشأنها توصيات .

وذكر الدكتور كرمول ان التوصيات كانت تتميز عن المؤتمرات السابقة باعتمادها اسلوبا اكثر فعالية وذلك عن طريق المدخل الانتاجي كاساس للتكامل والعمل المشترك ، اضافة الى المدخل التجاري الذي كان اساس التنسيق .

ندوة بمسقط عن الاستخدام الأمثل للعمالة الوطنية بالخليج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

يفتتح الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين ثاني) الحالي الندوة العلمية للاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية بالدول العربية الخليجية التي تعقد في مسقط وتستمر خمسة ايام وينظمها مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العمانية .

وتشارك في هذه الندوة وفود من سبع دول خليجية هي المملكة العربية السعودية وعمان وقطر والكويت والامارات العربية والبحرين اضافة الى ممثلين للمنظمات والهيئات الخليجية والعربية والدولية المتخصصة .

وتهدف الندوة الى التركيز على القضايا والجوانب المختلفة المتعلقة بالاستخدام وتنمية الموارد البشرية في الدول العربية الخليجية على النحو الذي يؤدي الى تطوير وتنمية القوى العاملة الوطنية ورفع قدراتها الانتاجية وزيادة فعاليتها ومساهمتها في الأنشطة الاقتصادية والتنموية . وكذلك ابراز اهمية العمل الخليجي المشترك في مجال الاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية والخروج بمفاهيم موحدة وسياسات وخطط وبرامج مشتركة ينطلق منها التنسيق والتعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال وتعزيز العمل العربي الخليجي في كافة قضايا العمالة والاستخدام .

وتناقش الندوة على امتداد جلساتها ١١ موضوعا رئيسيا تتناول تنمية الموارد البشرية بالدول العربية الخليجية والتنسيق وامكانياته بين الدول الأعضاء في مجال الاستخدام وتنمية القوى العاملة الوطنية . وتخطيط التعليم والتدريب واهمية ارتباطه بتنمية الموارد البشرية . ودور المرأة وامكانية مساهمتها في قوة العمل الوطنية بالدول العربية الخليجية . وواقع العمالة الوافدة واثرها في خطط وبرامج تحقيق الاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية . وكذلك وسائل تطوير الانتاجية . واهمية التشريع في تحقيق الاستخدام الأمثل وتخطيط القوى العاملة الوطنية . والاختيارات التكنولوجية والتركيبات الهيكلية للقوى العاملة . ودور اطراف الانتاج واهمية مشاركتها في تحقيق الاستخدام الأمثل للقوى العاملة الوطنية .

وفد ايطالي يدرس الارتقاء بمرافق الطاقة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يقوم حاليا وفد ايطالي مكون من ١٦ خبيرا من مؤسسة التقويم الصناعي والمؤسسة الوطنية للبترول الايطاليتين باجراء مباحثات مع المسؤولين بالوحدات ذات الصلة بوزارة الطاقة والتعدين السودانية للتعرف على احتياجات هذه الوحدات واعداد دراسات تستهدف الارتقاء بمرافق الطاقة والاستفادة من الامكانات المتاحة .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المباحثات ستشمل وحدات القطاع الصناعي الزراعي وقطاع الخدمات حيث يبحث الوفد مع المسؤولين في مجال البترول ما يتعلق بالبترول ومشتقاته والمشاريع المستقبلية كما سيطلع الوفد على مشاريع تحسين الشبكات القومية للكهرباء والمشاريع المستقبلية لاقامة محطات كهربائية سواء كانت مائية او حرارية على ضوء نتائج مسح الموارد المحلية في كل اقليم . كما سيطلع الوفد على برامج التعدين والدراسات المطلوبة للكشف عن مخزون السودان من المعادن .

وسيبحث الوفد مشاريع الطاقة الجوفية الحرارية وتحديد المناطق الموجودة بها في مناطق جبل مرة وجبل الرجاف ومنطقة البحر الأحمر .

محصول التمور في تونس
يصل إلى ٥٢ ألف طن

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يقدر محصول التمور في تونس هذا العام بنحو ٥٢,٥ الف طن مقابل ٥٦,٥ الف طن في الموسم الماضي. ويشمل محصول الموسم الحالي ٣٣ الف طن من النوع الجيد «دجلة نور» و ١٩,٥ الف طن من انواع التمور الاخرى.

الصادرات ١٧ الف طن

وتفيد المصادر المسؤولة بان الصادرات هذا الموسم من محصول التمور ستشمل ١٧ الف طن أعلى من صادرات العام الماضي التي بلغت ١٥ الف طن فقط وبذلك سوف ترتفع حصيلة تونس من صادرات التمور الى ما يعادل ١٥ مليون دينار تونسي بالعملات الاجنبية.

وقد تمكنت التمور التونسية من فتح اسواق جديدة هذا العام حيث طلبت الولايات المتحدة الامريكية لأول مرة استيراد الف طن من الانتاج التونسي. وكانت احدى الشركات الامريكية قد قامت في الشهور الاخيرة باجراء تحليلات للقيمة الغذائية للتمور التونسية اسفرت عن نتائج مشجعة بالنسبة لذوق المستهلك الامريكي.

فرنسا اكبر الأسواق

وسوف يتم تصدير حوالي ١٦ الف طن الى الاسواق التقليدية الاخرى حيث تستأثر فرنسا وحدها بحوالي ثلاثة ارباع هذه الكمية. وتعتبر فرنسا اكبر الاسواق التقليدية لصادرات التمور التونسية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي		
جنيه استرليني	٤,٠٠	٤,٤٩٦٠
مارك الماني	١,٢١٨٥	١,٢١٤٤
فرنك سويسري	١,٤٨	١,٤٧٦٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٠	٠,٣٩٤٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٥	٠,٠٠١٩٥٥
ين ياباني	٠,٠١٤٧٧	٠,٠١٤٧٧
جلدر هولندي	١,٠٨١٠	١,٠٧٦٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٨٠	١,٦٥٧٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢١٠
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٢	٠,٢٠٢٢
شلن نمساوي	٠,١٧٢٠	٠,١٧٢٠
كرون سويدي	٠,٤٢٢٥	٠,٤٢٢٥
كرون نرويجي	٠,٤١٦٥	٠,٤١٦٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٥٠	٠,٣٣٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٦٠	٠,٠٢١٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٠١٠	٠,٠٦٠١٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٩٢٢
روبيه هندي	٠,٢٤٢٥	٠,٢٩٨٠
روبيه سريلانكا	٠,١٢٩٧	٠,١٢٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٤٢٦
دينار كويتي	١١,٨٩	١١,٨٨١٠
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٣٠٦٥
دينار عراقي	٣,١٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٤٠	١٠,٣٠٢٨
ليره لبنانيه	٠,٤٨٨٠	٠,٤٨٥٠
ليره سوريه	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٨
درهم مغربي	٠,٣٨٥٠	٠,٣٧٩٥
ريال يمني	٠,٦٨١٠	٠,٦١٢٥
جنيه مصري	٢,٨٩	٣,٠٨٥٠
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار اردني	٨,٩٦	٨,٩٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٢٣٠	٣٩٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٠	٤٥٧٠
اونصه ذهب	١٢٢٤	١٢٢٨
(كيلو) الفضه	٩٤٠	٨٦٠
الاونصه	٣٦	٣٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)


جثمان السيدة غاندي مغطى بالزهور قبل الحرق

النيران وهي تلتهم الجثمان

راجيف غاندي رئيس الوزراء الجديد وزوجته

مستقبل غامض للهند بعد وداعها انديرا غاندي

انتشار الدبابات والجنود في شوارع نيودلهي
واشنطن تتطلع إلى علاقات أفضل وموسكو تراقب

نيودلهي ـ الوكالات : اشعل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الجديد النار امس في المحرقة التي وضع عليها جثمان والدته السيدة انديرا غاندي التي اغتيلت يوم الاربعاء الماضي ، وبدات السنة النيران تلتهم خشب السنط الذي وضع حول جثمان رئيسة الوزراء الراحلة .

وكان جثمان السيدة غاندي قد نقل على عربة مدفع من تين مورتي هاوس المقر السابق للرئيس نهرو حيث كانت ترقد منذ ثلاثة ايام ، وبعد مسيرة طولها ١٥ كيلومترا واستغرقت ثلاث ساعات عبر شوارع العاصمة الهندية تقدمها راجيف غاندي الذي اشعل النار في المحرقة وسط صمت رهيب خيم على المكان . ولف العلم الهندي حول جثمان السيدة غاندي ووضعت الورود عليه قبل ٢٠ دقيقة من بدء الجنازة .

وكان بالامكان رؤية وجه السيدة غاندي فوق الزهور وقد احاط به القسم الاعلى من ثوب الهندوس (الساري) ذي اللون البرتقالي الذي كان يغطي راسها. وتدلت سلاسل الياسمين من جوانب عربة المدفع .

وانتحب بعض الجنود الذين كانوا يقفون على جوانب الطريق ورموا الزهور على النعش .

واذاع معلقو الراديو والتلفزيون باصوات متهدجة تفاصيل الموكب الى شعب حزين مؤلف من ٧٠٠ مليون شخص .

واصطف الناس بعمق ثمانية الى عشرة اشخاص على طول الطريق ولكن اعمال العنف وتعطل المواصلات في العاصمة خفض عدد المشيعين .

طقوس هندية

وسجي جثمان السيدة غاندي طبقا للطقوس الهندية قرب نهر جامونا على قمة هرم من خشب الصندل على ارتفاع مترين واقدامها متجهة ناحية الجنوب ، وقبل اشعال النار ندي الخشب بزبدة نقية مضاف اليها زيت الجوز والكافور والبخور .

ولم يعرف للآن مصير رماد السيدة غاندي . وكان رماد الزعيم الهندي المهاتما غاندي الذي اغتيل في عام ١٩٤٨ قد نثر عند ملتقى الانهار الثلاثة وهي الجانج وجوما وسافاس . اما رماد والدها نهرو فقد اوصى بان ينثر من طائرة محلقة في الجو فوق الحقول التي يكدح فيها الفلاحون الهنود .

اجراءات مشددة

وامرت الحكومة الهندية اكثر من اربعة الاف جندي من القوات المسلحة باتخاذ مواقعهم في العاصمة نيودلهي لتعزيز الأمن وضمان السيطرة على الوضع في حالة وقوع اضطرابات اثناء تشييع جنازة السيدة غاندي .

وكانت احدى وكالات الانباء الاجنبية في بومباي قد تلقت مكالمة هاتفية من جهة تطلق على نفسها اسم جبهة تحرير السيخ هددت فيها باغتيال زعماء اجانب سيشاركون في تشييع جنازة السيدة غاندي من بينهم وفود الاتحاد السوفياتي وفيتنام ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت جبهة تحرير السيخ ان هؤلاء الزعماء وضعوا على قائمة الموت لأن حكوماتهم تعارض وتنتقد مطالب طائفة السيخ الانفصالية .

وتطالب طائفة السيخ وهي تشكل اقلية في الهند بحكم ذاتي في اقليم البنجاب الواقع شمال الهند .

وكان قد اعلن في نيودلهي ان اكثر من ٢٠ رئيس دولة ورئيس حكومة كانوا ضمن مائة شخصية شاركت في تشييع جثمان السيدة غاندي .

ومن بين المشاركين في الجنازة رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ورئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر ورئيس الوزراء الياباني ياساهيرو ناكاسوني .

واستنكر شولتز لدى وصوله الى هنا امس عملية اغتيال السيدة غاندي وقال انها من عمليات الارهاب الوحشية .

وقال ان الولايات المتحدة تدرك دور الهند الحيوي في شبه القارة واضاف ان بلاده واثقة ان المسؤولين الهنود سيواجهون التحديات التي ستقابلهم وسيحققون حلم السيدة غاندي بنشر السلام والرخاء في الهند .

مرحلة غامضة

وبانتهاء مراسيم تشييع الجنازة تبدأ الهند بدخول مرحلة جديدة من تاريخها ، ويبدأ رئيس الوزراء الجديد في مواجهة مستقبل محفوف بالغموض والمخاطر ، فمن ابرز واهم المشاكل التي تواجهه هي كيفية السيطرة على الاوضاع الامنية المتدهورة في مختلف انحاء البلاد بسبب اعمال الانتقام التي قام بها بعض الهندوس ضد طائفة السيخ فور اعلان نبأ اغتيال السيدة غاندي على ايدي ثلاثة من حراسها السيخ .

الف قتيل

واسفرت الايام الاربعة من احداث العنف التي اعقبت اغتيال انديرا غاندي عن مقتل ما لا يقل عن ١١٠٠ شخص في انحاء البلاد كما اشارت الصحف الهندية صباح امس . ولم تنشر اية احصائية رسمية في هذا الصدد .

واشارت الصحف الهندية الى ان ٥٠٠ قتلوا في الاقاليم و٦٠٠ في نيودلهي وذكرت صحيفة انديان اكسبريس امس الاول ان احداث العنف في الجزء الشرقي من العاصمة اسفرت عن مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص ونقل العديد من الاشخاص الى المستشفيات .

وتم نقل ما لا يقل عن ٤٠٠ جثة الى مشرحة اول انديا (معهد العلوم الطبية) المستشفى الرئيسي في نيودلهي حيث اجريت عملية جراحية دون نتيجة لانديرا غاندي عقب الاعتداء عليها يوم الاربعاء الماضي . وصرح طبيب من المستشفى لبعض الصحفيين: اني لا استطيع اعطاءكم رقما محددا ولكن يوجد على الاقل ٤٠٠ جثة واوضح ان ٧٠ في المئة من الضحايا من السيخ و٣٠ في المائة من الهندوس .

واستقبلت مشرحة البوليس في حي تيس هزاري في دلهي القديمة ٢٠٠ جثة من بينها ٧٥ من ركاب احدى القطارات تعرض لهجوم لدى وصوله العاصمة حسبما اضافت انديان اكسبريس .

واشارت صحيفة ستاتسمان الى ان كل قطار يصل الى نيودلهي يحمل جثث قتلى من افراد السيخ . ونشرت العديد من الصحف صورا لافراد السيخ الذين قتلوا وتركوا على طول طريق السكك الحديدية .

وافادت مستشفيات في نيودلهي امس ان العديد من الهندوس كانوا بين ما يصل الى ٢,٠٠٠ جريح خلال ثلاثة ايام من اعمال العنف المسعورة المناهضة للسيخ في العاصمة الهندية .

وقال البوليس ان معظم الهندوس اصيبوا بجروح عندما فتح افراد السيخ المحاصرون النار من اسلحة يحتفظون بها عادة في منازلهم ومعابدهم.

وقال بعض المستشفيات امس انه يرد الجرحى لانه لم يعد لديه اماكن واغذية .

ولم يسمح اطباء في مستشفى رام مانوهار لوهيا الذي يحتوي على ٧٥٠ سريرا للصحفيين بالتحدث الى الجرحى ولكنهم قالوا ان ٨٠ بالمئة على الاقل من اكثر من ٨٥٠ شخصا من ضحايا العنف هم من الهندوس .

وقال مدير المستشفى الدكتور ج. ب. سينج ان ٥٧ شخصا على الاقل ماتوا في المستشفى منذ بدء الاضطرابات يوم الاربعاء .

واستمرت الهجمات على السيخ لليوم الرابع على التوالي .

شلل في العاصمة

ووصل نقص الاغذية وارتفاع الاسعار الهائل ومشاكل النقل العاصمة الهندية الى حالة من التوقف مما يزيد من قلق السكان على امنهم .

واغلقت معظم المتاجر يوم الاربعاء فور الاعلان عن انباء اغتيال السيدة انديرا غاندي خشية التعرض للنهب خلال اعمال الشغب المعادية للسيخ .

وسارع سكان مذعورون الى شراء انواع محددة من الاغذية الغالية السعر لعدم يقينهم من موعد عودة الحياة الى طبيعتها .

واختفت الخضر والفواكه تقريبا بسبب عدم وصول امدادات جديدة من قرى اصابها اسوأ انواع من اعمال العنف .ويعتبر سائقو سيارات الاجرة وسائقو الشاحنات من السيخ الذين ينقلون المنتجات الى الاسواق العمود الفقري لشبكة النقل في العاصمة.

وارتفعت اسعار العديد من الضروريات الى اربعة امثالها كالحليب مثلا . وارتفع سعر البيض والخبز الى المثلين .

وانتظر الناس ساعات في مطار المدينة الدولي . وكان كل خمسة منهم يحتشدون في سيارة اجرة عندما يجدون اية واحدة . وارتفعت اجرة السيارات الى اربعة امثالها .

واصاب النقص فنادق المدينة التي تضررت ايضا منذ غياب العاملين فيها .

عرض باكستاني

واشترك الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس في تشييع الجنازة وقال انه يأمل بان يجتمع الى رئيس وزراء الهند الجديد وبأن يحسن العلاقات بين الجارتين المتنازعتين .

وقال مساعدو الرئيس الباكستاني انه من المقرر ان يجتمع الى راجيف غاندي اليوم ومن المتوقع ايضا ان يجتمع الى مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وجورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة .

وكان الرئيس ضياء الحق قد شن هجوم سلام عقب اغتيال السيدة غاندي يوم الاربعاء بهدف تحسين العلاقات مع الجيل الجديد من الزعماء الهنود .

كما توجه الرئيس البنغالي محمد حسين ارشاد الى نيودلهي امس للمشاركة في جنازة رئيسة وزراء الهند

(التتمة على صفحة ١١)

الدبابات تحرس شوارع العاصمة الهندية لمنع انفجار الاوضاع الامنية

انتحار خمسة هنود حرقاً احتجاجاً على اغتيال انديرا غاندي

نيودلهي ـ ر: قال البوليس امس ان خمسة اشخاص على الأقل قتلوا انفسهم حزنا على اغتيال السيدة انديرا غاندي يوم الأربعاء الماضي.

وذكر ان اربعة اشخاص على الاقل اشعلوا النار في انفسهم في اجزاء من ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية حيث يلقى السياسيون وممثلو السينما غالبا الاحترام.

وقد انتحر عدة اشخاص آخرين هناك منذ مرض م. ج. راماتشاندران رئيس وزراء الولاية وممثل السينما السابق الشهر الماضي.

وقال البوليس ان امرأة في العشرين من عمرها شنقت نفسها ومات شخص آخر من الصدمة في اعقاب موت السيدة غاندي. ونقل ستة آخرون الى المستشفى بعد محاولات انتحار فاشلة.

انسحاب الطائرات الفرنسية من تشاد

نجامينا ـ أ ف ب : علم من مصدر مطلع في العاصمة التشادية امس ان طائرات دعم القوات البرية من طراز «جاكوار» والطائرات المقاتلة الفرنسية الاربع من طراز «ميراج» المرابطة في تشاد منذ نهاية شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٣ في اطار عملية «مانتا» غادرت جميعها نجامينا.

وردا على سؤال لوكالة فرانس بريس اكد المتحدث باسم الوحدة الفرنسية «انسحاب جميع الطائرات المقاتلة» التي كانت ترابط من قبل في نجامينا.

ولا يتبقى في تشاد غير طائرتي استطلاع من طراز «بريجيه/ اتلانتيك» وطائرات نقل من طراز «ترانسال» فضلا عن اجهزة دفاع جوي مزودة بصواريخ ارض/جو من طراز «كروتال».

الاستطلاعات تؤكد فوز ريجان وفشل فيرارو في كسب اصوات النساء

واشنطن ـ الوكالات : سيتوجه الامريكيون يوم الثلاثاء المقبل الى صناديق الاقتراع للاختيار بين صورتين لامريكا نفسها... القوة متمثلة في رونالد ريجان والتعاطف الذي يمثله والتر مونديل.

ولم يحدث من قبل استقطاب بمثل هذا الشكل في المواجهة التي تحدث كل اربعة اعوام بين الحزبين السياسيين الكبيرين على تولي السلطة بين التحفظ المتشدد للحزب الجمهوري وبين الليبرالية السخية للحزب الديمقراطي.

واذا ما صدقت استطلاعات الراي فان الشعب الامريكي اكثر ميلاً اليوم الى اعادة انتخاب الرئيس العجوز الذي يحكمه منذ اربعة اعوام منه الى عودة نائب الرئيس السابق جيمي كارتر الى الحكم.

وخلال عام من حملة انتخابية ضارية تعمد كل من المعسكرين في سبيل اجتذاب الناخبين الى عزل الاخر وذلك في تطرف بعيد كل البعد عن المجرى الكبير الذي صنع امريكا منذ قرنين.

ويرى الجمهوريون ان انتخاب والتر مونديل يعني عودة الضعف والتعاون في تسيير الشؤون الدولية وانتصار التدخل الحكومي في الاقتصاد وفي حياة المواطنين.

ويرى الديمقراطيون في المقابل ان بقاء الرئيس ريجان سيطيل لمدة اربعة اعوام اخرى خطر وقوع مواجهة نووية مع الاتحاد السوفياتي واتانية المترفين في ادارة الشؤون الداخلية.

واظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة ان المرشح الديمقراطي للرئاسة وولتر مونديل خفض بصورة طفيفة فارق تقدم الرئيس ريجان عليه في انتخابات الرئاسة وان كانت الاستطلاعات لا تزال تتوقع انتصارا ساحقا للرئيس الجمهوري.

واظهر آخر استطلاع لمؤسسة لوهاريس ان مونديل قلل تقد الرئيس ريجان عليه الى ١٦ نقطة في المئة من ١٩.

واظهر الاستطلاع الذي نشر امس الاول ان الرئيس ريجان يتمتع بتقدم كبير في التأييد في كل المناطق والمدن والضواحي والمدن الصغيرة والمناطق الريفية وبين جميع الاعمار باستثناء من يزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما وان مونديل يتقدم على الرئيس ريجان بين الفقراء والسود والاقليات التي من اصل اسباني.

وكان بصيص الامل الوحيد الذي اعطاه الاستطلاع لمونديل الذي ما زال يقول انه لا يصدق الاستطلاعات هو اظهاره ان ٥٤ في المئة مما شملهم الاستطلاع يعتقدون الرئيس ريجان لا يستحق فوزا ساحقا واعربت نسبة مماثلة عن اعتقادها بانه مفرط في الثقة بالنفس.

وقامت جيرالدين فيرارو مرشحة الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس بجولات بين المصانع والجامعات ومراكز التسوق وفعلت كل ما هو متوقع من ترشيحها التاريخي لهذا المنصب عدا ضمان اصوات النساء لصالح الحزب الديمقراطي.

ويقول جين رسل كبير المتحدثين باسم الحزب الديمقراطي المعارض انها اضفت التألق والابداع والجوهر والتاريخ على الحملة. انها تجتذب حشودا هائلة.

وقال جون بكلي من الحملة الانتخابية للرئيس ريجان المنافسة للديمقراطيين «انها مرشحة صلبة وعلى هذا الاساس فهي مصدر قوة لهم».

ويقول ماكسين ايزاكس المستشار الصحفي لوولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة معلقا بانها تضفي حيوية خاصة على قائمة مرشحي الحزب.

وخرج مونديل على العرف السياسي في يوليو (تموز) الماضي عندما جعل السيدة فيرارو أول مرشحة من النساء لمنصب نائب الرئيس في تاريخ الاحزاب الرئيسية في الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ذلك فانه بعد ثلاثة اشهر من خطب ود الحشود الضخمة ومعالجة الجدل المثار حول اسرتها فان عضوة الكونجرس التي تبلغ من العمر ٤٩ عاما، والتي تتميز بالسرعة في الكلام ربما تشعر بالحيرة حول ما ينبغي عمله لتحويل الهتافات الى اصوات في الانتخابات.

ووفقا لاستطلاعات الرأي الواحد تلو الاخر فان الرئيس رونالد ريجان سيفوز في انتخابات السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) حتى اذا لم يقترع سوى النساء فقط.

ويشير لويس هاريس الذي يجري استطلاعات للرأي واخرون الى تفوق ريجان في الاستطلاعات بين الكاثوليك والامريكيين من اصل ايطالي وهما تكتلان كان يعتقد انهما سيؤيدان السيدة فيرارو كابنة مهاجر ايطالي كاثوليكي.

ويقول مستطلعو الرأي ان امتناع هاتين المجموعتين يمكن تفسيره بكونهما تميلان الى ان تكونا محافظتين.

جرائم الحقد العنصري تتصاعد ضد العرب في فرنسا
منظمات متخصصة تطارد العرب وتلقى دعماً سياسياً

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من فلورنس رعد:

لاتزال احداث القتل والاعتداء التي تستهدف العمال العرب المهاجرين في فرنسا تتواصل رغم كل الوعود بوقف هذه الجرائم. وفي الأسبوع الماضي نظمت جمعية امهات ضحايا الجرائم العنصرية مظاهرة احتجاج امام قصر العدل في مدينة باريس تطالب بالكشف عن هوية المجرمين وتقديمهم للعدالة.

في هذا التحقيق ننشر ملفاً كاملا عن مشكلة العنصرية وضحايا جرائمها منذ اوائل السبعينات حتى اليوم.

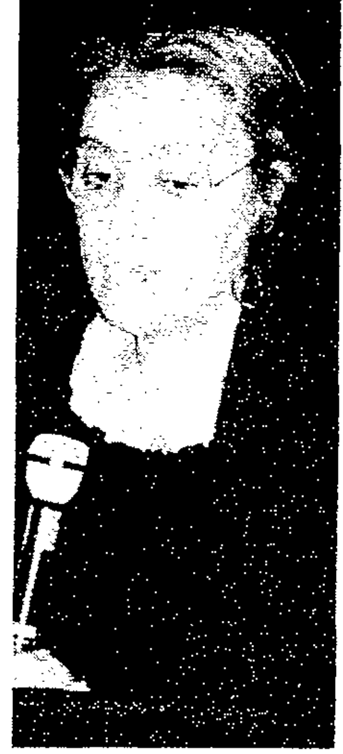
لعل اول سؤال يتبادر إلى الذهن عند إثارة موضوع الجرائم العنصرية المرتكبة في فرنسا ضد العمال المهاجرين العرب هو لماذا كثر الحديث في الاونة الأخيرة عن هذه الظاهرة؟ هل هي ظاهرة جديدة، أم ان هناك مبررات اخرى تفسر الاهتمام بهذا الموضوع؟

إن الجواب على هذه الاسئلة يقتضي تناولا شاملا لهذه الظاهرة في ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفتها فرنسا في الفترة الأخيرة، خصوصا منذ شهر مايو (ايار) ١٩٨١ الذي سجل وصول اليسار إلى الحكم. وخلال اول سنة من عهد ميتران عرفت وضعية العمال ومن بينهم اليد العاملة المهاجرة تحسنا نسبيا في وضعها الاقتصادي وظروفها الاجتماعية، خصوصا بعد تسوية الوضعية القانونية للعديد من العمال الاجانب الذين كانوا يشتغلون بصورة غير قانونية مما كان يجعل استغلالهم مضاعفا إذ لم يكونوا يتمتعون بأي حماية قانونية او ضمانات اجتماعية في حال المرض او حوادث الشغل او الطرد الجائر من العمل.

لكن فترة الاحلام لم تدم طويلا، إذ سرعان ما واجهت الحكومة الجديدة ازمة اقتصادية حادة جعلتها تتخذ العديد من الاجراءات القسرية في حق المهاجرين.. اما المعارضة فاستغلت هذه الفرصة لشن حملة واسعة ضد الاجانب وخصوصا العرب منهم إذ اصبحت تربط الأزمة الاقتصادية، وتزايد البطالة بوجود العمال الاجانب.

ومن هنا برزت مظاهر العنصرية ومعاداة الأجانب في اغلبية الأوساط الفرنسية.

لكن هذا لا يعني ان هذه المشاعر والنزعات تولدت فجأة. فالواقع، كما اجمع عليه المعلقون، ان المجتمع الفرنسي كان يحتضن مثل هذه المشاعر دائما، وإنما الجديد في الأمر هو انه وجد فرصة مؤاتية لتفجير ضغائنه وحقده ضد الاجانب وخصوصا ضد العرب. ويكفي للبرهنة على قدم هذه النزعة العنصرية تجاه العرب من قبل الفرنسيين التذكير بالمظاهرات التي عرفتها فرنسا ضد العرب سنة ١٩٧٣ خلال المقاطعة التي فرضتها الدول العربية على صادراتها النفطية إلى الغرب، وهذا دون العودة الى سلوك فرنسا تجاه الشعوب العربية التي استعمرتها، في النصف الأول من القرن الحالي وخصوصا اثناء حرب الجزائر الدامية.



والدة وحيد حشيشي (١٨ عاماً) الذي اغتيل في ليون وصاحبة فكرة جمعية امهات ضحايا الجرائم العنصرية.

عنصرية وحقد!

وهكذا تصاعدت مظاهر العنصرية والحقد ضد العمال العرب واسرهم وابنائهم وعاداتهم وتقاليدهم.. وعمد بعض الزعماء السياسيين إلى المراهنة على هذه النزعة فجعلوا من معاداة الأجانب برنامجا سياسياً للحصول على اصوات الناخبين.. وبالفعل تبين ان العملية رائجة إذ أن اليمين المتطرف، بزعامة حزب الجبهة الوطنية «لجان ماري لوبين» بعدما حقق نسبا انتخابية هامة في الانتخابات البلدية الجزئية في مدن درو، وسارسيل والدائرة العشرين في باريس، أحرز نجاحا كبيراً في الانتخابات الاوروبية التي جرت في ١٧ يونيو (حزيران) الماضي إذ استطاع الحصول على ١١ مقعداً في البرلمان الاوروبي.

في ظل هذا الواقع السياسي، تعيش الأسر العربية المهاجرة مآس لا نظير لها، ولا ينحصر الأمر في المضايقات اليومية والشتائم ونظرات الاحتقار وإنما بلغت حدود الاعتداء الاجرامي الذي يتردد باستمرار في أوساط العمال العرب المهاجرين وابنائهم في مختلف المدن الفرنسية. ويأتي في مقدمة ضحايا الاعتداءات العنصرية الفرنسية العمال الجزائريون وابناؤهم نظراً للاعتبارات التاريخية المرتبطة بحنين العديد من الفرنسيين الى حلمهم القديم في ضم الجزائر الى فرنسا.

وفي ما يلي نورد تفاصيل كاملة عن جرائم الاعتداء على المهاجرين العرب في فرنسا:

بداية تصاعد الجرائم

ـ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠:
في الدائرة الخامسة عشرة بباريس، تم نسف مقهى جزائري بعبوة «مولوتوف» تسببت في احداث جراح بليغة لعامل جزائري.

ـ في ٣١ مارس (اذار) ١٩٧٠ نسف مقهى جزائري بمدينة ايفري اسفر عن خمسة جرحى. وفي ابريل (نيسان) من العام نفسه شهدت ضاحية باريس، جو نوفيلييه، اغتيال رابح غرسي ـ جزائري.

عام ١٩٧١

ـ ٢٧ فبراير (شباط): اغتيال عامل جزائري اسمه رابح قاصد.
ـ ١٣ مارس (اذار): اغتيال سعدي عمر (٢١ سنة).
ـ ٢١ مارس (اذار) هجوم عشرة اشخاص على السيد عبد الحميد دجفليك في مدينة مرسيليا.
ـ ٢٢ ابريل (نيسان) بمدينة ارينيي، اغتيال محمد بلمومن.
ـ مايو (ايار): العثور على جثة السيد صالح حادجي (٥٧ سنة) قرب نهر شارليت بمونتارجيس.
ـ ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) اغتيال الشاب جيلالي بن علي (١٥ سنة) على يد دانييل بيجو.

جرائم عام ١٩٧٢

ـ ٦ يونيو (حزيران) اغتيال رزقي ارزقي (٣٢ سنة) بمدينة ليون.
ـ اغسطس (آب) اغتيال محمد بكري بمدينة مرسيليا.
ـ ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) اغتيال الطالب محمد سيد بمدينة سانت ايتيان.
ـ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) اغتيال ادا دحمان عامل بمدينة كاين.
ـ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) اغتيال محمد دياب في فرساي من طرف أحد رجال الشرطة.

١٩٧٣

ـ ٢٨ يونيو (حزيران) بمدينة فريسن، توقيت طفلة جزائرية، مليكة يزيد (٨ سنوات) بعد ان استجوبها رجال الدرك.
ـ ١٣ اغسطس (آب) هاجم جماعة من الشبان الفرنسيين أسرة إدجري في مرسيليا، اسفر الهجوم عن اغتيال شاب واصابة اخر.
وفي مرسيليا كذلك اغتيل رشيد موسى (٢٦ سنة)، رميا بالرصاص. وفي الطريق الشمالي لمرسيليا قتل في الشهر ذاته سعيد عون الله رميا بالرصاص.
ـ ٢٦ اغسطس (آب) توفي مباركي جمو (٤٠ سنة) بعد استنطاق الدرك.
ـ ٢٨ اغسطس (آب) اغتيال لونيس لعلج (١٦ سنة) رميا بالرصاص.
ـ اطلاق الرصاص على أحمد ارزوقي (٢٨ سنة) وتوفي امام منزله.
ـ ٢٩ اغسطس (آب) اغتيال سعيد غلاس (٤٢ سنة) بسان أندري.
ـ ٢ سبتمبر (ايلول) اغتيال بوسالا مكرنف (٣٩ سنة) وترك اربعة اولاد.
ـ ٩ سبتمبر (ايلول) عثر على جثة محمد بنبورك (٤٣ سنة) في مياه نهر قرب موبوج، ترك ستة اولاد.
ـ ١٦ سبتمبر (ايلول) توفي بمدينة تور السعيد ديار، بمقر الشرطة.
ـ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) نسف القنصلية الجزائرية بمرسيليا، الانفجار اسفر عن اربع ضحايا.

١٩٧٤

ـ يناير (كانون الثاني) اطلقت ربة مقهى النار على سعيد بنبوت (٣٨ سنة) واردته قتيلا وبعدها بقليل اطلق سراح الجانية. الحادثة وقعت في مدينة بوزنتون.

١٩٧٥

ـ في مارس (اذار) بمدينة غرونوبل، هوجمت مجموعة من المارة الجزائريين، الهجوم اسفر عن قتيل وجريح.
ـ ٦ يونيو (حزيران) في مدينة تولوز اغتيل العامل بلقاسم عوامي بطلقتي مسدس من طرف صاحب مقهى.
ـ ١٦ اغسطس (آب) اغتيال جيلالي باغوس (٢٨ سنة) في مدينة لواز.
ـ ١٧ اغسطس (آب) في مدينة سان مو دي فوسي، عثر على العامل علي دالي مقتولا (٤٨ سنة).
ـ ٣ سبتمبر (ايلول) اغتيال عبد القادر فونتبي (٤٨ سنة) في احدى حدائق مدينة فيلوربان.
ـ ٤ سبتمبر (ايلول) اغتيال فتى جزائري (١٥ سنة) بطلقة نار من سيارة، الحادث وقع في مدينة مارتيان.
ـ ٧ اكتوبر (تشرين الأول) بمدينة غرونوبل، اغتيال مواطن جزائري.

١٩٧٦

ـ ٢٠ فبراير (شباط) بضاحية لاغرين بيزون، قذف العامل الشاب عمران عروة من القطار من قبل اربعة شبان اوروبيين.
ـ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني تعرض بومدين بوفلجة لمحاولة اغتيال أدت الى شلل نهائي، وحكمت محكمة الجنايات ببراءة مهاجمه وسط تصفيق الجمهور.
ـ ٢ ديسمبر (كانون الأول) بمدينة ابيسون، هجوم على جزائريين أدت الى وفاة احدهما واصابة الثاني بجراح بليغة.

١٩٧٧

ـ ٢٠ مارس (اذار) اغتيال شاب جزائري والحكم ببراءة الجاني.
ـ ١٧ اغسطس (أب) بمرسيليا اغتيال عبد المالك نصري (٣٣ سنة) على يد عصابة عنصرية.
ـ ١٥ سبتمبر (ايلول) نسف إقامة عمال مهاجرين مما اسفر عن ٦ قتلى و٥٠ جريحا، من بينهم ٦ في حالة خطيرة.
ـ ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) في مرسيليا، اغتيال عبد المجيد عبدلاوي على يد شرطي.
ـ ٢ ديسمبر (كانون الأول) اغتيال لعيد سباعي على يد عصابة فاشية.

١٩٧٨

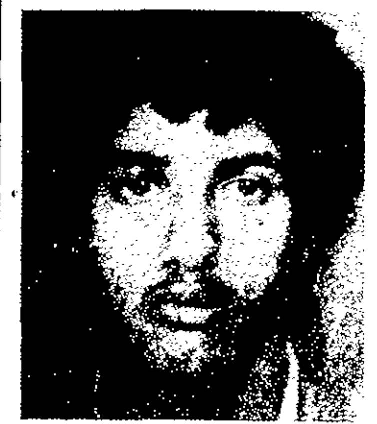
ـ يناير (كانون الثاني) الحكم بالبراءة على جيرار غوسي الذي اغتال عاملا جزائريا واغتيال السيد الحاج عمر.
ـ ٢١ يونيو (حزيران) في مدينة لاسيوتات، اغتيال الشاب محمد مرابط (٢٠ سنة) واغتيال سعيد ادمي سائق تاكسي في باريس.

١٩٧٩

ـ ٨ اكتوبر (تشرين الأول) في ستراسبورج تعرض السيد بلشطر لتعذيب وحشي على ايدي ٧ من رجال الشرطة واحد رجال الجمارك.



احمد بن ناتير (١٧ سنة) قتل في ١٩٨٣/١١/٢١.



توفيق وينسي (٩ سنوات) قتل في كورنوف.

وحيد حشيشي (١٨ سنة) قتل في ١٩٨٢/١٠/٢٨ في ليون.

هواري بن محمد (١٧ سنة) قتلته الشرطة في ١٩٨٠/١٠/١٩ في مرسيليا.

١٩٨٠

ـ ٣ يناير (كانون الثاني) في ضواحي ستراسبورج قتل الشاب يزيد نايلي برصاصة شرطي.
ـ ٤ فبراير (شباط) في مدينة فالنتون، قتل شاب جزائري (١٦ سنة) برصاص شرطي.
ـ ١٧ مايو (ايار) في مرسيليا، اغتيل بنسعيد بوعالم (٢٠ سنة) خلال هجوم عنصري.
ـ ١٣ يونيو (حزيران) في مدينة غانيي تعرضت ثلاث نساء جزائريات لهجوم عصابة عنصرية مسلحة بالعصي.
ـ ١٥ يونيو (حزيران) بضاحية باريس (بوبيني) تعرض شابان جزائريان لطلقات النار من سيارة مجهولة أدت الى اصابتهما بجراح خطيرة.
ـ ٢٠ يونيو (حزيران) تعرض شيخ جزائري (٦٥ سنة) لهجوم اربعة اشخاص مجهولين عندما كان يقفل باب المسجد.
ـ ٢٣ اغسطس (آب) بمدينة بونتدي تعرض الطالب أرزقي سعدي الى طلقة نارية من شاب فرنسي ينتمي للجبهة الوطنية.
ـ ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) في مدينة مرسيليا اغتيل الشاب بن محمد هواري (١٧ سنة) على يد أحد رجال الأمن.
ـ ١١ ديسمبر (كانون الأول) في مدينة ليل قتل السيد بوصبيعة (٤٦ سنة) أب لسبعة اطفال عندما كان يشتغل في ورشة للميترو.

١٩٨١

ـ يناير (كانون الثاني) اغتيال سبات حتري (٥٨ سنة) قرب مسكنه.
ـ فبراير (شباط) اغتيال الشاب أحمد عمري (٢٦ سنة) بطعنة سكين في مدينة أفينيون.
ـ فبراير (شباط) اغتيال شاب جزائري في مركز شرطة فرساي على يد ضابط شرطة.
ـ يونيو (حزيران) قرب مرسيليا هجوم على ثلاثة جزائريين.

١٩٨٢

ـ ١٥ فبراير (شباط) بمدينة كليتي، اغتيال عامل جزائري في مقر عمله، وقد ترك اربعة اولاد.
ـ مايو (ايار) في مدينة رومانس، اعتداء اجرامي على مسجد المدينة.
ـ ١٦ يوليو (تموز) في مدينة ستراسبورج، اغتيال محمد بوقنشوش.
ـ ٢٨ سبتمبر (ايلول) في مدينة ايرون، اغتيال أحمد بوتلجة.
ـ ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) بضاحية نانتير، اغتيال عبد النبي جمياح (١٩ سنة) في طريق عودته من المسجد.
ـ ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) بمدينة ليون، اغتيال وليد حشيشي (١٨ سنة).
ـ ١٥ ديسمبر (كانون الأول) اغتيال يزيد شكري (٢٣ سنة).

١٩٨٣

ـ ١٧ يونيو (حزيران) في مدينة لفري ـ غارغان، اغتيال موسى مزويخ على يد أحد حرس محل تجاري.
ـ ٢٥ يونيو (حزيران) بمدينة ريو، اغتيال سعيد نشتة (٢٤ سنة) من طرف صاحب العمارة التي كان يقيم فيها، ترك ثمانية اطفال.
ـ ٩ يوليو (تموز) بضاحية كورنوف، اغتيال الطفل توفيق وانس (٩ سنوات) على يد أحد السكان الفرنسيين الذي اطلق عليه النار.
ـ ٢١ يوليو (تموز) في مدينة غرونوبل، اغتيال أحمد بن خليل (١٧ سنة).
ـ ٢٧ يوليو (تموز) وفاة عبد الكريم عموري (٢٩ سنة) اثر اعتداء تعرض له قرب منزله.
ـ ٣٠ يوليو (تموز) في مدينة ليون، اغتيال محمد تهامي (٤٠ سنة) في ظروف مجهولة.
ـ ١٠ اغسطس (آب) قرب إيكس اون بروفونس، اغتيال سليم كرين (١٨ سنة).
ـ ١٤ اغسطس (آب) في مدينة درانسي، اطلقت ثلاث رصاصات على زينب سعدي (٣٠ سنة) على رصيف محطة القطار.
ـ ١٧ اغسطس (آب) اطلق طفل فرنسي (١٢ سنة) النار على الشيخ غالم سبعة (٧٠ سنة) تسبب في اصابة أودت بحياته بعد ثلاثة ايام.
ـ ١٨ اغسطس (آب) بمدينة باستيا (جزيرة كورسيكا) اغتيال بوناب الهاشمي (٥٥ سنة) في عقر داره، ثم بعد اربعة أيام تم احراق منزله.
ـ ٢٦ اغسطس (آب) اغتيال محمد عبد العالي (٢١ سنة) على يد شرطي.
ـ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) اغتيال حبيب كريمزي، الذي كان يمضي عطلته في فرنسا، من طرف أربعة عسكريين القوا به من نافذة القطار.
ـ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) اغتيال العيد خنفر (٢١ سنة) في مرسيليا من طرف أحد رجال الجمارك.
ـ ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) بحي المانجيت، اغتيال شاب جزائري بطلقة من بندقية قنص.
ـ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) اغتيال مواطن جزائري بضواحي اليس.
ـ ٣ ديسمبر (كانون الأول) بسان سيبريان اغتيال حبيب جابري (٣٤ سنة) وترك خمسة يتامى.

١٩٨٤

ـ ٢٣ يناير (كانون الثاني) اغتيال شاب جزائري في الضاحية الجنوبية من باريس واغتيال الصغير نصاح (٥٨ سنة) في كوربي.

اوضاع صعبة

ولا بد من الاشارة الى ان هذه اللائحة الرهيبة لا تشمل عشرات الاعتداءات التي اسفرت عن اصابة العديد من المهاجرين العرب وفي بعض الأحيان تسببت في عاهات وإعاقات نهائية كالبتر والشلل.. الخ.

كما ان العديد من الاعتداءات تركت اضراراً مادية بليغة خصوصا في بعض قنصليات الجزائر، ومقار ووداديات العمال المهاجرين، والمحلات التجارية والمساكن التي يملكها العرب.

وأمام كل هذه المضايقات والاعتداءات تأسست العديد من الجمعيات للدفاع عن العمال المهاجرين ومكافحة العنصرية، ويتمحور نشاط هذه الجمعيات في اتجاهين اساسيين:

● تنظيم نشاطات وتظاهرات من اجل قرع ناقوس الخطر واشعار الرأي العام بما في هذه الممارسات من ظلم في حق اولئك الذين ساهموا في بناء فرنسا.. ثم الدفاع عن حقوق المهاجرين خصوصا امام القضاء إذ أن الملاحظ ان اغلبية المجرمين المتورطين في الاعتداءات على العمال العرب يستفيدون من تسهيلات قضائية تجعلهم في اغلب الاحيان لا يتلقون اي عقوبة على جرائمهم.

لكن دور هذه الجمعيات يبقى محدوداً امام موجة العنصرية التي تتفشى اكثر فاكثر الى حد انها اصبحت امراً عاديا لا يخفيه اولئك الذين كانوا في الماضي يخجلون من ان توجه اليهم تهمة العنصرية.

الصراع داخل أحزاب المعارضة المصرية

الانقسام في حزبي العمل والأحرار يمتد ليشمل الوفد والتجمع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عندما دخلت احزاب المعارضة المصرية الانتخابات البرلمانية الثامنة في مصر منذ ١٩٥٢ يوم ٢٧ مايو (ايار) الماضي كان حزبان منها يعانيان من خلافات وانقسامات داخلية. فحزب العمل الاشتراكي كان منقسما على الموقف من خوض الانتخابات، فكان ثلث لجنته العليا على الأقل يعارضون دخول الحزب تلك الانتخابات ويطالبون بتوجيه الاهتمام لتدعيم صفوف الحزب اولا. اما حزب الأحرار الذي كان حزب المعارضة الرئيسي لثلاثة اعوام من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ فقد انسحبت قياداته البارزة تباعا الى الحزب الوطني او لحزب الوفد لخلافاتهم المستمرة مع رئيسه مصطفى كامل مراد. وبدا لبعض الوقت ان حزبي الوفد والتجمع فقط محتفظان بتماسك صفوفهما.

لكن لم تكد معارك الانتخابات تنتهي ونتائجها تعلن حتى بدأت الخلافات داخل هذين الحزبين في الظهور.

اجنحة متصارعة:

ففي داخل حزب الوفد لم تقتصر الخلافات على الوفديين والاخوان المسلمين ـ الذين انضموا للحزب عشية الانتخابات ـ كما كان متوقعا. فبنهاية الانتخابات تفجرت الخلافات التي ظلت كامنة بين بعض قادة الوفد الذين حافظوا على مظهر التماسك لظروف الانتخابات. وقد برزت الخلافات على السطح لأول مرة بمناسبة اختيار شخص زعيم المعارضة البرلمانية لحزب الوفد. فقد بدأ انصار ياسين سراج الدين شقيق الباشا رئيس الحزب في ممارسة ضغوط لاختياره لهذا المنصب.

وعلى الفور تحركت المجموعة المضادة المناصرة لنائب القاهرة الوفدي علوي حافظ للحيلولة دون وصول ياسين سراج الدين الى زعامة المعارضة. وقتها كان هذان هما الجناحان الرئيسيان المتنازعان داخل الوفد. وكان محور الخلاف بينهما حول اسلوب التعامل مع الحكومة.

فجناح ياسين سراج الدين يفضل اسلوب الحوار الهادئ والطريق الدبلوماسي والمعارضة الهادئة ويرفض اسلوب المعارضة للمعارضة ووسائل الاثارة والتهييج الجماهيري التي يفضلها جناح علوي حافظ احد الضباط الاحرار الذين عملوا مع نظام ثورة ١٩٥٢، لفترة طويلة قبل ان ينضم للوفد عام ١٩٧٨..

وبين هاتين المجموعتين كان «الباشا» فؤاد سراج الدين يسعى للحفاظ على توازنات معينة معتمدا على جناح ثالث بدأ يتشكل. قوامه رجال القانون في الحزب: بعض المحامين واساتذة الجامعات. وبسرعة اتضح ان لهذا الجناح الثالث اهدافه الخاصة ونجح في اقناع «الباشا» باختيار المحامي المعروف ممتاز نصار ـ الذي انضم للوفد قبل الانتخابات بثلاثة اشهر فقط ـ زعيما للمعارضة.

وكان هذا الاختيار موفقا الى حد كبير بسبب طبيعة شخصية ممتاز نصار وعلاقاته الطيبة بجميع الاطراف داخل الحزب بما فيها الجناح الاخواني الذي يقوده الشيخ صلاح ابو اسماعيل. ومن هنا أمكن احتواء الخلافات الداخلية في الحزب لعدة شهور. لكن جذورها ظلت كامنة تتفاعل بسرعة حتى انفجرت مساء الجمعة ١٩ اكتوبر الماضي.

فقد احس جناحا علوي حافظ ووحيد رافت (الاساتذة وبعض المحامين) بتصاعد نفوذ ياسين سراج الدين خارج مجاله الحيوي الأصلي (لجنة القاهرة العامة التي يتولى رئاستها) الى عدد من المحافظات. كما احسوا بنمو العلاقات الطيبة بين ياسين سراج الدين وقادة الحزب الوطني الحاكم وعلى رأسهم د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان.

وكان ابرز مؤشر على ذلك اختيار ياسين سراج الدين عضوا باللجنة العامة للبرلمان وهي اهم لجان المجلس. هذا ما حصلت عليه «الشرق الأوسط» من الاتصالات التي اجرتها مع مصادر عليمة داخل حزب الوفد. لكن من طبيعة الصراعات الحزبية ان يسعى كل طرف الى اكساب اهدافه الحقيقية غطاء آخر لتعبئة القواعد الحزبية وراءها. فظل جميع الاطراف ينفون ما يتردد عن حقيقة الخلافات داخل الحزب حتى وصلت الى المستوى الذي لا يسمح باخفائها.

وعندئذ صدر قرار الهيئة العليا للحزب بفصل ياسين سراج الدين من الحزب مساء ١٩ اكتوبر الماضي. وحدث تحالف مؤقت بين المناوئين لجناح ياسين سراج الدين بهدف التخلص منه. وتصدى د. وحيد رافت نائب رئيس الحزب لتفسير هذا الاتجاه بخروج ياسين سراج الدين على لائحة الحزب التي تقتضي استشارة الهيئة العليا قبل الاقدام على اي تحرك سياسي مهم.

واعتبر ان قبوله لعضوية برلمان وادي النيل يعني انفراده بموقف سياسي دون اخطار قيادة الحزب وهيئته العليا. وبينما اكتفى ياسين سراج الدين بتصريح موجز يؤكد ان قرار الهيئة العليا بفصله مخالف للائحة وانه ينتظر اجتماع الجمعية العمومية بدأ انصاره تحركا سريعا لتدعيم موقفه. والتقت «الشرق الأوسط» بكل من فؤاد خليفة سكرتير عام لجنة الوفد العامة بالقاهرة وأحمد درويش النائب الوفدي عن محافظة كفر الشيخ. وعلمت منهما ان هذا التحرك يستند الى العناصر التالية:

ـ ان ياسين سراج الدين لم يرتكب مخالفة لمبادئ الحزب بقبوله عضوية برلمان وادي النيل لأن احد مبادئ الوفد منذ نشأته «وحدة وادي النيل».

وقال السيد احمد درويش لـ«الشرق الأوسط» (ان الوفديين لا ينسون مقولة النحاس الخالدة: تقطع يدي ولا اوقع قرار فصل السودان عن مصر).

ـ ان ياسين سراج الدين لم يسع الى عضوية برلمان وادي النيل ولم يرشح نفسه لهذه العضوية بل انه عاد من الخارج حيث كان عضوا في الوفد المصري للدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة ليجد انه مرشح لهذه العضوية بموافقة جميع اعضاء المجلس بمن فيهم الأعضاء الوفديون.

لكن اهم ما يركز عليه انصار ياسين سراج الدين الآن ان ما يحدث ضده هو «مؤامرة في ليل» على حد تعبير فؤاد خليفة سكرتير لجنة القاهرة تهدف الى ابعاد المطالبين باعادة بناء الحزب على اسس ديمقراطية. ويضيف: «اننا الآن في مرحلة اعادة البناء وكنا نطالب بأن يتم تشكيل مستويات الحزب بطريقة ديمقراطية من القاعدة للقمة. لكن اتجاها متينا في الحزب يرغب في تشكيل الحزب على مزاجه. ولا اريد ان اذكر اسماء حتى لا اعطيها قيمة. وقد انتهز هذا الاتجاه فرصة قبول ياسين سراج الدين لعضوية برلمان وادي النيل حتى يتخلصوا من القيادة التي تريد الديمقراطية في الحزب.

والتجمع ايضا:

والطريف انه في الوقت الذي صدر بيان الهيئة العليا للوفد بفصل ياسين سراج الدين كانت اللجنة المركزية لحزب التجمع اليساري تنهي اجتماعها الذي قررت فيه عدم فصل د. ميلاد حنا من عضوية الحزب والاكتفاء بتجريده من مناصبه القيادية. وكانت مشكلة د. حنا قد أثيرت قبل ثلاثة اشهر تقريبا بعد قبوله قرار الرئيس مبارك بتعيينه في البرلمان ضمن الأعضاء العشرة المعينين ليصبح النائب الوحيد لحزب التجمع الذي فشل في الحصول على نسبة الـ ٨٪ اللازمة لتمثيله في المجلس وفقا لقانون الانتخابات المصري... وحدثت ازمة حادة داخل حزب التجمع حيث قادت بعض العناصر القيادية في الحزب حملة تطالب بفصله انطلاقا من موقف الحزب القائل بأن «الانتخابات قد تم تزويرها وان البرلمان الحالي غير شرعي».

ومنذ ذلك الوقت والأزمة تتفاعل داخل الحزب بعد الاجراء المؤقت الذي لجأت اليه امانته العامة بتجميد عضوية د. ميلاد حنا انتظارا لاجتماع اللجنة المركزية.

وكما حدث داخل حزب الوفد ظلت الخلافات تتفاعل لكنها اتخذت في التجمع مظهرا اكثر وضوحا. وتصادف ان يصدر قرار الحزبين تجاه ياسين سراج الدين ود. ميلاد حنا في اليوم نفسه ولكن في اتجاهين مختلفين: فصل ياسين سراج الدين تماما من حزب الوفد وتنزيل عضوية د. ميلاد حنا فقط في حزب التجمع مع الابقاء عليه كعضو في الحزب.

واعتمادا على مصادر عليمة من الحزبين يمكن تفسير هذا الاختلاف في موقف الحزبين باختلاف طبيعة الصراع الداخلي في كل منهما.

فالصراع بين الأجنحة المختلفة داخل حزب الوفد محوره التنافس على النفوذ فهو صراع قوي في المقام الأول.

ومن هذا النوع من الصراع تلجأ الاطراف عادة الى مواقف حاسمة نتيجة لحساباتها الخاصة. ويبدو ان حسابات الأجنحة المناوئة لياسين سراج الدين اوصلتها الى ان هذا وقت مناسب لتوجيه ضربة حاسمة له. اما الصراع الداخلي في حزب التجمع فيتركز الآن بين تيارين تيار السياسيين المحترفين الذين سيطروا على الحزب منذ نشأته ويرفضون اية مهادنة مع حكومة الحزب الوطني. وتيار المثقفين والمفكرين الذين شاركوا في تأسيس حركة «التنوير» العربية عام ١٩٧٨ التي كان يتزعمها صلاح البيطار في باريس وعلى رأسهم لطفي الخولي ود. اسماعيل صبري عبد الله ود. فؤاد مرسي ود. حسن حنفي ود. رضا محرم.. ومنهم ايضا د. ميلاد حنا نفسه.

فؤاد سراج الدين

ابراهيم شكري

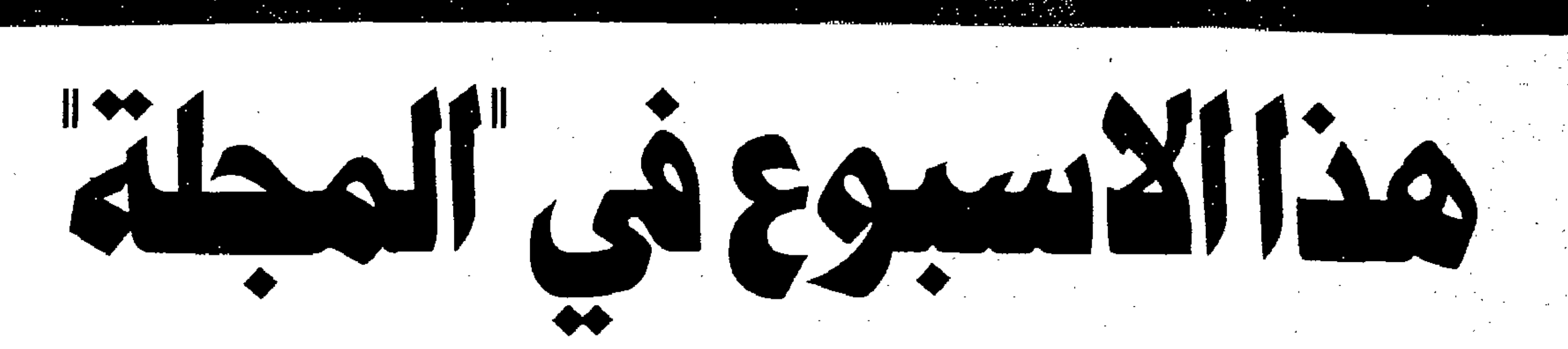
خالد محيي الدين

ويرى هذا التيار ان الاولوية الآن لنشر الوعي او (التنوير) لا الدخول في مواجهات محسوبة مع الحكومة. ويعتقد هذا التيار ان وجود شخصية مثل د. ميلاد حنا داخل البرلمان وعلى رأس احدى لجانه يعتبر مكسبا للحزب رغم ما يؤدي اليه من تشكيك في مصداقية تقييم الحزب لانتخابات ١٩٨٤ وللبرلمان الناتج عنها. وقد مارس هذا التيار ضغوطا شديدة على اعضاء اللجنة المركزية للحزب للاحتفاظ بعضوية ميلاد حنا في الحزب والقى لطفي الخولي خطبة مطولة عن تجارب الأحزاب اليسارية المختلفة في مواقف مشابهة ساهمت في اقناع الاعضاء المترددين بين التيارين في حسم موقفهم لصالح د. ميلاد حنا الذي حضر الاجتماع لاول مرة منذ تعيينه بالبرلمان. وبذلك جاءت نتيجة التصويت بفارق كبير: ٨٨ يؤيدون احتفاظه بالعضوية مع تجريده من المناصب القيادية مقابل ١٤ يطالبون بفصله نهائيا.

ومع ذلك فالمؤكد ان هذا الحل لن يكون نهاية الخلاف بين التيارين المتنافسين داخل حزب التجمع وانما مجرد تأجيل له حتى اجتماع المؤتمر العام للحزب المقرر له شهر مايو من العام المقبل (١٩٨٥). وربما يكون هذا الاجتماع حاسما في تقرير مستقبل حزب التجمع لعدة سنوات تماما كما ننتظر ان يكون اجتماع الجمعية العمومية لحزب الوفد حاسما في اعادة ترتيب الأوراق داخل الحزب لبعض الوقت حتى يتمكن احد الأجنحة المتنازعة من فرض ارادته نهائيا.







كريستيان ساينس مونتير

السوفيات يصعّدون حربهم ضد المراسلين في أفغانستان

نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقا عن الاضطهاد الذي يواجهه الصحفيون الاجانب الذين ينقلون تطورات الاحداث في افغانستان، بداته بالاشارة الى فريق تلفزيوني بريطاني يعمل لاحدى محطات التلفزيون الامريكية. ومضت الصحيفة تقول :

ان الفريق عبر الحدود الباكستانية مع افغانستان في وقت سابق من هذا العام وقام بجولة في مقاطعات البلاد المختلفة لمدة عشرة اسابيع من اجل وضع صورة موثقة عن المقاومة الافغانية والآثار التي يتركها الاضطهاد السوفياتي على السكان المدنيين. وهكذا ارتحل الفريق عبر ارجاء افغانستان مشيا على الاقدام بينما قامت بعض الخيول بحمل طعامهم ومعداتهم. وقد صعدوا الى اعالي الجبال التي ترتفع حوالي خمسة آلاف قدم عن سطح البحر وعبروا المجازات الجبلية والانهار وتجنبوا الدوريات العسكرية السوفياتي ونقاط المراقبة والالغام، كما امتنعوا عن قضاء الليل في المكان نفسه اكثر من مرة واحدة.

وذات صباح تمكنوا بشق الانفس من تجنب الوقوع في اسر القوات السوفياتية عندما بدأت الطائرات تسقط المظليين عند الفجر على بعد بضع مئات من الامتار عن الموقع الذي كانوا يقضون الليل فيه.

وبلغ من مصاعب الرحلة ان المصور لم يكن يستطيع الاتصال مع العالم الخارجي وكذلك الحال بالنسبة لمهندس الصوت اذ كانت الطريقة الوحيدة للاتصال بين الفريق وبين العالم الخارجي ارسال الرسائل من حين لاخر مع اشخاص من المقاومة الى مركز للتلكس او الهاتف في باكستان المجاورة.

والغريب انه في الوقت الذي انهى الفريق مهمته وغادر افغانستان اعتبرت المادة والصور التي حصل عليها قديمة بمقياس محطات التلفزيون الغربية.

وقالت الصحيفة : الا ان هذا الاسلوب الذي لجأ اليه الفريق التلفزيوني وهو اسلوب من طابع القرن الماضي لا القرن العشرين غالبا ما يكون الوسيلة الوحيدة للحصول على تغطية شاملة كافية لما يجري في افغانستان.

فالاحتلال السوفياتي لا يزال وبعد خمس سنوات من بين اكثر الاحداث التي نالت اهتمام وسائل الاعلام العالمية ولكنه من اسوأ الاحداث تغطية. ومما يزيد من المصاعب وخطورة العمليات الاعلامية تصعيد السوفيات حملتهم ضد رجال الاعلام الذين يدخلون افغانستان. وقد اتضح هذا من القاء القبض على الصحفي الفرنسي جاك ابو شار في السابع عشر من (سبتمبر) ايلول الماضي عندما وقع مع رفاقه في كمين سوفياتي في جنوب شرق البلاد. ومع ان الضغط الفرنسي السياسي على موسكو نجح في نهاية الامر في ضمان اطلاق سراح ابو شار الا ان محكمة في كابول كانت قد حكمت عليه بالسجن لمدة ثمانية عشر عاما بدعوى دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

ويزيد من المصاعب ايضا ان نظام كابول يرفض منح التأشيرات الى الصحفيين الراغبين في دخول البلاد لتغطية الحرب والاحتلال اولا بأول. وحتى عندما تسمح تلك السلطات لهؤلاء الصحفيين بالدخول فهي تفرض قيودا شديدة على تحركاتهم وتقصرها على العاصمة وما حولها مباشرة.

ومضت الصحيفة في سرد العقبات والمصاعب التي تواجه الصحفيين الغربيين ثم قالت : مع بدء اتضاح الآثار الرهيبة للهجمات السوفياتية على المدنيين اصبح من الواضح ان الكرملين يفضل «احتواء اي امكانية لدخول البلاد بطريقة غير رسمية. وهكذا يمكن القول ان السوفيات مصممون على ارهاب الصحفيين الاجانب مثلما فعلوا مع ابو شار. اذ ان الكرملين كما يقول احد الدبلوماسيين الاوروبيين «يريد الاستمرار في حربه ضد الافغانيين دون ان يعرف العالم الخارجي ما يجري هناك».

كوتيرت راشيت

تجمع في الكنيست الاسرائيلي للدفاع ودعم الارهاب اليهودي

التسامح الذي يبديه الاسرائيليون تجاه مظاهر الارهاب اليهودي اخذ في السنوات الاخيرة الماضية بالامتداد والاتساع وهو يشمل اليوم اليمين واليسار الاسرائيلي على حد سواء وقد نشرت مجلة «كوتيرت راشيت» المستقلة والتي تصدر في اسرائيل مقالا تناول فيه كاتبه هذا الموضوع مشيرا الى عدد من الفضائح التي شهدتها اسرائيل مؤخرا والتي تثبت الموقف المتسامح والمشجع الذي يقفه الاسرائيليون من الارهاب اليهودي . وجاء في هذا المقال :

حملت اليتا الانباء ان عددا من رجال اعضاء البرلمان الاسرائيلي الكنيست اقاموا هذا الاسبوع تجمعا بهدف الدفاع عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ويضم هذا اللوبي البرلماني حتى الان (٢٠) عضوا ينتمون الى مختلف الاتجاهات السياسية ، ومما لا شك فيه ان قيام مثل هذا التجمع داخل البرلمان الاسرائيلي انما يعني امرا واحدا وهو ان المؤسسة الاسرائيلية الرسمية تقف موقفا متسامحا ازاء ظاهرة الدفاع عن التنظيم الارهابي اليهودي الموجه ضد المواطنين العرب . وقبل اكثر من ستة شهور وبالذات في شهر ابريل (نيسان) من هذا العام تم قتل اثنين من رجال المنظمات بعد اخراجهما احياء من باص اسرائيلي بالقرب من بلدة دير البلح في قطاع غزة وبضغط من الجمهور الاسرائيلي شكل وزير الدفاع لجنة تحقيق خاصة ، قدمت في نهاية شهر مايو (ايار) توصيات اشارت الى تورط احد كبار ضباط الجيش الاسرائيلي في عملية القتل . وبعد تقديم التوصيات قامت الشرطة بفتح تحقيق في الموضوع . وقد انتهى هذا التحقيق في شهر يونيو (حزيران) ورفعت نتائجه الى المستشار القانوني للحكومة .

وحسب نتائج التحقيق فقد كان على المستشار القانوني ان يقرر فيما اذا كان يتوجب تقديم لائحة اتهام ضد ذلك الضابط ام لا . وقد مرت ٤ اشهر منذ ذلك الحين ، ومع ذلك فان المستشار القانوني لم يكلف نفسه عناء قراءة التقرير .

واشارت المجلة الى فضيحة اخرى كانت قد وقعت في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٨ ، وتتلخص هذه الفضيحة في ان ضابطا برتبة كولونيل يدعى ارئيل اديه كان قد اصدر امرا بقتل اسير فلسطيني وقع بايدي القوات الاسرائيلية خلال عملية الليطاني . ومع ان محكمة عسكرية حكمت على هذا الضابط بالحبس خمس سنوات وبانزال رتبته العسكرية الى جندي اول الا ان رئيس الاركان الاسرائيلي انذاك اصدر عفوا عن الضابط المذكور واعاد له رتبته العسكرية . وبعد ان تم اطلاق سراح هذا الضابط اعيد الى الخدمة العسكرية وحصل على ترقية ويمكن القول ان هذا الضابط ليس القاتل الوحيد الذي يحصل على ترقية في الجيش الاسرائيلي بسبب ما اقترفت يداه .

والفضيحة الأخرى التي تحدثت عنها المجلة والتي ما تزال دائرة في اسرائيل تتمثل بالمحاكمة الجارية لاعضاء التنظيم الارهابي اليهودي فهذه المحاكمة التي تجري في جو اشبه ما يكون بجو النزهة الترفيهية انما تعطي الشعور بان مصير المتهمين سيتقرر ليس في قاعة المحكمة ، وانما وراء الكواليس السياسية وان تبدل الوزراء في وزارة الشرطة الذي كان امرا جيدا بحد ذاته لم يترجم الى اوامر جديدة للشرطة بشأن المعاملة التي يتلقاها اعضاء التنظيم الارهابي الموجودين قيد الاعتقال ، وللاسف الشديد فانه في اطار حكومة الوحدة الوطنية الحالية فان الحكومة مقيدة في مقدرتها على تبني سياسة سليمة

نيوزويك

الفشل لا يعني نهاية جورباشوف في الكرملين !

قالت مجلة «نيوزويك» الامريكية ان الفشل في اروقة السلطة بالكرملين لا يعني بالضرورة انه سيصبح عائقا في وجه التقدم . فقد تنهار السياسة الى حطام لكن واضع تلك السياسة يمكن ان يسير بخطى متئدة الى الامام . وليس هناك من مثال اوضح على هذه الحالة من ادارة الزراعة في الاتحاد السوفياتي حيث حاول الزعماء السوفيات منذ عهد ستالين تأمين الغذاء الكافي للسكان دون جدوى .

ففي الاسبوع الماضي ، وبعد ان اتضح ان الموسم الزراعي السوفياتي كان كارثة كرست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اجتماعاتها لبحث كارثة الحصاد . وقد كانت تلك الجلسة والسياسة الجديدة التي خرجت بها اشبه بصفعة على وجه الرجل الذي كان يتولى مسؤولية الزراعة في البلاد خلال السنوات الاخيرة وهو ميخائيل جورباشوف (٥٣ سنة) والذي يرى المراقبون انه الذي سيخلف الزعيم السوفياتي الحالي قسطنطين تشيرنينكو . والمغزى هنا هو ان جورباشوف اعفي من مسؤولياته عن الزراعة . اما اذا كان هذا الاعفاء سيغني من فرصة السياسة او يضعفها فهذه مسألة اخرى .

اذ جلس جورباشوف في صمت وهو يصغي الى رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي تيخونوف يتحدث امام اللجنة المركزية ويشكو من «النقص الكبير» في محصول القمح هذا العام . ومع انه لم يعط اي ارقام فان المحللين الغربيين يقدرون ان الحصاد الذي بلغ هذا العام حوالي مائة وسبعين مليون طن يعني انه اقل بسبعين مليون طن عن الهدف المحدد واقل بعشرين مليون طن عن حصاد موسم العام الماضي . ومعنى ذلك ان الاتحاد السوفياتي سيضطر الى شراء خمسين مليون طن من القمح من الخارج وهو رقم قياسي .

اما تشيرنينكو فقد ألقى باللوم على الأحوال المناخية السيئة ، كما هي العادة والجفاف الذي اصاب مناطق عديدة . وكعلاج لهذه المشكلة اقترح تيخونوف مخططا عملاقا لاضافة اربعين مليون فدان من الاراضي الزراعية عن طريق تجفيف المستنقعات والسبخات وري المناطق الصحراوية . وهذا في الواقع فيه عودة الى فكرة الرئيس السوفياتي الاسبق نيكيتا خروتشوف في الخمسينات واوائل الستينات عندما نادى باستغلال «الاراضي البكر» . وهذا الاسلوب يتغاير كليا مع فلسفة جورباشوف الذي كان قد ذكر قبل بضعة اشهر ان المشكلة بالنسبة للزراعة السوفياتية ليست مشكلة طقس او نقص في الأراضي الزراعية وانما هي سوء الادارة والتخاذل في العمل . لذا دعا الى اتخاذ اصلاحات مثل تنظيم العمال وربط اجورهم بانتاجهم .

وترى المجلة ان التغييرات الأخيرة تشير بوضوح الى ان سياسة جورباشوف هزمت ومع ذلك فلم يظهر اي دليل على ان مكانته قد تأثرت او عانت بأي شكل . وهي ترى ايضا ان تخلصه من المسؤولية عن الزراعة السوفياتية سيتيح له المزيد من الفرصة لتوسيع خبراته في مجالات مثل السياسة الاقتصادية والخارجية العامة .

ايكونوميست

بوادر على احراز التقدم في مسألة عضوية اسبانيا والبرتغال

قالت مجلة «الايكونوميست» ان انضمام اسبانيا والبرتغال الى الجماعة الاقتصادية الاوروبية بدا يحرز بعض التقدم بعد التعثر الطويل الذي رافق المفاوضات بين البلدين ودول الجماعة الاوروبية اذ يبدو الان ان الدولتين ربما تنضمان الى السوق في الأول من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٦ .

وترى المجلة ان هذه اخبار طيبة بالنسبة لاسبانيا بالذات التي كانت المفاوضات معها صعبة . كذلك لم تعد هناك عقبات جدية في وجه انضمام البرتغال مع ان المفاوضات معها كانت شاقة في المراحل الاخيرة .

ذلك انه كلما طالت المفاوضات مع اسبانيا كلما كان من الصعب على رئيس وزرائها ان يقنع الاسبانيين بوجوب بقاء بلادهم عضوا في منظمة حلف شمال الاطلسي . اذ ان فيليب جونزالس كان قد ذكر في الثالث والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ان الحكومة ستجري استفتاء في البلاد مع حلول نهاية شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ على عضوية اسبانيا في الأطلسي مع انه اكد من جديد معارضة حكومته للانضمام العسكري الكامل الى الحلف .

وقالت المجلة ان اللوم في المماطلة خلال المفاوضات مع اسبانيا يقع على كاهل الدول الاوروبية العشر الأعضاء في السوق المشتركة .

وبعد ان عرضت المجلة لاهم نقاط الخلاف بين الجانبين قالت ان من المرجح ان تقبل اسبانيا الصيغة النهائية التي توصلت اليها الدول العشر . وأهم بنودها هي تأجيل الدفعات النقدية لزيت الزيتون الاسباني الى ان يتم تحديد الشروط الأوسع التي تفرضها السوق على زيت الزيتون . ومعنى هذا من الناحية النظرية ان تلك الشروط يجب ان تكون قد وضعت خلال سنة واحدة من انضمام اسبانيا .

اما البند الثاني فهو توسيع الحصص التفضيلية الخاصة بالسيارات حتى نهاية الاتفاق الحالي الذي يستمر لمدة ست سنوات .

وهناك بند ثالث وهو تأجيل الموعد الذي يحق فيه للأيدي العاملة الاسبانية دخول دول السوق المشتركة بحرية للعمل والاقامة فيها الى ما بعد انضمام اسبانيا بسبع سنوات .

وعرضت المجلة للمصاعب التي سيثيرها دخول اسبانيا السوق لاسيما في المجال الزراعي بالنسبة لدول مثل ايطاليا وفرنسا وفي مجال صيد الاسماك بالنسبة لدول مثل بريطانيا وايرلندة والمانيا الغربية والدانمرك .

الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح العسويان (الرياض)
جمال عشايست (القاهرة) حسين محمد أمين (الخليج) طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد مصطفى (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب الدولية

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن : Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau:
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office
Telex 201660 MURADS J
Alkhobar Office

السودان
Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel 30361 2-3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. #920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

جمهورية مصر العربية : EGYPT
Cairo Office

الجمهورية اللبنانية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
PRINTED AT

الشركة السعودية للنشر Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

أين الدور الاوروبي ؟!

اذا قيل للاوروبيين الغربيين بوجوب القيام بمبادرات سلمية تتعلق بالشرق الاوسط، فالاجوبة معروفة سلفا ولو انها متفاوتة في انطلاق اللفظ.

دول اوروبا الغربية متفاهمة مع الولايات المتحدة ضمن اطار الحلف الاطلسي ومتفاهمة مع الولايات المتحدة كذلك على ان شؤون الشرق الاوسط هي اولويات اميركية ولو انها ذات اهتمامات اوروبية مباشرة. اوروبا ضائعة في تقرير دورها او فهمه.

تمضي سنوات تلو السنوات حتى تقرر اوروبا ان الفلسطينيين شعب وليسوا لاجئين. ثم تمضي سنوات تلو السنوات حتى يصدر «التمني» بوجوب حصول هذا الشعب على وطن، ثم يستفيق اهل الكهف الاوروبي على موضوع تقرير الفلسطيني وضمن اطار تخوفهم من تقلص مساحة الاحتلال الاسرائيلي.

ثمة مبادرة فرنسية ـ مصرية وهذه تبدو وكانها انطلقت باريسيا في لحظة تسرع. فرنسا لا تزال تتلمس ما يمكن ان يكون عليه دورها في ضوء الضغوط الاميركية عليها. هي شاركت في بعض الامور اللبنانية وانتهت الى الاكتشاف بان العبء هو العبء الاميركي وليس العبء اللبناني او السوري او الفلسطيني او حتى الاسرائيلي.

المانيا الغربية لا تريد ان تكون في اي عير او نفير، وايطاليا نشرت على الملا بعضا مما اكتشفته من فضائح اميركية، وبريطانيا تحاول الاثبات بانها موجودة ضمن علمها بانها مسحوقة.

بالمقاومة مع الولايات المتحدة، فان اوروبا الغربية لا تزال «لاجئة» في شؤون الشرق الاوسط الاساسية. هذا مؤسف لكنه واقع.

الدولار الاسرائيلي

عندما اجتاحت اسرائيل الاراضي اللبنانية في العام ١٩٨٢ كان التضخم النقدي فيها بحدود ١٢٥ بالمئة. الان وبعد مرور ثلاثين شهرا على ذلك الغزو العسكري ارتفع التضخم النقدي الى الالف بالمئة.

تقريبا ومن غير آلة حاسبة فان هذا التضخم يترجم يوميا الى ٣ بالمئة واسبوعيا الى ٢١ بالمئة وشهريا الى ٩٠ بالمئة. في ظروف كهذه فان السخرية تؤدي الى القول ان الحكومة تطبع العملة على ورق الجرائد في الصباح وان الناس يمسحون احذيتهم بهذه العملة في المساء.

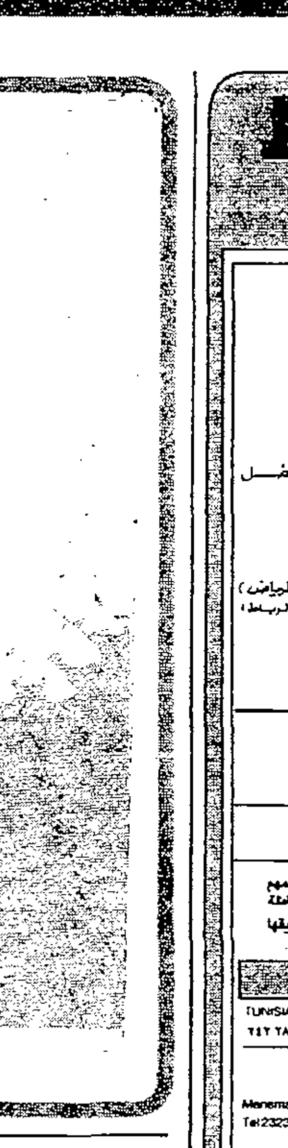
الاتكال الفعلي هو على الدولار الاميركي الذي صار العملة المدفوعة والمقبوضة في دكاكين البقالة والجزارة خلافا للقانون من حيث المبدأ ولكن غصبا عن القانون من حيث التطبيق.

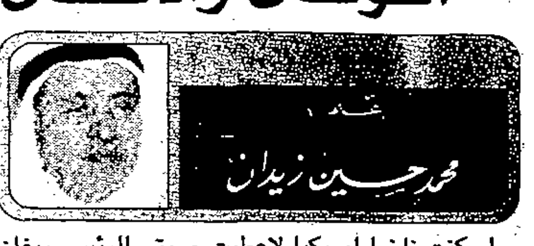
الفكرة كانت في العام الماضي بجعل الدولار الاميركي عملة اسرائيلية. آنذاك جرى طرد وزير المال يورام اريدور لانه شاء القفز على «الكرامة الوطنية». الان يمارس الاسرائيليون الدوس على كرامتهم الوطنية ومن غير جميل وزير المال. من الاساس يجوز طرح السؤال عن وجود او غياب تلك «الكرامة الوطنية».

شمعون بيريز يرفض «دولرة» الشاقل الاسرائيلي رسميا، انما هذا الرفض يبقى بلا مفعول. حتى زوجته التي تقلي له البيضة انما تشتري البيض بسعر الشيقل المعطوف على الدولار.

والحل ؟

لا يبقى الان الا رفع العلم الاميركي رسميا فوق الدوائر الحكومية الاسرائيلية ومحاولة سحب تلك «الكرامة الوطنية» من مواقع الروائح الكريهة.





مثالية غاندي .. الوفاق والاتفاق



بقلم : محمد حسين زيدان

لو كنت ناخبا امريكيا لاعطيت صوتي للرئيس ريغان، ليس لانه أفضل من مونديل، ولا لأن الثقة فيه أقوى، وانما لشيء واحد هو ان يبقى رئيسا للولايات المتحدة للمرة الثانية، ليبقى مسؤولا عن كل المواقف التي سلطها على دنيا الانسان، وعلى الانسان العربي بالذات، وليبقى سلطان المواقف التي أرغم على تحملها، ليرى العرب كيف يتصرف مع هذه المواقف. هل يزيدها سوءا؟ ام هو يسقط السوء بمواقف جديدة.

لعل رئاسته الثانية تمنحه ذلك، لاني على حسن ظني بأن رئيس الولايات المتحدة في المرة الثانية هو اقوى منه في المرة الاولى، فهو لن يستجدي اصوات الناخبين لانه لن ينتخب مرة ثالثة ليملك حرية التصرف، يسقط ما طرأ على هيبة الولايات المتحدة من ضعف بل ومن جفاء، فلو ان هيبة الولايات المتحدة أنصفت كل القيم التي تفخر بها، وكل القيم التي لاصدقائها لما سقطت هيبتها هذا السقوط، فالارهاب لا يخشى الهيبة لانها لم تعد، وصانع الارهاب يحارب الضيم ان صنعته اسرائيل مباشرة فان الولايات المتحدة صنعته بصورة غير مباشرة اشد نكالا من الصورة المباشرة.

صانع الارهاب اثنان الارهابي المدافع عن وطنه، ومشجع الضيم على وطن الارهابي. ان محاربة الارهاب لن تكون بالقوة التي اذاعها شولتز وهدد بها وانما بزاول اسباب الارهاب. فلكي تنتصر الولايات المتحدة على الارهاب ينبغي ان لا تكون عونا على الارهاب!

● ● ●

ان اسرائيل والبيض في جنوب افريقيا هم الارهابيون. اباحوا للارهاب ان يحاربهم من هنا انتخب الرئيس ريغان مرة ثانية، لان خروجه من البيت الابيض معناه ان الديمقراطيين يتنصلون من مسؤولية مواقف الجمهوريين ويصطنعون مواقف قد تكون الانكى والاشد. انتخب الرئيس ريغان ليبقى في البيت الابيض اسأله عن الخطبة البلقاء التي القاها على منبر هيئة الامم، الا وهي التحدث عن مثالية غاندي، الحب والمودة والسماحة والسلام، تحدث على منبر هيئة الامم باسلوب الزاهد الانسان المهاتما غاندي، فقد روي عنه انه قال: رأيت في الاوربيين حبا ومودة يلقاني بها كل واحد وما كنت أظن يوم ذهبت الى المائدة المستديرة ان أجد ذلك من الأوربيين.

ان هذه الكلمة البلقاء المشهورة نكتة ثانية سجلها التاريخ الى دهر طويل، اما النكتة الاولى تدمير الاتحاد السوفييتي فلم تلبث ساعة من نهار، ذهبت مع الريح، سخرت منها موسكو، وخشيتها اوربا وتمناها اليائسون.

ان مثالية غاندي موقف تلفازي احسبه، انه كان ترحيبا بغروميكو، كأنما الرئيس ريغان يرحب بغروميكو باسلوب غاندي، فقد كان وصول وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الى الولايات المتحدة قد صفقوا له كثيرا، كل وكالات الانباء تذيع الفرحة بوصول غروميكو الى نيويورك والى واشنطن، يقابله شولتز، يستقبله مونديل، يفاوضه ريغان. فلئن كان قدوم غروميكو في حملة الانتخابات دعاية للرئيس ريغان، فان الزفة التي أحيط بها، اعلان بحروف كبيرة عن قوة الاتحاد السوفييتي وعن صلابة مواقفه.

● ● ●

حين اعلن الرئيس ريغان مثالية غالبية، تخيلته انا انسان من الشرق قد طرح من عواطفه وحتى عن مواقفه الشعار المنسوب لشاعر الامبراطورية (كيبلنغ) الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقي التوأمان، فغاندي لم يستبعد التقاء التوأمين باعلان الحب والمودة، اما كيبلنغ. فاقصى الحب وساد بالاستعمار.

ان الرئيس ريغان امسك بغصن الزيتون على منبر هيئة الامم بينما هو في البيت الابيض قد أمسك بالصواريخ.

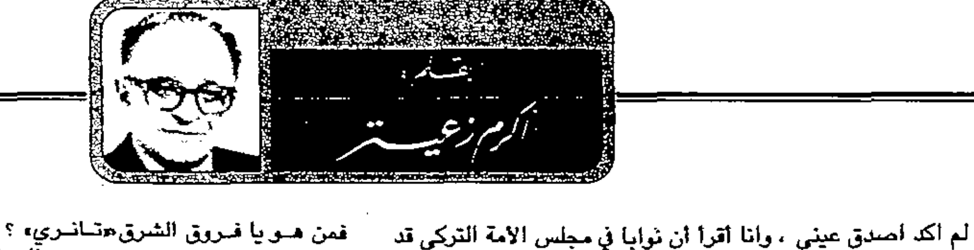
ان كلمة المنبر مسؤولية حددها بدقة «زياد بن أبيه» يوم كان حاكما على العراق قال: «ان كلمة المنبر بلقاء مشهورة» ويعني بذلك ان صاحبها محاسب عليها.

هل اذا انتخب الرئيس ريغان سيكون وسطا بين غاندي وكيبلنغ ام يبقى كما هو الآن؟

ان الارهاب ليس واحدا، فهناك ارهاب الافراد والجمعيات، وقد دعا اليه الارهاب المسلط من الامبراطوريتين، فالتحدث عن الصواريخ وعن حرب الفضاء وحاملات الطائرات هو الارهاب الأول للانسانية كلها.

● ● ●

ان مثالية غاندي تدعو الى الوفاق بين الامبراطوريتين، فلا تتحدثان عن السلاح وعن التدمير، وانما هو الوفاق على السلام، الوفاق لم يعد وانما هو الاتفاق، فكل ما يعلم عن خلاف بين موسكو وواشنطن ما هو الا ذريعة للاتفاق او هو العمل بالاتفاق، سقط به الوفاق، واستمر به النفاق، كل من الامبراطوريتين يزعم انه نصير السلام، وكله كلام كذبة منبر.



زيارة أثيمة وتيار إسلامي عظيم

بقلم : أكرم زعيتر

لم اكد اصدق عيني ، وانا أقرأ أن نوابا في مجلس الامة التركي قد زاروا اسرائيل .. وأرى صورة هؤلاء «النواب» يجتمعون بشامير .. ثم يزورون رئيس الكنيست الاسرائيلي ، ويقدم له كبيرهم هدية ..

وصمخ الآذان تصريح لرئيسهم ، عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي يقول فيه : «كان الاجتماع خطوة ايجابية في العلاقات بين تركيا واسرائيل» !

ان هذه الزيارة يؤديها اربعة من ممثلي الحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض هي محاولة آثمة لتوهين العلاقات العربية التركية ، ولا اغالي اذا قلت انها تحد للجوار والتاريخ والصداقة ، وعدوان على التيار الاسلامي في تركيا ، وجنوح لا ديني لتدمير ما توثق من علاقات اسلامية تركية .

وقد توقعت ان اقرأ في الصحف وأن اسمع في اذاعات بيانات الاستنكار لهذا الخروج عن الجادة الاسلامية تصدر عن هيئات اسلامية ولاسيما رابطة العالم الاسلامي ، ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي انتظمت تركيا عضوا فعالا فيها .

وتذكرت ان وفدا نيجريا زار اسرائيل فبادرت الحكومة النيجرية الى سحب جوازات سفرهم واتخذت من الاجراءات الصارمة ما يجعلهم عبرة لكل من تحدثه نفسه بالخروج على اسلاميته والاساءة الى القضية الفلسطينية والمقدسات ...

ووقعت في بلبال .. ثم ثاب الي روعي حين علمت ان لجنة نيابية تركية دعت مجلس النواب التركي الى احالة هؤلاء الأربعة الى التحقيق لاقامتهم علاقات مع اسرائيل من شأنها ان تؤدي الى اساءة العلاقات بين تركيا والدول العربية الصديقة ، حتى اذا ثبتت جريمتهم جرى التصويت على الغاء عضويتهم من مجلس النواب .

وظللت اترقب موقف الحكومة الوسمي حتى وافتنا الأنباء باعلان السيد مسعود يلماز ، وزير الدولة والناطق الرسمي باسمها ، ان زيارة النواب الأربعة اسرائيل تصرف غير مسؤول ومخالف لسياسة تركيا الخارجية ، وانه سيطالب المجلس باسقاط العضوية عنهم .

عودة الى مصطفى كمال

وبانتظار ما تطالعنا به الانباء عن غضبة الشعب التركي المسلم ، رأيت ان اتحدث على هامش الحادث عن بعض ما اعرف عن ثبات التيار الاسلامي التركي في وجه الأعاصير ، وعن وهنه حينا ، وما انتهى اليه اخيرا من انتصار يؤذن بفتح مبين .

حين نفر مصطفى كمال الى الأناضول ، وقاد الجهاد لتحرير تركيا ، نصره المسلمون واندفعوا في تأييده ، وكان لجمعية الخلافة في الهند التي تزعمها اخوان (محمد علي وشوكة علي) مواقف انتصار رائعة منها تلك الفتوى بتحريم انتساب أي هندي مسلم في الجيش البريطاني مادامت بريطانيا تؤازر اليونان وتحتل الآستانة ، ثم جوزيت هذه الجمعية من قبل مصطفى كمال بعد انتصاره بالجحود والنكران !

ولاازال اذكر كيف احتفلت البلاد العربية بدخول الجيش الكمالي ازمير وتم تحرير الأناضول وهتفنا مع امير الشعراء احمد شوقي :

الله اكبر كم في الفتح من عجب
يا خالد الترك جدد خالد العرب

ولعل الكثيرين لا يعلمون ان مصطفى كمال نفسه كان يثير حمية الشعب التركي باسم الاسلام الذي يحتم الجهاد في سبيل الله ، وقد اطلعت في خطابه والذي القاه في المجلس الملي الكبير ، على صورة منشور عممه على مدن الأناضول والقرى دعا فيه الى الاجتماع في المساجد ، وتلاوة البخاري الشريف والدعاء ان ينصر الله جيوش المجاهدين .. كما ان مصطفى كمال اصطحب السيد احمد الشريف السنوسي ـ وكان ذا سمعة دينية ومقام اسلامي مرموق ـ في جولة على مدن الأناضول وقراه لحثهم على الجهاد في سبيل الله ..

وجاء نصر الله والفتح ، وتحررت استانبول ، فبادر مصطفى كمال الى الغاء الخلافة ثم كان ما يعرف من فرض علمانية تتنكر للدين ، ومن الغاء الأبجدية العربية وتبديل الحروف الى لاتينية تعرقل تلاوة القرآن الكريم ، وتأليف جمعية لتنقية اللغة التركية من الكلمات العربية ومنع تدريس الديانة في المدارس وفرض الآذان بالتركية وغير ذلك مما يعد ضربة للغة القرآن ، ورضي الله عن الأمير شكيب ارسلان الذي ارهف قلمه تنديداً بهذه التي دعيت اصلاحات كمالية ، وحمل عليها في غير هوادة وامتلات صحف الشورى والفتح والجهاد والكوكب في مصر بمقالاته ، ونقلتها عنها صحف اسلامية في المشارق والمغارب .

واقول استطراداً إنني واخوان لي ، حين اردنا اللجوء الى تركيا على اثر اخفاق الثورة العراقية الموسومة بالكيلانية ومطاردة السلطات الانكليزية والفرنسية إيانا ، ونجحت المساعي بقبولنا لاجئين استثنت السلطة التركية المرحوم الاستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة «الجامعة العربية» المقدسية من اذن الدخول الى تركيا لأن جريدته كانت تنشر مقالات الامير شكيب في الحملة على ما دعيت بالاصلاحات الكمالية .

قوانين أتاتورك لم تضعف الروح الاسلامية

لقد قضيت معظم سني الحرب في تركيا لاجئا مجبرا على الاقامة مع الرقابة في الأناضول . وأشهد على يقين أن قوانين أتاتورك لم تستطع ان توهي الروح الاسلامية لدى الشعب التركي المتدين .

نعم ان الحكومة لم تكن تشترك في أي مظهر اسلامي ، أو في عيد ديني ، وتحتم الآذان بالتركية ، وتحرم التعليم الديني في المدارس ، وتتسف الأحكام الشرعية ، وتحاول فاشلة أوربة تركيا .. ولكنها عجزت عن اجتثاث التدين الاسلامي .. ومن الذكريات التي تتصل بالأذان التركية والتي استبدلت بـ «ألله اكبر» «تانري اولودر» ان الامير عادل ارسلان كان لاجئا الى تركيا في اثناء الحرب ، ونظم في استانبول قصيدة اسمعنيها ثم اعطانيها بخط يده وهي طويلة مطلعها :

«فروق» (١) هواك بعض من جناني
وقاك الله غاشية الهوان

وفيها :

أنست الى المآذن سامقات
ولكني نفرت من الآذان

فمن هو يا فروق الشرق «تانري» ؟
تعالى الله عن هذا الفلان !

البس قبعتي واسير وهنا
واذهب للصلاة بترجمان ؟

وكانت الروح الاسلامية تتجلى قوية ظافرة في مناسبات فاذا شيع شاعر الاسلام محمد عاكف الى مرقده الأخير جاءت جنازته مظاهرة اسلامية هائلة . واذا قضى فوزي شاقمق رئيس اركان الجيش التركي وكان معروفا بتدينه مشهوراً بتقواه ، مشى مئات الألوف من المشيعين في جنازته مكبرين ، مهللين ، موحدين بالعربية ، مع ان الكمالية ألغت التكبير ، ولم تشهد استانبول مشهداً كهذا ، وقد هجم الجمهور على المدفع الذي يحمل التابوت وأبوا الا ان يحملوه على الأكف من بيته الى جامع الفاتح الى تربة ابي ايوب الأنصاري .

ولاازال أذكر يوم صليت في جامع بورسه الكبير صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان ووقف الامام بعد الصلاة يزف للمصلين بشرى السماح باخراج الشعرة النبوية وتمكين الناس من تقبيلها كيف هاج المسجد وماج وكيف انطلقت الحناجر هادرة : «والصلاة والسلام عليك يا رسول الله» . وقضى الجمهور ساعات في صفوف منتظمة ينتظر الواحد دوره ليحظى بشرف تقبيل تلك الشعرة !

فاز بالأذان

ويقول الأمير عادل الذي كان في استانبول حين قررت حكومة مندريس رحمه الله سنة ١٩٥٠ اعادة الأذان باللغة العربية .. «واحتشدت امام المساجد الجماهير الغفيرة لتسمع الأذان باللغة العربية» .. وواصل الأمير القول : «ان حزب الأمة ، حزب مندريس لم يفز بالانتخابات ولكنه فاز بالأذان» .

نعم لقد قامت قيامة بعض العسكريين على عدنان مندريس وحوكم فحكم عليه بالموت ، ولكن ذكراه بلغت عند قومه مبلغ التقديس وجاء وقت كان محض انتماء المرشح للانتخاب الى مندريس كفيلا بفوزه . ومما اذكره لهذه المناسبة ان الرئيس جمال غورسيل ، وكان يعد مسؤولا عن تصديق الحكم على مندريس ، أصيب قبل وفاته باغماءة تامة امتدت سبعة اشهر وانتهت بموته في اليوم او التاريخ الذي شنق فيه مندريس قبل اعوام . وقد اشتركت في تشييعه بأنقره باسم الحكومة الأردنية بوصفي وزيراً للخارجية ، فرأيت في الصحف التركية الى جانب انباء وفاة الرئيس ومأتمه دعوة من آل مندريس الى حضور المولد النبوي (ويدعى هناك المولود تكريما لروحه لمناسبة ذكرى استشهاده) . ورأيت أن كثيرين من الأتراك الذين اجتمعت بهم يعدون شنق مندريس لطخة عار في تاريخ العهد الذي حاكمه واعدمه الحياة !

على ان التيار الاسلامي مالبث ، بعد جزر ومد ، وبين ترحيب وصد ، حتى تقوى واشتد ! وها هو ذا يتمثل اليوم في صحوة اسلامية شاملة ومن آيات هذه الصحوة المباركة :

ـ أ : نجاح حزب الأمة ، حزب طورغود أوزال في الانتخابات النيابية وتوليه الحكم لفوزه بالكثرة البرلمانية ، واوزال معروف بنزعته الاسلامية ، وبكونه في الأصل من حزب اربكان الاسلامي الذي حظر عليه الاشتراك في الحياة السياسية أسوة بسائر زعماء الأحزاب التي كانت قائمة قبل الانقلاب العسكري الاخير .

ـ ب : كان تعليم اللغة العربية منذ العهد الكمالي ممنوعا في المدارس .. وقد سمح بتعليمها وتم اقبال مرموق عليها .

ـ ج : طرح وهبي دنيسرلر ، وزير التعليم التركي مشروعه لجعل اللغة العربية اللغة الاختيارية في المدارس وقال : «إنني سأنتصر في هذه المعركة باذن الله» .

ـ د : أدخل في دستور ١٩٨٢ نص يقضي بأن يكون التعليم الديني اجباريا في المرحلتين : الابتدائية والثانوية .

ـ هـ : تشترك تركيا في منظمة المؤتمر الاسلامي العالمي اشتراكا فعالا ، ويقوم في استانبول «مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامي» وهو حركة دائبة ، ويتولى ادارته الصديق العامل المؤمن الدكتور كمال الدين احسان أوغلو ، وقد زاره رئيس الجمهورية ايفرين ورئيس مجلس الأمة والوزراء واقيم فيه معرض لفن الخط الاسلامي ، وروائع الفن المعماري الاسلامي ، وقد منحت الحكومة هذا المعهد الاسلامي النشيط الصفة الدبلوماسية والاعفاءات الجمركية والضرائبية .

ـ و : عقد وزراء الخارجية للدول الاسلامية مؤتمرا في استانبول ويقرار منه صدر كتاب «اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين» . كما عقد في استانبول المؤتمر الثالث للطب الاسلامي .. وعقد رؤساء البلديات الاسلامية اجتماعاً في انقرة وافقوا فيه على وضع نسخة من المصحف الشريف وتحديد اتجاه القبلة في كل حجرة فندق .

ـ ز : نظمت مديرية الوقف الاسلامي معرضا للكتاب الاسلامي التركي في باحة مسجد السلطان احمد أمته مئات الالوف وفيه جناح للكتب الدينية العربية ، وبلغت مبيعات الكتب فيه مئتي مليون ليرة .

ـ ح : حلت جمعية اللغة التركية ، وكانت شعوبية النزعة .

ـ ط : لقيت منذ مدة في عمان السفير التركي الغيور اللبق رشاد اريم واخبرني بوصفي رئيسا للجنة الملكية لشؤون القدس ان الحكومة التركية قد تبرعت باقامة منبر في المسجد الأقصى يحل محل المنبر الذي أعد في حلب وقدمه نور الدين لصلاح الدين لينصب فور تحرير القدس ، وقد أحرقه مجرم يهودي منذ سنوات .

ولمحض المقارنة بين ماض وحاضر انقل ما كتبه الامير عادل في تشرين اول سنة ١٩٣٨ على اثر وفاة اتاتورك : «.. ولما مات طلبت شقيقته مقبولة هانم أن يؤتى بشيخ يقرأ القرآن ، فترددت الحكومة ، ثم جيء بمدير شعبة العلوم الدينية .. واعلنت الحكومة أن مدير شعبة العلوم الدينية قام بالصلاة بطلب اسرة الفقيد . فتصريح الحكومة بطلب اسرة الفقيد يتضمن تنصلا صريحا من القراءة او اقامة صلاة الميت ، ولا ادري ممن خافت المؤاخذة واللوم ، لكن الذي يقرأ صحف تركيا منذ مات أتاتورك لا يجد فيه كلمة الله او الرحمة او الرضوان او الجنة» .

١ ـ فروق هي استانبول



يوميات

أحمد بهاء الدين

الضفة والقطاع .. والصمود الاقتصادي

خلال زيارة سير جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا، لاسرائيل.. ساله صحفي اسرائيلي: لماذا تطالبون بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وترفضون التفاوض مع الجيش الايرلندي السري؟ وهو المنظمة التي حاولت اغتيال مرجريت تاتشر اخيرا.

ورد سير جيفري هاو قائلا في حدة: ان المسالتين مختلفتان اساسا. انهما مختلفتان تاريخيا وجغرافيا وسياسيا.

وقد التقى الوزير الانجليزي في القدس العربية، التي دخلها في غير سيارة السفارة الانجليزية الرسمية حتى لا يعد دخوله لها اعترافا بضمها إلى القدس الغربية التقى بخمسة من كبار شخصيات فلسطين المحتلة: رشاد الشوا عمدة غزة وكبيرها الذي عزلته اسرائيل، وحكمت المصري كبير زعماء نابلس، والياس فريج عمدة بيت لحم المعزول من الحكم الاسرائيلي كذلك، وابراهيم الطويل عمدة البيرة المعزول والذي كاد يقتل في حادث اغتيال اسرائيلي مدبر.

● ● ●

وقد روى مراسل «التايمز»، ان الحاج رشاد الشوا قال للوزير البريطاني «ان كل فلسطيني يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية».

ولكن، لعل الجديد الذي اثير مع الوزير الانجليزي، هو الجانب الاقتصادي، الذي لم يكن مالوفا اثارته على هذا المستوى السياسي.

ذلك أن حكومة شيمون بيريز تحاول ان تحسن صورتها امام العالم برفع شعار انها تعمل على تحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين تحت الاحتلال، بعكس ما كانت تفعل حكومة الليكود..

وقد فند زعماء الضفة الغربية هذه الدعوى بالتفصيل.

● ● ●

وقد كان يكفي ما اشارت إليه من آثار تصدير اسرائيل لحالة التضخم المالي الغارقة فيها الاراضي المحتلة. وهي اخطر حالة تضخم في العالم، إذ وصلت إلى الف في المئة! واذا كان هذا التضخم وحده يضغط ضغطا هائلا على مستوى معيشة الاسرائيليين، فكيف الحال اذن بالفلسطينيين، الذين تحاربهم في رزقهم كل لائحة او قانون او قاعدة تضعها سلطات الاحتلال.

ولعلهم ذكروا له ان اسرائيل، وهي تقاسي من انهيار موجوداتها من العملات الاجنبية، تحول كل عملة اجنبية ذاهبة الى العرب، من اهلهم واصدقائهم، الى عملتها الخاصة «الشيكل».. إلى نفسها.. فتاخذ الدولارات وتعطي العرب الشيكل بالاسعار التي تحددها..

وعموما، فالجانب الاقتصادي الخاص بحياة الضفة والقطاع، ان الاوان له ان يثار، وان ياخذ حظه من الضجة والضغط والاعلام، تماما كالجانب السياسي سواء بسواء..

فالكلام عن «الصمود» دون نضال اقتصادي، لا معنى له!

نظام الحسبة يطبق مجدداً في المغرب بعد أن ألغاه الاستعمار قبل ٧٠ عاماً

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كان نظام «الحسبة» في المغرب، وهو مستمد من الاسلام، نظاما قويا يمارس دوراً هاماً في محاربة الغش وغلاء الاسعار، ومراقبة جودة البضائع والمواد الغذائية، وكان مشهد الحيطة والحذر مالوفا في الأسواق المغربية كلما ظهر «المحتسب» يطوف بين المتاجر، يسأل ويراقب، ويتذوق بعض الأطعمة، وينزل عقوبات فورية لحماية المستهلك من المتلاعبين. إلا أن هذا النظام اختفى مع الحماية الاستعمارية التي فرضت على المغرب عام ١٩١٢.

وفي عام ١٩٨٢ صدر قانون ملكي تقرر على اثره عودة هذه «المؤسسة» بعد موافقة مجلس النواب عليه، باعتبار نظام المحتسب نظاما اصيلا توارثه المغاربة اجيالا، ويستمد اصوله من الشريعة الاسلامية. وقد صدر العديد من الابحاث والدراسات تحلل نظام (الحسبة) بوصفها مؤسسة إسلامية راسخة في الشريعة الاسلامية، كانت تتمتع باختصاصات دينية ومدنية واسعة، واختصاصات جنائية محدودة، ولا يتولاها سوى من اتصف بآدابها.

وفي هذا الاطار نشرت المجلة السنوية «لدار الحديث الحسنية» بالرباط دراسة قيمة حول الموضوع بعنوان «الحسبة بين الشريعة والقانون الوضعي المغربي لسنة ١٩٨٢» للدكتور شكري أحمد السباعي، الاستاذ بكلية الحقوق، تحلل مفهوم (الحسبة) على ضوء الشريعة الاسلامية، وتطابق «مؤسسة الحسبة» في المغرب مع الاصول الاولى.

يستعرض الكاتب في البداية مفهوم الحسبة في الاسلام، حيث يحدد شيخ الاسلام ابن تيمية الحسبة من خلال وظائف المحتسب في «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، مما ليس من خصائص الولاة والقضاة وأهل الديوان ونحوهم، ويأمر بالصلوات الخمس في مواقيتها ويعاقب من لم يصل بالضرب والحبس».

ويحللها أيضا كثير من الفقهاء والدارسين في «رقابة ادارية تقوم بها الدولة عن طريق موظفين خاصين على نشاط الافراد، في مجال الاخلاق والدين والاقتصاد، اي المجال الاجتماعي بوجه عام تحقيقا للعدل والفضيلة، وفقا للمبادىء المقررة في الشرع الاسلامي، وللاعراف المالوفة في كل بيئة وزمن، كما يحدد الاستاذ محمد المبارك في كتابه «الدولة ونظام الحسبة».

ويضيف الدكتور شكري لهذه التعاريف وغيرها تعريفا دقيقا يستند فيه إلى اشتقاق كلمة الحسبة من لغة العد والحساب يقول: «الحسبة حساب شخص على منكر ارتكبه او معروف تركه»، ذلك لأن الاسلام يعتبر منكراً كل الأعمال المشينة، سواء تعلقت بالعبادات أو المعاملات، كالمساس بحرمة الدين بدعا او تشويها او تحريفا، وكالغش في المعاملات ورفع الاسعار وفساد المواد، وغيرها مما يؤثر في العلاقات الانسانية والاقتصادية والاجتماعية.

ويحلل الدكتور شكري في إسهاب صفات المحتسب الأساسية، ويجملها في آداب الحسبة نفسها، وما تقصد إليه من خلال التعاريف الكثيرة، بالاضافة لصفاء السلوك، وحسن الاخلاق، ونظافة الطوية، والبعد عن الموبقات من حيف ورشوة وهدايا وغيرها من كبائر الأمور.

وحينما يتساءل عما اذا كانت ولاية الحسبة تكون بالتعيين او التطوع اكد ان الحقيقة فيما ذهب إليه الفقهاء الذين يجعلون الحسبة فرض عين على المحتسب، وفرض كفاية على المتطوع، وهي أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على كل احد بعينه بل هو واجب على الكافة.

ويقول: اذا كان تعيين الوالي في كل ولاية وضمنها مؤسسة الحسبة يفرضه واجب التفرغ وتحديد المسؤوليات، والاعلام بالوجود الشرعي والقانوني للوالي والمحتسب، فان هذا التعيين لا يزيل ابداً الواجب الديني الذي يقع على كل فرد بأن يتحمل الدعوة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إستناداً إلى قول الله سبحانه وتعالى: «**ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر**» وإلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان». اي أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من إيمان الفرد، وليا كان أو محتسبا، فرداً عاديا او موظفا رسميا، لذلك كانت الحسبة فرض عين على المحتسب وفرض كفاية على المتطوع.

وفي البحث الثاني من هذه الدراسة عن «مؤسسة الحسبة» في المغرب من خلال قانون ١٩٨٢. يقول الدكتور شكري احمد السباعي ان قانون الحسبة المغربي حافظ على الطابع الاسلامي العام لمؤسسة الحسبة ولكنه يضيف: إن هذا الطابع العام لا يعني التطابق التام بين المؤسسة في صدر الدولة الاسلامية والمؤسسة في قانون عام ١٩٨٢. بل توجد أوجه لقاء أو شبه كبير وفروق أيضا عديدة فرضها نظام الفصل بين السلطات، ومبدأ توزيع المهام والاختصاصات بين مختلف مرافق الدولة ومصالحها المتعددة. وبما أن قانون ١٩٨٢ لم يعرف الحسبة تاركا أمر ذلك الى الفقه والقضاء، فإن الدكتور شكري يقول في دراسته: لا تعرف أو تدرك الحسبة في القانون المغربي إلا من خلال الاختصاصات المحددة في هذا القانون والمتعلقة على الخصوص بمراقبة السوق وحمايتها، وحماية الآداب العامة والاخلاق، كما يظهر هذا جليا في الفصل الأول من القانون الذي ينص على أنه «يعهد إلى المحتسب دون غيره من السلطات، داخل دائرة الاختصاص المكاني التي يزاول فيها مهامه، بمراقبة جودة وأثمان خدمات ومنتجات الصناعة التقليدية، والمنتجات الفلاحية، والمواد الغذائية، والمشروبات ومنتجات التزيين والنظافة».

وجاء في الفصل الثاني: «يتحقق المحتسب من ان المنتجات أو الخدمات تتوافر فيها المواصفات المقررة في النصوص التنظيمية المعمول بها، أو في اعراف المهنة، ومن أن ثمنها مطابق للتعريفة المحددة، أو للثمن المتداول عادة في السوق، إن كانت لا توجد تعريفة».

ويفرض الفصل السابع على المحتسب «.. السهر على الصدق في المعاملات، وعلى التقيد بما تفرضه قواعد المحافظة على الصحة أو النظافة في الأسواق الحضرية والقروية، وفي الأماكن التجارية والمهنية..»، ويحمل هذا الفصل المحتسب مهمة تبليغ المخالفات التي تدنس أو تدوس الاخلاق الحميدة والآداب الى السلطات المختصة «ويخبر أيضا السلطات بجميع الأفعال أو الأعمال المنافية للآداب العامة والاخلاق والفضيلة، المرتكبة في مكان عام، أو يباح للجمهور دخوله».

ويعتمد الاستاذ شكري في تحليل أسباب أحجام قانون الحسبة في المغرب عن بيان صفات المحتسب من علم وأخلاق فاضلة وعدل ورفق وصبر على ان هذا الاحجام قد يكون بسبب اعتبار هذه الصفات من البديهيات التي لا تحتاج إلى ذكر وتذكير، لأنها من أخلاق المؤمن المسلم أساسا. ثم يثير قضية أخرى وهي عدم النص على إعطاء المحتسب اختصاصات دينية في قانون الحسبة بالمغرب، ولكنه يعلل ذلك بوجود مؤسسة دينية عمومية تملك حق الاشراف على الشؤون الدينية، وتنظم طرق تبليغ الدعوة الاسلامية، وهي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. ويقول إن البعض قد يرون في منح اختصاصات دينية للمحتسب تعديا على اختصاصاتها، أو على الأقل تقصا من فاعليتها. ومع ذلك يقول: إن للمحتسب اختصاصات دينية في حدود وظيفته وامكانياته حتى وان لم ينص عليها القانون، باعتبار المحتسب واحداً من عامة المسلمين يقع على عاتقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بمقتضى النصوص القانونية والشرعية، وأما قانون ١٩٨٢ فهو قانون خاص واذا سكت عن الشيء فاننا نعود إلى النصوص العامة للحسبة في القرآن والأحاديث النبوية والاراء الفقهية.

ويتعرض الاستاذ شكري احمد السباعي بعد ذلك الى مقارنة الاختصاصات الجنائية للمحتسب في القانون المغربي وفي صدر الدولة الاسلامية، حيث كان المحتسب يملك حق الاتهام وعقوبة الضرب والحبس والغرامة المالية والنفي أي عقوبات التعزير. ويقول بعد تحليل المظاهر العامة للسياسة الجنائية العالمية: ما كان للمغرب الذي انشأ مؤسسة قضائية رسمية تقوم على جهازين: الأول للحكم والثاني للاتهام ان يعطي للمحتسب اختصاصات جنائية هامة، ولو فعل لكان ذلك في رأينا عامل اضطراب لا عامل استقرار، وكانت اخطاره اكثر من منافعه.

ويختم الدكتور شكري السباعي هذه الدراسة المسهبة بالقول إن مؤسسة الحسبة من خلال قانون ١٩٨٢ روحها إسلامية، وتنظيمها وضعي، يتلاءم مع هياكل الدولة الحالية. ولم تكن ولاية الحسبة وغيرها من الولايات دائما واحدة بل كان نظامها وتنظيمها يختلفان من مكان إلى آخر، ومن زمان إلى آخر. وقد جسد هذه الظاهرة الصحيحة والصحية شيخ الاسلام ابن تيمية بقوله: «عموم الولايات وخصوصها وما يستفيده المتولي بالولاية يلتقي مع الالفاظ والأحوال والعرف وليس لذلك حد في الشرع، فقد يدخل في ولاية القضاة في بعض الأمكنة والأزمنة ما يدخل في ولاية الحرب في مكان وزمان آخر وبالعكس، وكذلك الحسبة وولاية المال».

مواقيت الصلاة

الأحد ١١ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٥	٦,٢٥	١٢,٠٤	٣,١٩	٥,٤٤	٧,١٤
المدينة المنورة	٥,٠٨	٦,٣٠	١٢,٠٥	٣,١٧	٥,٤١	٧,١١
القدس الشريف	٤,٣١	٥,٥٧	١١,٣٤	٢,٣٨	٤,٥٤	٦,١٨
الرياض	٤,٤٠	٦,٠٢	١١,٣٦	٢,٤٨	٥,١٢	٦,٤٢
القاهرة	٤,٤٢	٦,١١	١١,٣٩	٢,٤٣	٥,٠٦	٦,٢٥
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٢	٥,٢٣	٦,٣٠
الرباط	٥,٢٠	٦,٤٦	١٢,١٦	٣,١٠	٥,٣٨	٧,٠٢
ابوظبي	٥,١٣	٦,٣٣	١٢,١٣	٣,٢٥	٥,٤٥	٧,١٥
لندن	٥,٠٦	٦,٥٨	١١,٤٥	٢,١١	٤,٢٩	٦,١٧
باريس	٦,١٢	٧,٤٢	١٢,٣٤	٣,٠١	٥,٢٦	٦,٥٥
روما	٥,٢٧	٦,٤٥	١١,٥٣	٢,٣٧	٥,٠١	٦,١٩
بروكسل	٦,٠٦	٧,٣٩	١٢,٢٦	٢,٤٥	٥,١٣	٦,٤٦
نيقوسيا	٤,٥٩	٦,١٠	١١,٣٠	٢,٢٧	٤,٥٠	٦,٠١
جنيف	٥,٥٦	٧,٢١	١٢,١٩	٢,٥٣	٥,١٨	٦,٤٢
مدريد	٦,٣١	٧,٤٨	١٢,٥٨	٣,٤٥	٦,٠٩	٧,٢٥
برلين	٥,٣٠	٧,٠٧	١١,٥٠	٢,٠٥	٤,٣٢	٦,٠٩
اسطمبول	٥,٢٠	٦,٣٨	١١,٤٨	٢,٣٤	٤,٥٧	٦,١٤
فرانكفورت	٥,٢٦	٧,٠٢	١١,٤٦	٢,٠١	٤,٢٨	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٢٣	٦,٣٨	١١,٥١	٢,٤١	٥,٠٤	٦,١٩
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٣٠	٦,٣٧	١٢,٠٥	٣,١٠	٥,٣٢	٦,٣٩
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,١٥	٦,٣١	١١,٤٣	٢,٣١	٤,٥٤	٦,١٠
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٠٤	٦,١٥	١١,٣٦	٢,٣٥	٤,٥٧	٦,٠٧
مونتريال	٥,١٣	٦,٣٧	١١,٣٧	٢,١٣	٤,٣٧	٦,٠١

القراء يستفتون

طلاق السكران

الاخ الانجليزي المسلم احمد ابراهيم يقول : اخ مسلم حديث عهد بإسلام تزوج باخت مسلمة. ولكنه من وقت لآخر يعاقر الخمر. قال لزوجته وهو سكران: انت طالق . فهل يقع هذا الطلاق ؟

ونقول في إجابة الاخ السائل وبالله العون ومنه التوفيق :

من شروط وقوع الطلاق أن يكون المطلق عاقلا يعرف ما يقول ، ويقدر عاقبته، وما يترتب عليه بالنسبة له ولمن يطلقها. ذلك لأن حل عقدة النكاح يكون نتيجة فترة طويلة نسبيا تعالج فيها أمور الزوجين، وتزال أسباب الشقاق، وتتقارب شخصياتهما. فإذا لم يتم ذلك كان الطلاق هو الحل الأخير .

وحين اشترط الفقهاء العقل فذلك لأن الشرع ناط به التكليف. والمجنون لا تكليف عليه في فترة جنونه، لأنه لا يعرف ما يقول ولا يقدره .

وكان مقتضى هذا التعليل أن السكران الذي لا يعرف ما يقول لا يؤاخذ بطلاقه، وهو في هذه الحالة، فإن الله عز وجل منعه من الصلاة إذا سكر، حتى يفيق ويعلم ما يقول « **يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون** » . إلا أن جمهور الفقهاء ذهب الى إيقاع الطلاق عليه لانه آثم متعمد بسكره، لأن المسكر، من خمر وحشيش وأفيون وكوكايين وغيرها من المواد المزيلة للعقل، يجب على المسلم أن يتجنبها، فاذا تناول شيئا منها وهو عالم بانها تسكره كان ذلك العمل اعتداء على حدود الله عز وجل، فيعاقب من سكر بايقاع الطلاق عليه .

وقد لخص ابن تيمية الأسباب التي بنى عليها الفقهاء وقوع طلاق السكران في الأوجه التالية :

١ ـ معاقبته بايقاع الطلاق حتى لا يتعدى حدود الله .

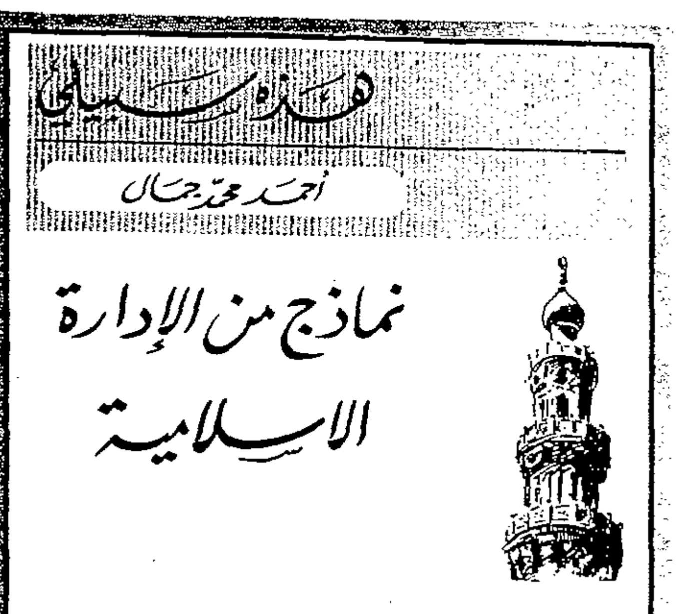
٢ ـ لا يعلم أحد ان عقله زال بالسكر إلا بإقراره هو ، وهو فاسق بتناوله المسكر فلا يقبل قوله ولا إقراره .

٣ ـ أن التكليف جار عليه لأنه ليس مجنونا حتى يرفع عنه القلم .

وبين أن هذه الأوجه ضعيفة وأن الأصح أن طلاقه لا يقع. وقد ذهب ابن حزم إلى هذا الرأي فقال :

مسألة: وطلاق السكران لا يقع، برهان ذلك قول الله تعالى « **حتى تعلموا ما تقولون** » فبين تعالى أن السكران لا يعلم ما يقول. فمن لم يعلم ما يقول لا يحل ان يلزم شيئا من الاحكام .

وقد جود ابن تيمية في استدلاله على عدم مؤاخذة السكران وتنبه الى ناحية اجتماعية دينية هي: معاقبة السكران على سكره بالعقوبة الشرعية الموضوعة لذلك. وعدم معاقبة زوجته لانها لم ترتكب ذنبا حتى يهدم بيتها ويشرد اولادها وهذا رأي وجيه طيب تطمئن له النفس. والله الهادي الى الصواب .



أسلفنا ـ في كلمة ماضية ـ أن الادارة في المنهج الاسلامي : أمانة في عنق الموظف يجب أن يؤديها بإخلاص واتقان ـ ونتابع الحديث اليوم بتقديم بعض المبادىء ، والنماذج الادارية .. من العهد النبوي والعهود التالية :

● كان الرسول صلى الله عليه وسلم :

ـ يتخير عماله ، أي موظفيه ، من ولاة وقضاة وجباة ، من صالحي قرابته ومن أولي الدين ، وأهل العلم .

ـ ويختارهم في الأغلب من المنظور إليهم بالهيبة، ليكون لهم مكان وسلطان في قلوب الناس .

ـ ويسأل عن أنبائهم وأعمالهم ، ويحاسبهم ويعزل من يشكوه الرعية إليه في ادارة او خلق أو قضاء .

ـ ويستشير أهل الرأي والبصيرة من الصحابة نزولا عند توجيه الله له : «وشاورهم في الأمر» وقد قال لأبي بكر وعمر ـ فيما يروى عنه ـ : «لو اتفقتما على أمر ما خالفتكما» .

ـ ويأبى أن يولي طالب الولاية عملا : « إنا لا نولي هذا الأمر أحدا سأله ، ولا أحدا حرص عليه » حماية للرعية من أغراض الموظف الذي يطلب الوظيفة للمغنم أو للجاه ، لا لانصاف المظلوم ، وإعطاء المحروم كما هو واجب من يتولى الوظائف العامة في الدولة الاسلامية .

ـ ويقود الجيوش بنفسه ، وينظم الصفوف ، ويقف في مقدمتها ، ويحض على القتال في سبيل الله ، ويعد بالأجر الجزيل على الموت شهادة وعلى النصر سعادة ، وكان يوري بغزواته لا يعين الوجهة التي يقصدها ، خوفا من انكشاف سرها للعدو .

● أما الادارة في عهد أبي بكر ، الخليفة الأول :

ـ فقد كان على سنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ، يشاور أهل الفقه والبصيرة من المهاجرين ، والأنصار مع انه ، رضي الله عنه ، على علم كبير بالشريعة ولأخبار الناس وأنسابهم وسياساتهم .

ـ وكان رحب الصدر، وقد قال عنه الرسول عليه الصلاة والسلام : « ارحم أمتي بأمتي أبو بكر» وهي أهم صفة يجب أن يتصف بها الحاكم ، وكل صاحب إدارة أو مسؤول عن رعاية جماعة .

ـ وكان أبو بكر يبحث في أحوال الولاة والقواد ، ويختارهم من الصالحين علما وعملا ، وينصحهم بمشاورة أهل العلم والرأي ، ويمنعهم من الاستبداد بآرائهم في سياسة المسلمين .

ـ وجاء أول عمل إداري عظيم لأبي بكر : قتاله لأهل الردة وكان مواجهة شديدة رشيدة للناقضين عهد الاسلام من المرتدين ، وانتصر فيها ، وقويت شوكة الاسلام ، وارتفعت راية المسلمين ، واجتمع شملهم .

● وننتقل الى عمر بن الخطاب فنجده :

ـ استهل عهده الاداري بخطبته الشهيرة : «أيها الناس إنه والله ما فيكم أحد أقوى عندي من الضعيف حتى آخذ له الحق ، ولا أضعف عندي من القوي حتى آخذ الحق منه ». وهل أعدل وأحزم من هذا الميزان الاداري ، ينصبه الحاكم بين رعيته فترجح كفة الضعيف المظلوم حتى ينصف ويعطى حقه المهضوم ، وتهبط كفة القوي الظالم حتى يضرب على يده ويدع مظلمته ؟

ـ وكثيرا ما ردد عمر : «إن هذا الأمر ـ أي الادارة والسياسة والحكم والرئاسة ـ لا يصلح فيه الا اللين في غير ضعف ، والقوي في غير عنف » .

ـ وكانت طريقة عمر ، في إدارته : هي طريقة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم من قبله يطلق الحرية للعامل في الشؤون المحلية ، ويقيدها في الأمور العامة ، وكان يراقب عماله في خلواتهم وجلساتهم فتأتيه أخبارهم كل صباح ومساء .

ـ ومن وصاياه لعماله اذا شيعهم إلى مقر وظائفهم قوله : إني لم استعملكم على أمة محمد لتضربوا ابشارهم ، وإنما استعملتكم عليهم لتقيموا بهم الصلاة ، وتقضوا بينهم بالحق ، وتقسموا بينهم بالعدل . لا تجلدوا العرب فتذلوها ، ولا تغفلوا عنها فتحرموها ».

دعاء اليوم

اللهم رحمتك للأفواه الجائعة في افريقيا . اللهم اسقهم غيثك ، وأفض عليهم رحمتك . وارزقنا يا رب شكر نعمك كي تحفظها علينا ، ولا تحرمنا منها يا أكرم الأكرمين .

حلقات دروس الأزهر امام وفد علمي من جامعات السويد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجربة الدراسة في حلقات والتي طبقها الأزهر الشريف منذ مئات السنين ، بحيث يختار الطالب أستاذه والمادة التي يدرسها وموعد الامتحان .. هذه التجربة الفريدة استهوت وفدا من جامعات السويد لمشاهدتها ومعرفة كيفية الدراسة على يد الاستاذ ، وتلقين العلوم الدينية ، ونجاح الدراسة العملية في الأزهر الشريف في كلياته الجديدة ، من طب وهندسة وزراعة وغيرها .

وزار الوفد عددا من كليات الجامعة ، والتقى بأساتذة كلية اللغة العربية في حوار حول كيفية ربط المهاجرين العرب بالوطن الأم .

حضر اللقاء الدكتور محمد عبد الرحمن الكردي ، نائب رئيس الجامعة لشؤون فروع الاقاليم .

وجدير بالذكر ان الوفد السويدي يضم طلبة من أصل عربي من لبنان وفلسطين والمغرب والجزائر وغيرها .

موسوعة للتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الباحث الاسلامي الدكتور احمد شلبي صاحب «موسوعة الحضارة الاسلامية» التي تقع في عشرة اجزاء و«مقارنة الأديان» وسلسلة «المكتبة الاسلامية» و١٠٠ جزء من السير والتاريخ وقصص القرآن للاولاد والشبان والسيدات والرجال غير كتبه باللغات الاخرى مثل الانجليزية والاندونيسية ... أصدر هذه الايام طبعة جديدة من «موسوعة التاريخ الاسلامي» التي تحتوي على دراسة تحليلية في عشرة أجزاء لتاريخ العالم الاسلامي منذ مطلع الاسلام حتى الآن ، مع دراسة الجوانب الحضارية التي أسهم بها المسلمون في ترقية العمران وتطوير الفكر البشري .

يتضمن الجزء الاول من الموسوعة : العرب قبل الاسلام ، السيرة النبوية العطرة ، عصر الخلفاء الراشدين . والجزء الثاني : الدولة الأموية والحركات الفكرية والثورية خلالها ، الخلافة العباسية مع اهتمام خاص بالعصر العباسي الأول ، ودور المسلمين خلاله في خدمة الدراسات الاسلامية والحضارة العالمية .



رسالة الأردن الرياضية

عمان يهزم النصر ويتصدر الدوري والرمثة يحطم آمال الوحدات في المنافسة

عمان ـ «الشرق الاوسط» : من محمد قدري حسن :

واصل فريق نادي عمان استئثاره بقمة دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الاردن وتمكن في نهاية الاسبوع العاشر وقبل الاخير لمرحلة الذهاب من المحافظة على سجله نظيفا من الخسائر بعد فوزه على فريق نادي النصر بثلاثة اهداف سجلها سامر بركات وابراهيم سعدية وعبد الرزاق كوكش.

وتضاعفت فرصة الرمثة في المنافسة الفعالة على قمة الدوري اثر فوز كبير


فريق الوحدات

اقتنصته من مركز شباب الوحدات بهدف وحيد سجله في الدقيقة ٨٧ ناجح ذيابات امام اكثر من عشرة الاف متفرج احتشدوا في ملعب بلدية اربد.

وقفز فريق نادي الحسين للمركز الثاني مشاركا الرمثة بعد فوزه الثمين الذي حققه على فريق نادي الجزيرة بهدفين لهدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول صفر/ صفر سجل كمال الفاروق الهدف الاول للحسين وعادله الكابتن حلمي طه للجزيرة ثم سجل زيد علوة هدف الفوز للحسين في الدقيقة ٨٥

فريق النادي الفيصلي حامل اللقب حسن موقعه بفوز صعب على الاهلي بهدف وحيد سجله خالد سعيد في الدقيقة ٧٠، ومع هذا فما زال الفيصلي يحتل المركز الثاني.

باقي نتائج الأسبوع العاشر التي انتهت مساء اول امس (الجمعة) اسفرت عن تعادل عين كارم مع العربي ١/١، سجل خالد طنوس هدف عين كارم في الشوط الاول وسجل هدف التعادل محمد حسين للعربي في ركلة جزاء في الشوط الثاني.

وفاز فريق القوقازي على البلقاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وسجل حسام نصرو هدفين. واضاف عبد المالك محمد هدفا ثالثا فيما سجل عثمان احمد هدف البلقاء الوحيد.

مواقف الفرق :

بانتهاء مباريات الاسبوع العاشر اصبح موقف الفرق كالاتي :

ـ عمان منفردا بالصدارة برصيد ١٨ نقطة.

ـ فريقا الرمثة والحسين اربد في المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة لكل منهما.

ـ الجزيرة تراجع للمركز الرابع برصيد ١٢ نقطة.

ـ العربي شارك الوحدات في المركز الخامس برصيد ١١ نقطة لكل منهما.

ـ واحتل الفيصلي المركز السابع مع الاهلي برصيد ١٠ نقاط لكل منهما، فيما تراجع النصر للمركز التاسع برصيد ٩ نقاط. وارتفع رصيد عين كارم الى ٧ نقاط والقوقازي الى ٥ نقاط، ويقي رصيد البلقاء خاليا من النقاط مما يشير الى ان هبوطه اصبح مؤكدا.

مباريات حاسمة

وتعتبر مباريات الاسبوع الحادي عشر والاخير لمرحلة الذهاب حاسمة وهامة لجميع الفرق وهي تبدأ منذ بعد غد الثلاثاء بلقاء بين فريقي الفيصلي وعين كارم.

ويلتقي فريقا النصر والبلقاء يوم الاربعاء المقبل، اما فريقا الجزيرة والاهلي فيلتقيان يوم الخميس. وتختتم مباريات مرحلة الذهاب يوم الجمعة المقبل حيث يلعب الوحدات والحسين في اربد، ويلعب عمان والرمثة في عمان، ويلتقي القوقازي والعربي في الزرقاء.

رسالة الخليج الرياضية

اعتذار ايفرستو عن تدريب المنتخب القطري

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اعتذر المدرب البرازيلي ايفرستو عن تدريب المنتخب القطري لكرة القدم واعداده للمباريات النهائية لبطولة كأس آسيا في سنغافورة وذلك لظروف عائلية نتيجة مرض زوجته ، وقد وعد في حالة استرداد زوجته لصحتها بالعودة لتدريب المنتخب القطري واعداده لتصفيات كأس العالم .

وامام ذلك قرر الاتحاد القطري قبول اعتذار ايفرستو وتعيين مساعده البرازيلي ايضا رينالدو مدربا للمنتخب الأول وذلك بعد ان كان مدربا لمنتخب الشباب ، وقرر رينالدو ضم منصور مفتاح الى صفوف المنتخب .

وسيبدأ سلطان السويدي رئيس الاتحاد من اليوم السبت اتصالاته للتعاقد مع مدرب برازيلي آخر ينضم لجهاز التدريب بقطر .

العربي الكويتي يطالب بتأجيل انتخابات اتحاد االكرة

قرر مجلس ادارة النادي العربي الكويتي في جلسته الأخيرة تأجيل انتخابات الاتحاد الكويتي لكرة القدم لما بعد نهائيات كأس آسيا وذلك تمشيا مع قرار رؤساء وأمناء سر الأندية في اجتماعهم الأخير ..

وناشد النادي العربي اتحاد الكرة الاستجابة لندائه وتأجيل موعد انعقاد الجمعية العمومية لما بعد التصفيات ..

ومما يذكر ان اتحاد كرة القدم الكويتي حدد موعد انعقاد الجمعية العمومية في منتصف الشهر الحالي .

الرياضة السعودية

الشباب يتصدر الدوري السعودي بعد تعادله مع الاتفاق

● في الخبر عزز الشباب صدارته لفرق الدوري السعودي بعد تعادله مع الاتفاق بدون اصابات وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشباب الى ١٤ نقطة وفي الرياض تعادل الهلال والقادسية ٣/٣ سجل اهداف الهلال سعد مبارك ويوسف الثنيان وسلطان المهنا. وسجل اهداف القادسية اسماعيل الدوسري وفريد المعيدي.

وفي جدة فاز الاتحاد على الوحدة بهدفين مقابل لا شيء سجل هدفي الاتحاد عبد الله فوال وقد انتهى الشوط الاول بتقدم الاتحاد بهدف واحد.

معسكر للمنتخب السعودي استعدادا لكأس آسيا

● يبدأ اليوم معسكر المنتخب السعودي لكرة القدم في مدينة الجبيل استعدادا للمشاركة في الادوار النهائية لكأس اسيا الثامنة لكرة القدم والتي ستقام في شهر ديسمبر في سنغافورة بمشاركة عشرة منتخبات وقد استدعى المدرب السعودي خليل الزياني ثلاثة لاعبين للانضمام الى بقية اللاعبين مساعد السويلم من الشباب، وبندر الجار الله من احد، بالاضافة الى حارس المرمى السابق محمد المطلق والذي كان حارسا اساسيا للفريق السعودي في تصفيات لوس انجلوس الاوليمبية..

كرة السلة

فاز الأهلي على الاتحاد ٧١ ـ ٦٦ ولكنه خرج من مسابقة الكأس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في مباراة حماسية ومتكافئة فاز الأهلي على الاتحاد السكندري ٧١ ـ ٦٦ في الدور قبل النهائي في كأس مصر لكرة السلة ، كانت نتيجة الشوط الأول ٣٦ ـ ٣٤ لصالح الاتحاد .

ولكن فارق النقاط في اللقائين جاء لصالح الاتحاد ليصعد للمباراة النهائية ويخرج الأهلي من كأس مصر .

فاز الاتحاد في المباراة الأولى بالاسكندرية بفارق ٧ نقاط وفاز الأهلي مساء الخميس في المباراة الثانية بفارق ٥ نقاط .

جاء شوط المباراة الأول متكافئا من بدايته ولكن الأهلي كان الأفضل اغلب فترات الشوط الثاني عندما احكم مراقبة صانع لعب الاتحاد ونجمه مدحت وردة ونجح في مراقبته لاعب الأهلي خالد بخيت .

لعب الاتحاد طوال الوقت بطريقة دفاع المنطقة ولعب الأهلي بطريقة دفاع رجل لرجل ، ولكن لم يلعب الفريقان بأي خطط هجومية مرسومة ضد الدفاعين بل كان اللعب فرديا واسرف لاعبو الفريقين في ارتكاب الأخطاء الشخصية فخرج من الأهلي خمسة لاعبين لارتكابهم خمسة اخطاء وخرج من الاتحاد خمسة لاعبين للسبب نفسه .

واكمل الفريقان المباراة باللاعبين البدلاء وكان الأهلي متقدما بفارق ١٥ نقطة حتى قبل النهاية بثلاث دقائق ولكن نقص عامل الخبرة عند لاعبيه جعلهم يفرطون في هذا الفوز ..

صعد الاتحاد ليلاقي الزمالك في ختام المسابقة وتبقى مشكلة نادي سبورتنج معلقة بعد ان رفع النادي الأمر الى القضاء .

الزمالك يرفض اعتزال جابر عبد العاطي كابتن الكرة الطائرة

رفض مجلس ادارة نادي الزمالك في اجتماعه الأخير برئاسة المهندس حسن عامر طلب الاعتزال الذي تقدم به جابر عبد العاطي (٣١ سنة) كابتن الزمالك في الكرة الطائرة ونجم المنتخب المصري وقرر المجلس تفويض المستشار جلال ابراهيم عضو المجلس لاقناع عبد العاطي بالرجوع عن هذا القرار والاستمرار في قيادة الفريق .

جابر عبد العاطي آخر الباقين من «الجيل الذهبي» في الزمالك الذي تمكن من احتكار بطولة الدوري العام عشر سنوات متصلة من عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٧٥ ، وكان جابر قد صعد الى الفريق الأول عام ١٩٧٢ ولحق بالعمالقة نور شحاتة وجمال محمد واحمد الجيزي ومتولي .

جابر قرر انهاء مشواره الرياضي عقب فوز الزمالك ببطولة الأندية الافريقية في مارس (آذار) الماضي ، ثم اشتراكه في اولمبياد لوس انجيليس واخيرا فوزه بلقب احسن لاعب «ضارب» في دورة اكتوبر الحالية .

منتخب مصر الأولمبي يفوز على كندا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

فاز المنتخب المصري الاولمبي على منتخب كندا ١/صفر في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس الأول باستاد القاهرة.

سجل هدف المنتخب المصري علاء عبد العال في الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول عندما خطف الكرة من حارس المرمى على خط منطقة الـ ١٨ ولعبها بسرعة داخل المرمى الخالي .

جاء مستوى المباراة الفني بالنسبة للفريقين متواضعا للغاية ولم يحضرها الا جمهور قليل . وقد طرد الحكم لاعبا كنديا في الدقيقة الأخيرة من المباراة عندما اعترض على قراراته .



بوروسيا دورتموند.. في خطر

● دورتموند (المانيا الغربية): اعلن نادي بوروسيا دورتموند الالماني الذي يلعب فريقه الكروي العريق في الدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم انه واقع تحت ديون متراكمة يبلغ حجمها ٢,٥ مليون جنيه وان مجلس ادارة طارىء تولى المسؤولية في النادي بعد استقالة اعضاء مجلس الادارة السابق بشكل جماعي في الاسبوع الأسبق.

بوروسيا دورتموند مهدد الآن بحسم عدد من نقاطه في الدوري لاخلاله بالشروط المالية التي وضعها الاتحاد الالماني لكرة القدم.

مصر تهزم النمسا وتفوز بالبطولة الدولية لكرة الطاولة في الاسكندرية

● القاهر: فاز المنتخب المصري للناشئين (تحت ١٩ سنة) بلقب بطولة مصر الدولية لكرة الطاولة التي اقيمت بالاسكندرية في الاسبوع الماضي بعد فوزها في الدور النهائي على النمسا ٣/١ لفرق الناشئين والناشئات. وقد تألقت نجمة الفريق المصري الصاعدة نهال مشرف (١٤ سنة) وفازت ببطولة فرق الناشئات والفردي والزوجي والزوجي المختلط.

الشربيني يهدد بالانقطاع عن تدريب المنصورة

● القاهرة: هدد ميمي الشربيني مدرب فريق نادي المنصورة المصري الجديد بترك تدريب الفريق اذا استمرت المشاكل التي ادت لتكرار هزائم الفريق واستقراره في المركز الاخير في جدول الدوري العلم.

الشربيني يقول ان اهم المشاكل هي تمرد بعض لاعبي الفريق الأول الاساسيين ومنهم عادل سعيد والغندور دون سبب مفهوم، وكذلك المحاولات المستمرة من بعض الجماهير لاثارة لاعبي الفريق في المران والمباريات مما يعكس اثرا سيئا على اللاعبين، هذا الى جانب قلة تعاون بعض اعضاء مجلس الادارة مما اضطر الشربيني للاجتماع بمحافظ الدقهلية سعد الشربيني في محاولة جادة للتاثير على مسؤولي ناديي السنبلاوين وطلخا لضم بعض اللاعبين الاكفاء في الناديين لصفوف المنصورة.

ايطاليا تتبارى مع اسكوتلندا وديا

● جلاسجو (اسكوتلندا): ينتظر ان يلتقي منتخبا ايطاليا (حامل كأس العالم لكرة القدم) واسكوتلندا في مباراة كروية ودية استعدادا لتصفيات كأس العالم المقبلة.

المكان والزمان لم يتقررا بعد والفكرة كلها ولدت خلال لقاء بين مدربي المنتخبين انزوبييرزوت وجوك ستين في ايطاليا

تتمات تتمات

جنازة انديرا غاندي

الراحلة . ورافقه وزير الخارجية همايون رشيد شودري . كما يتواجد حاليا في نيودلهي للمشاركة في الجنازة عدد من زعماء المعارضة بينهم زعيمة رابطة عوامي السيدة حسينة واجد .

وقال جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة امس ان الرئيس ريجان يريد استمرار تحسن علاقات واشنطن مع نيودلهي .

واضاف شولتز الذي كان يتحدث عقب اجتماعه امس مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الجديد «لقد ابلغته بشعور الرئيس ريجان الشخصي بالاحترام والاعجاب بانديرا غاندي وبرغبة الرئيس بمواصلة الحوار البناء والاتجاه الايجابي الجديد في العلاقات الهندية ـ الامريكية ».

وكان شولتز قد قال امس انه يأمل بلقاء رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي تيخونوف اثناء وجود الاثنين في الهند لحضور جنازة السيدة انديرا غاندي ولكن المسؤولين الامريكيين لم يكن لديهم علم امس بما اذا كان اجتماع سوف يتم .

ويجري شولتز الذي غادر نيودلهي مساء امس محادثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق والسيد ياساهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان . وقال المسؤولون الامريكيون ان برنامجه المزدحم اجبره على الغاء اجتماع مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا .

وفي موسكو رفعت الاعلام السوداء فوق المؤسسات الرسمية امس حدادا على رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي .

ورفرفت الاعلام السوداء فوق مباني مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي (البرلمان) وروسيا الاتحادية وكذلك على مبنى رئاسة هيئة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية ومجلس بلدية موسكو ومبنى اتحاد الجمعيات السوفياتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية وجمعية الصداقة السوفياتية الهندية .









الرياضة المصرية

اعتزال جابر حافظ أقوى رياضي في مصر

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدوء وبعيدا عن الاضواء.. اعتزل جابر حافظ أقوى رياضي مصري و «كابتن» المنتخب المصري لرفع الأثقال وبطل مصر والعرب في وزن الثقيل ثم ما فوق الثقيل طوال ٢٠ سنة.

جابر حافظ انتهز فرصة اقامة «بطولة سيد نصير الدولية» في مدينته الاسكندرية في منتصف اكتوبر (تشرين الأول) الجاري التي شاركت فيها ٧ دول، ليعلن اعتزاله في أعقاب فوزه بالميدالية الذهبية لوزن ما فوق الثقيل مسجلا ٣١٥ كيلوجراما.

واعتلى الرباع الكبير منصة الشرف ليتسلم _ في آن واحد _ ميداليته الذهبية وجائزة الاتحاد المصري لرفع الأثقال وجائزة محافظة الاسكندرية، ثم كانت المفاجأة عندما منحه سكرتير الاتحاد الدولي لرفع الأثقال تاماش هدية تذكارية قرر الاتحاد الدولي منحها خصيصا له فكانت مسك الختام لمشواره الطويل.

وبعد نهاية البطولة واسدال الستار على نشاط البطل «العجوز» (٣٨ سنة).. كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء مع أقوى رياضي في مصر.

ميداليات بالجملة

● متى بدأت ممارسة رفع الأثقال وما هي سلسلة بطولاتك الدولية؟

_ «بدأت في نادي الترام السكندري عام ١٩٦٢ ولم اتركه حتى يومنا هذا. عام ١٩٦٤ صعدت للفريق الأول وفزت العسكرية عام ١٩٦٨ في امريكا، ثم فضية البطولة نفسها في فرنسا ١٩٧١ وفي سالونيك باليونان ١٩٧٧، وعلى صعيد بطولات البحر الأبيض المتوسط فزت بذهبية الوزن الثقيل عام ١٩٧١، في ازمير متفوقا على عمالقة ايطاليا وفرنسا واسبانيا وتركيا واليونان. وتلت وسام الرياضة من رئيس الجمهورية.

وفي البطولة التالية عام ١٩٧٥ في الجزائر حصلت على الميدالية الفضية بعد بطل ايطاليا والعالم، ثم تلت الميدالية البرونزية في بطولة عام ١٩٧٩ في شبليط وعقب عودتنا من هذه الدورة حملت لقب «كابتن» منتخب مصر بعد اعتزال بكر بسام.

وعلى الصعيد الافريقي _ حدث ولا حرج _ كل الأرقام القياسية وكل الميداليات الذهبية مسجلة باسمي منذ عام ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا. الى جانب العديد من البطولات الدولية الودية التي اتشرف بانني رفعت فيها علم مصر».

● وما هو اتجاهك الحالي بعد الاعتزال؟

_ «قررت الاتجاه فعلا للتدريب وحضرت أكثر من دراسة تدريبية نظمها الاتحاد المصري وأنا الآن بصدد حضور دراسة تدريبية أخرى في بلغاريا في بداية العام المقبل.

ملوك الحديد

● بعد ان ودعت الرياضة والاضواء.. ما هو شعورك؟

_ «بصراحة بالرغم من أنني حققت لمصر عشرات البطولات العربية الافريقية والدولية والمتوسطية والعسكرية فان الاهتمام بي من جانب المسؤولين كان فاترا للغاية. لكنني لن ادخل في مجال مقارنة مع كرة القدم كما اعتاد نجوم الألعاب أن يصنعوا ولكن دعني اسأل: لماذا تسير رياضة رفع الأثقال في مصر في خط مستقيم نازل نحو القاع.

لقد كنا عمالقة الحديد في العالم خلال عقد الثلاثينات أيام خضر التوني وسيد نصير ثم في الأربعينات مع محمود فياض وتكررت الميداليات الذهبية الأولمبية لمصر... ولكن الأيام مرت والذهب تحول الى فضة ثم برونز ثم لتختفي اسم مصر نهائيا في ساحة رفع الأثقال.

ولست مجاملا اذا قلت أن استعداد الرباع المصري يعد الأفضل في العالم كله، ولكننا نفتقر الى امرين على جانب كبير من الأهمية أولهما الاعداد الصحي والتغذية السليمة للبطل، ثم وسائل التدريب الحديثة لتقنين تقوية العضلات».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ تعب _ جاوز حد الاعتدال.
٢ـ ولاية امريكية.
٣ـ في القميص _ اسم علم مذكر.
٤ـ طقس (معكوسة) _ جدها في (فحوى) _ للمنادي.
٥ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط _ من الصابون.
٦ـ رجع _ نصف (علت).
٧ـ محمر (معكوسة) _ سكة الحصاد.
٨ـ دولة عربية.
٩ـ خصم (معكوسة) _ نهجم

عموديا:

١ـ مدينة عراقية _ بسط
٢ـ دولة اوروبية _ حرف هجائي.
٣ـ يمر.
٤ـ ممثلة مصرية
٥ـ من الفواكه _ نصف (تغمر).
٦ـ شاعر هندي راحل _ آلة طرب.
٧ـ من احوال القمر (معكوسة) _ غندور (مبعثرة).
٨ـ تقال عند الضجر (معكوسة) _ يشرب (معكوسة).
٩ـ غم _ ناشف.

الكلمة الضائعة

نجيب	عفن	اذن
سهد	علا	مهل
ارق	فك	طب
محرم	هجري	لف
اذار	يدرك	شن
رجب	خطوة	شط
شباط	فزع	اقطار
دلو	ريح	نسق
		قرع

طريقة الحل

• اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق

آلة طرب

جنين

الكرة الأوروبية

مانشستر يونايتد يهزم الارسنال ويبعده عن قمة الدوري الانجليزي

فاز فريق مانشستر يونايتد الانجليزي على فريق الارسنال اللندني باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي اقيمت بين الفريقين في الاسبوع الثالث عشر للدوري العام الانجليزي.

وجاء هذا الفوز ليرفع معنويات لاعبي ومشجعي فريق مانشستر العريق بعد خروجه من مسابقة كأس الحليب اثر هزيمته في ارضه بهدفين مقابل هدف واحد من فريق ايفرتون. بينما مني الارسنال بضربة معنوية قد تكون بالغة التأثير على سير مبارياته المقبلة، فالفريق اللندني مني بهزيمة ثقيلة قبل يومين من المباراة أمام نادي اوكسفورد متصدر الدرجة الثانية، وخرج من مسابقة كأس الحليب، وجاءت هزيمته من مانشستر يونايتد الاخيرة لتبعده عن قمة الدوري العام الانجليزي التي تربع عليها طوال الاسابيع الاخيرة.

المباراة كانت قوية ومثيرة وحضرها ٣٢ الف متفرج امتلأت بهم مدرجات مانشستر يونايتد رغم كون المباراة مذاعة على الهواء مباشرة عبر شاشة التلفزيون، وسيطر الفريق المضيف على بداية الشوط الاول سيطرة تامة ونجح في تسجيل الهدف الاول بعد خمس دقائق فقط من صافرة البداية عن طريق كابتن الفريق والمنتخب الانجليزي براين روبسون.

ولم تدم سيطرة مانشستر يونايتد طويلا على مجريات المباراة، فقد نجح فريق الارسنال في انتزاع هدف التعادل قبل عشر دقائق من انتهاء الشوط الاول عبر مهاجمه النسون، واضاف توني وودكوك قلب هجوم الفريق هدفا ثانيا قبل نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني اعاد مانشستر يونايتد سيطرته من جديد على زمام المباراة بفضل براعة خط وسطه الذي يضم ثلاثة نجوم دوليين هم براين روبسون (انجلترا) وجوردون ستراخان (اسكتلندا) وجاسبر اولسن (الدانمرك)، بالاضافة الى فدائية ريمي موسز ديتمو الفريق الذي لا يكل ولا يمل عن الجري.

جوردون ستراخان سجل هدف التعادل بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني ثم اضاف هدف الفوز، وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق اضاف هيوز مهاجم فريق يونايتد هدفا رابعا.

عاب فريق الارسنال انخفاض مستوى خط وسطه، خاصة مستوى اللاعب الدولي وكابتن الفريق جراهام ركس، بينما لم يقم بول ديفيز لاعبه الشاب الذي حل محل ستيوارت روبسون المصاب بواجباته الهجومية المطلوبة، وادى ارتباكه الى تسجيل هدف التعادل لفريق يونايتد.

منتخب سنغافورة يصل قطر

الدوحة _ ق ن أ : وصل الى الدوحة امس منتخب سنغافورة لكرة القدم ليلعب مباراتين مع المنتخب القطري الوطني استعدادا لخوض التصفيات النهائية لكأس امم اسيا التي ستقام في سنغافورة في بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم.

ويلتقي المنتخب القطري في أولى مبارياته مع المنتخب السنغافوري غدا الاثنين وتقام المباراة الثانية يوم الاربعاء القادم.

وتضم الدول التي تأهلت منتخباتها للتصفيات في هذه البطولة كلا من قطر والكويت والسعودية والامارات وايران وسوريا والصين وكوريا الجنوبية والهند وسنغافورة.

رسالة السودان الرياضية

كيف تخطى السودان تنزانيا وبلغ المرحلة الثانية في تصفيات كأس العالم للمنطقة الافريقية؟

الخرطوم _ مكتب «الشرق الأوسط»:

تخطى منتخب السودان المرحلة الاولى في تصفيات المنطقة الافريقية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم وذلك بعد أن تعادل مع منتخب تنزانيا بدون اهداف في مباراة الرد التي جرت في اواخر الشهر الماضي باستاد الخرطوم وسط حشد جماهيري كبير.

ولما كان السودان قد تعادل مع تنزانيا في المباراة الأولى التي جرت بمدينة موانزا يوم ١٠/١٣ بهدف لكل منهما احتسب الهدف الذي احرزه «مازدا» في اللقاء الاول جواز المرور للمرحلة الثانية بنص قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم إذ يحتسب الهدف الاضافي على ارض الخصم بهدفين في حالة تعادل مجموع الاهداف.

في الخرطوم بدأ الفريق السوداني مهاجما تصاحبه الجماهير بدفوفها وهتافها وواصل ضغطه على مرمى تنزانيا ولاحت فرصة نادرة للسودان عندما مرر جعفر عبد الرازق الكرة داخل المنطقة بعد أن تخلص من اثنين من المدافعين ووصلت الكرة إلى صديق الزميلة المندفع إلى الأمام فلعب الكرة قوية علت العارضة ببوصات بينما المرمى شبه خال!

فرصة سهلة للغاية ضاعت.

وبعدها بثلاثة دقائق شق طارق طريقه وتوغل داخل منطقة تنزانيا بعد أن تبادل الكرة مع «فار» وسامي وسدد وهو على بعد خطوات ولكن الكرة اصطدمت بالحارس التنزاني العملاق وارتدت إلى الملعب ووسط دربكة وتكتل بشري ضاعت الفرصة الثانية السهلة.

إلى هنا والفرص تأتي إلى المدافعين إلى ان جاء دور الهجوم فاذا بـ «فار» ينفرد بالحارس ويلعب الكرة قوية عالية ينقذها الحارس بمهارة عندما حولها إلى ضربة ركنية بعد أن علت الكرة العارضة.

وهنا سيطر السودان على المباراة تماما وواصل هجماته عن طريق الاطراف.. ظهيرين وجناحين، ولذا ما كان من الفريق التنزاني إلا أن يفعل شيئا من الهجمات المرتدة ولما كان معظم لاعبيه يدافعون إذ كان يزيد عددهم داخل منطقتهم على سبعة لاعبين كان من الصعب الوصول إلى مرمى السودان عن طريق التنقلات وكان لا بد من استغلال سرعة الجناحين ورأس الحربة باتوي الذي فاجأ الجميع بما فيهم حامد بريمه عندما ارسل كرة قوية عالية من بعد ٤٠ ياردة مرت جوار القائم ثم اخرى مماثلة ارتطمت في القائم ثم ارتدت إلى ظهر حامد بريمة الذي كانت الكرة قد تخطته ليلحق بها طارق ويلعبها بثبات ودقة الى احد زملائه ويلاحظ ان بريمة كان مضطربا بعض الشيء على غير عادته إذ كان جسورا ويقظا في المباراة الأولى وانقذ الكثير من الكرات الخطرة.

وقبل ان ينتهي الشوط الأول لاحت لبريش فرصة سهلة من كرة تناقلها اكثر من لاعب إلى ان وصلت الى داخل منطقة تنزانيا فتسلمها بريش وهو يواجه المرمى إلا انه لعبها ضعيفة في جسم الحارس.

جاء الشوط الثاني وكان اقل حركة وفعالية منذ بدايته ولعب منتخب السودان بطريقة الاحتفاظ بالكرة أكبر قدر من الزمن، لامتصاص حماس الفريق المنافس مع ارسال التمريرات إلى الاطراف ثم الاختراق من العمق وكان نجم هذه الطريقة صديق الزميلة الذي هاجم بقدر ما أدى واجبه الدفاعي وايضا طارق، وتباعدت خطوط الفريق التنزاني مرة اخرى وان كان قد ركز على منطقة الوسط فإن هجومه تراجع لمساندة الدفاع. وظل الوضع على حاله لفترة طويلة وانعدمت فعالية هجوم السودان خاصة بريش وقلة الذي دخل بدلا من فار وفي آخر دقيقة من عمر المباراة راوغ جعفر اثنين من المدافعين ومرر كرة سهلة الى بريش الخالي من المراقبة وهو على بعد خطوات من المرمى لكنه لعب الكرة أرضية خارج المرمى وسط دهشة الجميع مهدرا فرصة الفوز الغالية لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

هذا وسيلعب السودان في المرحلة الثانية مع الفائز من مجابهة كينيا والصومال، وكان الفريق الكيني قد فاز باللقاء الأول ٢/١ في نيروبي.

● مثل السودان كل من: حامد بريمة وفودة وتوفيق وفاروق وصديق الزميلة، مازدا وسامي (كابتن) وجمال وجعفر عبد الرازق وبريش وفار ثم قلة.

● ومثل الفريق التنزاني: اداي فازا وموسى واحمد عثمان ولولا وموتاي وكونتي وزيمبازيا وجورجي وباتوي وكوفيزا وجمعة ثم رمضان.

وادار المباراة طاقم الحكام المصري المكون من زكريا سالم ومعاونيه ابراهيم النادي وأحمد أبو يوسف. وشاهد المباراة السيد ابو القاسم محمد ابراهيم رئيس المجلس الاعلى للرياضة ورعاية الشباب في السودان، وهي أول مرة يحضر فيها مناسبة رياضية منذ توليه هذا المنصب.

المنتخب السوداني

انتخابات مجلس ادارة نادي الهلال في منتصف الشهر

● اصدر السيد فؤاد معتى مدير ادارة الرياضة ورعاية الشباب بالسودان في الاسبوع الماضي برنامج الجمعية العمومية لنادي الهلال السوداني على النحو التالي:

_ في الفترة من ٨٤/١٠/٣١ إلى ٨٤/١١/٢ يفتتح باب الترشيح للمجلس.

_ يوم السبت ٨٤/١١/٣ تنشر كشوف الترشيح.

_ يومي ٤ و٨٤/١١/٥ تقدم الطعون في المرشحين.

_ في يومي ٦ و٨٤/١١/٧ ينظر في الطعون المقدمة.

_ تنشر الكشوف النهائية للمرشحين يوم ١٩٨٤/١١/٨.

تنعقد الجمعية العمومية للنادي في الساعة السادسة من مساء يوم ١٩٨٤/١١/١٥.





لحظة وداع

منى غزال

● الى محمد غزال الذي جاءني للحظات.. وتركني الى الابد !

اغص بالوداع في مقهى المطار
واسمع ناي احلامك
يموت على صوت طائرة
واطوي فرحة اللقاء
واطوي الدم المسفوك في الوداع
الطيف والحكايا
والدم الملغوم في الزوايا
يبرق الموعد :
(عائد بعد ايام)
وفي الاعماق :
الريح تمسح البقايا
الا شوكا في الصدر
وجرسا يدق دقة سوداء
ويعلن النبأ الحزين
وكعادته
اغتال الطيف
ورماده
وصدى ريحه
وما ترك من بقاياه
سوى عود ثقاب
وسجائر
وكلمات في الزاوية
وعينين ضاحكتين
واحلام كبار
توقد اسطورة للغبار..

حكمة اليوم

● التعلم التام [illegible]

سؤال !؟

شعر : صبا

لِي سُؤَالٌ صَاعِدٌ مثلَ الأَلَمْ..
تُوقِظُ القلبَ ارْتِعَاشَاتُ صَدَاهْ
يَخْجَلُ القَلْبُ.. يَقُولْ:
يَا صَدِيقِي أَوَ مَازِلْتَ عَلَى عَهْدِكَ لِي؟!

آهِ مِنْ قَلْبِي يَخَافْ
كَمْ يَخَافْ!!

انْ يتُوهَ البَحْرُ والزَّوْرَقُ مِنِّي..
انْ يُغَطِّيَ الرَّمْلُ شَيْئاً مِنْ فُؤَادِي
ثُمَّ يَسْقِي الغَيْثُ ازْهَارِي.. جَفَافْ
كَمْ يكُونُ الغَيْثُ قَاسِياً.. كَمْ يَكُونْ؟!

وَشُكُوكُ تَرْسُمُ الدَّرْبَ بِـأَيْدٍ مِنْ شُجونْ
وجنونْ..
انْ أُعَانِي فِي مَتَاهَاتِ الظُّنُونْ

●●●

يَا صَدِيقِي:
عَالَمِي يَضْحَكُ رُعْباً..
وَهْوَ فِي (الاعْمَاقِ) يَسْتَجْدِي الحَنَانْ!
انَا اخْشَى المَوْتَ وَالحِرْمَانْ
وَأَنَا (مَازِلْتُ) اخْشَى النَّاسَ والاضْبَاعَ وَالالْوَانْ
وانتظاري لكَ قاس.. كالنَّدَمْ
وَسُؤَالِي مُسْتَمِرٌّ كَالأَلَمْ:
ـ اتُرى انتَ انتصرتْ؟؟
امْ تُرى مِثْلِيَ أَنْتْ؟!

●●●

يَا صَدِيقِي:
اتَخَافُ الفَقْدَ والنِّسْيَانْ
أَتَخَافُ اللَّيْلَ والأَحْزَانْ؟!

حلمي التوني لـ «الشرق الأوسط» :

خسرنا الجيل الماضي ولانريد أن نخسر الجيل المقبل

● تثبيت الطفولة لدى الطفل منطق مرفوض العودة إلى التراث ضرورية للطفل العربي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من عواطف الزين:

عندما يكون الحديث عن الطفل العربي تنفتح الكثير من الابواب.. فالطفل العربي يعاني من مشكلات لاحصر لها. على صعيد التربية تبرز قضايا المناهج المدرسية التي وضعت للاطفال دون مراعاة في معظم الاحيان لقدرتهم على الاستيعاب.. وبالنسبة لقضايا التربية الفنية فلم تنشط المؤسسات التربوية كثيرا في هذا المجال.

ونجد ان المبادرة الفردية لاتزال هي التي توجه الطفل التوجه السليم وهذا الحكم ليس شاملا.. وانما يرتبط ببعض الذين ساهموا في توصيل الفن للاطفال.. من هؤلاء وفي مقدمتهم الفنان «حلمي التوني» الذي تخلى عن عالم الكبار وعن اللوحة الزيتية التشكيلية ليتفرغ للصغار ويعيش في عالمهم الذي يفترض ان يكون جميلا.

في هذا الحوار مع حلمي التوني تطرقنا معا الى بعض المشكلات التي يعاني منها الطفل العربي والتي تتفاوت من بلد الى بلد ومن مجتمع الى آخر.. في البداية سالته ان يصف لي عالم الاطفال من خلال معايشته لهم. وكونه الفنان الذي رسم الكثير من اجلهم. فاجاب:

● عالم لم نفهمه:

● إذا عدنا الى الماضي قليلا نجد ان الاهتمام بالطفل العربي جاء متأخرا وغير مدروس وكل ما يقدم له لم يرتق بعد الى المستوى المطلوب.. سواء على صعيد الكتابة او المسرح او التلفزيون. والطفل العربي واقع بين كتابة سخيفة وهزيلة وبين فهم غير واع لدور التربية الفنية حيث يصورون له الدنيا وكأنها نقطة ذات شرائط وردية وعندما نخاطب الطفل نقلد اصوات العصافير ونرقق اصواتنا اعتقادا منا بأنه الاسلوب الافضل لمخاطبته.. واعتقد ان هذا الاسلوب يدفع الطفل الى الضحك علينا. التعامل مع الطفل ينبغي ان ينطلق من رؤية واضحة لحالته مهما كانت.. والتربية تعني تنمية مداركه ومفاهيمه لتكوين شخصيته بالتالي، وسلوكه بدل ان نثبت الطفولة لديه، كل ما نعمله حاليا هو تثبيت للطفولة وهو المنطق المرفوض عمليا.

حلمي التوني

من ناحية اخرى نجد انفسنا نغرق ونغرق الطفل معنا في بحر من الرموز والاسقاطات هذا على صعيد المسرح ونحمل الطفل اكثر من طاقته وقدرته على حل تلك الامور والاسقاطات وعندما نقوم بهذا العمل نكون قد ابعدنا الطفل عن واقعه وفي الوقت نفسه ضيعناه في قضايا كبيرة عليه.

لابد من التعامل مع الطفل ومخاطبته باللغة التي يفهما وهذه اللغة هي التي ينبغي ان توجد من قبل مؤسسات تربوية وفنية وغير ذلك بعد اجراء بحوث ودراسات حول الطفل وضرورة بحث كل مرحلة من عمره على حدة ولحتياجات هذه المرحلة او تلك على كل صعيد.

ـ ويضيف التوني قائلا: علينا الا نبعد الطفل عن عالمنا وفي الوقت نفسه ان نعيش في عالمه وقد خسرنا الجيل الماضي ولا نريد ان نخسر الجيل الحاضر.

● تغريب للطفل العربي:

● هل لي ان اعرف سبب خسارة الجيل الماضي في رايك؟

ـ السبب المباشر هو نوعية الاعمال التي تقدم للطفل في شتى المجالات واعتمادها على الترفيه والتسلية اكثر من اعتمادها على التوجيه والتوعية.. اضافة الى ذلك هناك اعمال تليفزيونية مثل عالم «والت ديزني» لا تصلح لاطفالنا لانها لا تحمل المضامين التي يحتاجها الطفل العربي وفيها الكثير من التغريب عن اصالة العربية والتراث العربي.

● هل تعتقد ان العودة الى التراث هي الحل الامثل للتوجه نحو الطفل؟

ـ هذا هو المطلوب بالفعل وقد اعدت قراءة التراث اثناء حصار بيروت ووجدت الكثير من الكنوز التي يمكن الاعتماد عليها في التوجه اليه من الناحية الفنية فتراثنا حافل بالمصادر كفن التصوير الاسلامي ورسوم المخطوطات او المنمنمات.

● مشروع تربوي بديل:

● المشروع التربوي الجديد الذي نفذ اخيرا في بيروت هل تعتبره بديلا لمناهج التربية الفنية في العالم العربي؟

ـ ارجو ان يكون بديلا للمناهج الموجودة ولكن حتى الان لانزال في مرحلة الاتصالات.. المشروع عبارة عن مجموعة تربوية تتضمن قاموس الفنون ـ صور ـ وكلمات، وهو عبارة عن قاموس فني موجه للصغار لذلك فإن كلماته تشرح بالصور وهو الاول في سلسلة متدرجة. يضم ايضا المصطلحات التي تنص مناهج التربية على اعتبارها مناسبة للاطفال في سن الخامسة الى السابعة وتعريف هذه المصطلحات والقاموس يزود مكتبة الطفل العربي بما يمكن ان ينمي اهتمام الطفل بالفنون وبما يحيط به في بيئته الطبيعية والعمرانية من ظواهر فنية وهو في هذا المعنى غير مقيد بسن معينة، ويحوي القاموس (٧٤) مصطلحا من المصطلحات الفنية موزعة على ستة ابواب هي الالوان ـ الخطوط ـ الاشكال ـ الملامس ـ الادوات والمواد.

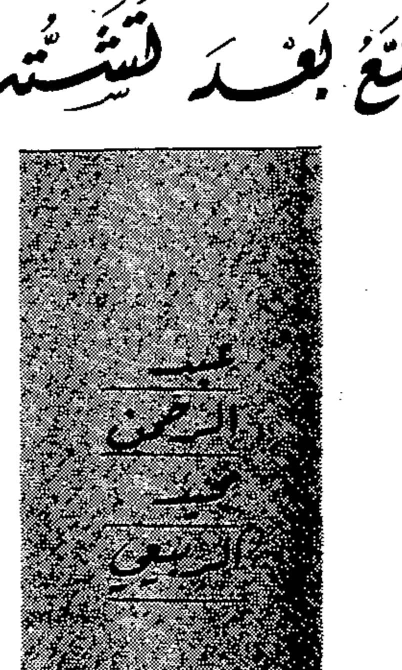
دليل التربية الفنية هو الكتاب الثاني ويوجه هذا الدليل الى المربين ويقسم الى قسمين، قسم نظري وقسم عملي.

القسم النظري يحتوي على مقدمة في مبادىء التربية مرتبطة بالمفاهيم المقترحة وبتطور الطفل النفسي والذهني والجسدي.

والقسم العلمي ويضم ثلاثين مجموعة في الانشطة الفنية تقترح كل منها ثلاثة اعمال تطبيقية يستعين المربي بواحد او باثنين منها ويسبق كل حصة تعداد لاهدافها والمفردات المستعملة.

المواد المساندة: وهي عبارة عن عملية ادوات ومواد وشريط كاسيت وكتاب شعر ولوحات جدرانية ومجموعة من الصور المركبة ومعجم الفنون للمربي.

وعندك أتجمع بعد تشتت طويل !



ـ ١ ـ
استجم في مهدك الحاني
انجرف في مسراك
مبتدئا عهد التجلي
يستعيد القلب نبضه المتناغم
وتستجمع الاذن ما فاتها من شدو
وينطلق النور في ابهاء روحي
صعودا صعودا
الى «نرفانا» العشق والتلاقي

ـ ٢ ـ
ويفيض علي ظليل اهدابك
وتدعوني لان اتوسد اهلتها
اتيها
آتيك
فاعرف طعم المثول وانتفاضة الشفاء

ـ ٣ ـ
تنبجس قامتك المشرعة
فتغمر الخضرة كل الربى الجرداء
وتنصهر الجلاميد الخرساء
لتكون انهرا وشلالات

اشرب من عينيك المداد والتورد
فتكف رياحي الهوج عن جنونها

وتتخلى عن اندلاعها وشررها
واظل عندك

ـ ٤ ـ
تاتين فاشرع نوافذي
استقبل شروقك وصحوك
من الزنابق تاتين

من الياسمين
من الكروم
من الذرى
من الطفولة

من البقاء
من الحلم
من اليقين
فاستبقيك

علني اعرف طعم السلام

ـ ٥ ـ
هلي علي
دعي صحو سمائك يعطي كل ما فيه

نجومه وانواره وغمامته البيضاء
اقتربي لأتمعن في شموخك

ما اعذب صوتك الصباحي!!

ـ ٦ ـ
قبلك كنت حبيس زنزانة غامضة
في ارض لا اعرفها
وحراس اجهل ملامحهم ولغتهم
وفي زمن لا تاريخ له

الساعات فيه توقفت كمداً واحتجاجاً
واصاب العطب عقاربها واخرسها
حتى اتيت

ـ ٧ ـ
نطقت بما انتظرت
قلتها تلك الكلمة ـ السر
ساكتفي بها

سالوذ إليها
واخذها الي لتنير عتمة قلبي

بيروت ١٩٨٤/٨/١٤

من عيون الشعر

حلة الرياض

شعر : صفي الدين الحلي

مَرْحَباً بِالحَيَا لِكُلِّ جَدِيبِ ... لاَ عَدِمْنَا نَوَالَهُ وَظِلاَلَهْ
مَلَكَ الجُودَ والثَّنَا وَالمَعَالِي ... وَالسَّجِيَّاتِ كُلَّهَا والأَصَالَهْ
رَقَمَتْ حُلَّةُ الرِّيَاضِ فَخِلْنَا ... أَنَّ رَوْضاً قَدِ اسْتَعَارَ خِلاَلَهْ
وَابْتَغَى الأُفْقَ لِلْعُلاَ فَحَسِبْنَا ... أَنَّهُ يُنْعِلُ الجَوَادَ هِلاَلَهْ
جَاءَ مِنْ صَيْدِهِ السَّعِيدِ كَبَدْرٍ ... مَا رَأَى الطَّرْفُ فِي السَّنَاءِ مِثَالَهْ
كَمْ غَزَالٍ رَمَى فَلَوْ أَمِنَ الشَّمْـ ... ـسُ مِنَ الخَوْفِ مَا تَسَمَّتْ غَزَالَهْ
وَلَعَمْرِي لَوِ اسْتَجَارَ بِهِ الوَحْـ ... ـشُ ثَنَى بَعْدَمَا اسْتَقَلَّتْ نِبَالَهْ

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

اح ي م د ى ا س ل ر ل ب ه ه م و ل ص ك ا ه ن و ج و ل ق ا ا ل ه ه و

البيت السابق

أو ليس من عجب اسائلكم ... ما خطب عاذلتي وما خطبي

خواطر فنية:

خذ عقلي.. وأعطني فنك

● احسان عبد القدوس ●

قال المتفرج ساخرا :

ـ اشتد النواح حول ضعف الاقبال على قراءة الكتب بين الجيل الجديد، حتى يخيل الي ان المؤلفين والناشرين اصبحوا مهددين بالافلاس فانطلقوا يصرخون مستغيثين يطلبون النجدة.

ـ وقال الفنان في حسرة : ليس الجيل الجديد وحده هو الذي ضعف اقباله على القراءة ولكن الجيل القديم ايضا، وليس الاقبال على قراءة الكتب وحدها هو الذي ضعف.. ولكنه الاقبال على كل مجالات القراءة، حتى قراءة الصحف، انك لو قارنت بين نسبة زيادة توزيع الصحف بالنسبة لزيادة عدد السكان لوجدت ان نسبة قراءة الصحف تقل وتضعف.. حتى لو كان التوزيع قد وصل الى الملايين.

وصاح المتفرج في دهشة :

ـ ولكن لماذا يضعف الاقبال على القراءة الى هذا الحد.. حتى يخيل الي اننا سنصل الى يوم يستطيع الانسان ان يعيش فيه بلا قراءة، ولا يهمه ان يعيش اميا لا يقرا ولا يكتب ؟

وقال الفنان في هدوء :

ـ ما هي القراءة.. انها وسيلة تزويد العقل بالجديد من شؤون الحياة ومطالبها متعها، وقبل ان تدخل الكتابة والقراءة في حياة الانسان كان يعتمد على اللقاءات ليتبادل الافراد تثقيف بعضهم البعض بما في عقل كل منهم من افكار وآراء ومعلومات.. الى ان اصبحت القراءة هي وسيلة اللقاء بين عقول بني البشر، وانتشرت القراءة حتى لم يعد يمكن الاعتراف بشخصية اي فرد الا اذا كانت شخصية قارئة. واصبح المجتمع الانساني مقسما الى انسان يقرأ وانسان امي، والانسان القارىء هو السيد. الى ان استطاع الانسان ان يخترع جهاز الراديو، واتسع استغلال الراديو حتى اصبح وسيلة قيمة لمخاطبة العقل وتزويده بشؤون الحياة بما فيها من علوم وفنون. وبدأ الناس يعتمدون على هذه الوسيلة ويستغنون عن القراءة فانخفضت نسبة القراء، ولكن كان ضعف الراديو في انه وسيلة تخاطب حاسة واحدة من حواس الانسان وهي حاسة السمع. وتهمل حاسة الرؤية بالعينين وهي حاسة أقرب الى العقل من الاذنين. ولذلك ظلت القراءة محتفظة بقوتها.. الى ان وصل الانسان الى اختراع التليفزيون بعد اختراع التصوير السينمائي، اي وصل الى وسيلة لمخاطبة العقل عن طريق الاذنين والعينين.. وسيلة اسهل من وسيلة القراءة، لذلك حلت الطامة الكبرى على القراءة. لم يعد الناس في حاجة لان يقرأوا الكتب ولا الصحف. انه يفتح التليفزيون ليزود عقله بالاخبار والاحداث بدلا من ان يقرأها في الصحف، ويشاهد في التليفزيون قصة لمؤلف معروف بدلا من ان يقرأها في كتاب يشتريه. وهكذا بدأ الاقبال على القراءة ينهار.. خصوصا وان القراءة تتطلب وقتا اطول مما يتطلبه مشاهدة التليفزيون او سماع الراديو، وقد ازدحم وقت الناس حتى لم يعد يتسع للقراءة.

وقال الشاب معترضا :

ـ ولكن القراءة تختلف عن المشاهدة والاستماع في انها تمنحك حرية الاختيار.. اي انك صاحب الحق في اختيار الكتاب او الصحيفة التي تقرأها من بين آلاف الكتب والجرائد والمواضيع المقروءة، ولكن التليفزيون والراديو يفرضان عليك برامج محددة لتثقيفك وتزويد عقلك وانت مضطر ان تكون عبدا مستسلما لهذه البرامج.

وقال الفنان ساخرا :

ـ لقد وصل الانسان الى تحرير نفسه من الاستسلام للبرامج التي تفرض عليه باختراع «الفيديو»، والفيديو هو اقرب لان يكون كتابا مصورا، وان تجد في محلات بيع الفيديو الاف الاشرطة تختار بينها كما تختار بين آلاف الكتب في المكتبات او عشرات الصحف عند بائعي الجرائد، واكثر من ذلك.. فقد ظلت القراءة هي الوسيلة الوحيدة لتزويد المتخصصين، اي تزويد الطبيب بعلم، وتزويد المهندس بعلم الهندسة، و.. و.. ولكن حتى هذه العلوم سجلت على اشرطة الفيديو. واصبح العالم بدلا من ان يقرا كتابا يشاهد فيلما من الافلام، بل ان المدارس والجامعات في امريكا وغيرها اصبحت تعتمد في تعليم الطلبة على اشرطة الفيديو بدلا من الاعتماد على الكتاب، وصدقني ان القراءة اصبحت الوسيلة الاضعف في الارتقاء بعقول بني البشر.

وقال المتفرج ساهما :

ـ ورغم ذلك فانني لا احس بأن احترم نفسي وازهو بها الا اذا قرات كتابا.

وقال الفنان ضاحكا :

ـ كن صادقا، وقل لي كم كتابا اشتريت هذا العام وكم كتابا كنت تشتريه منذ عشرين عاما مضت ؟

وقال المتفرج كانه خجل من نفسه :

ـ اني لم اشتر كتبا هذا العام لاني تخليت عن القراءة ولكن لان الكتاب اصبح غالي الثمن، ومجموع ما اشاهده في التليفزيون يكلفني ثمنا ارخص مما لو حاولت ان اقرا الموضوعات نفسها في كتب.

وقال الفنان وهو يتنهد في استسلام :

ـ أن الحياة كلها تتطور، وقد كان الفلاح يأكل الخبز الذي يخبزه بيديه ولكن مع تطور الحياة اصبح حتى الفلاح يشتري ارغفة الخبز جاهزة من السوق، ولو ان الخبز الذي كان يخبزه كان اطعم مذاقا، وكذلك عدل الانسان عن اجهاد نفسه في القراءة واكتفى بالبرامج الجاهزة في الراديو والتليفزيون، ولو خسر من ثقافته ورقي تفكيره..

هندسة المعاني.. معادلات سياسية :

البحث عن المثقف العربي

● شاكر النابلسي ●

هذا العنوان يوحي بأن المثقف العربي ضائع.. وعلينا ان نبحث عنه حتى نجده !

فهل المثقف العربي ضائع حقا ؟!

وكيف يضيع المثقف العربي، وهو يملأ كل يوم، وكل ساعة، اعمدة الصحف والمجلات والدوريات.. ويخطب في المؤتمرات.. ويحضر المهرجانات ؟

كيف ضاع المثقف العربي، وهو في الوقت نفسه المحارب والفارس الوحيد في ميادين السياسة، والثقافة، والاقتصاد، والاجتماع ؟

كيف ضاع المثقف العربي، وهو الذي كان لحضور قلمه صوتا يعلو صوت السيوف، وكانت كلماته و (معاركه) بديلا للسلاح ولمعارك الوطن العسكرية، مع اعدائه ؟

كيف ضاع المثقف، وهو الذي اقنعنا ـ نحن القراء ـ بان (سلاح الكلمة) هو اقوى الاسلحة الهجومية والدفاعية، وان لا صوت سلاح يعلو على صوت (سلاح الكلمة) ؟

واذا كان الامر كذلك.. فلماذا لم يستطع المثقفون العرب ـ بالافهم المؤلفة ـ على امتداد الوطن العربي الكبير، ان يوقفوا انحطاط الامة العربية الذي هي فيه الان ؟!

ولماذا لم يستطيعوا ان يوقفوا، او ان يحولوا دون دخول الامة العربية نفق العصور الرديئة المظلمة ؟!

لماذا لم يستطيعوا على مدار اكثر من قرن من الزمان ان يوحدوا بين بلدين عربيين وحدة تدوم دوام الدهر.. ؟!

من نلوم على ضياع فلسطين ؟!
من نلوم على مصالحة اسرائيل ؟!
من نلوم على الحروب العربية ـ العربية ؟!
من نلوم على عدم تمكن الفلسطينيين من عقد مؤتمرهم الوطني.. ؟!

فضياع فلسطين غلطة ثقافية !
ومصالحة اسرائيل غلطة ثقافية !
والحروب العربية ـ العربية، سببها غياب ازمة الثقافة العربية..!

وعدم تمكن الفلسطينيين من عقد مؤتمرهم الوطني حتى الان سبب تدني الوعي الثقافي في الوطن العربي..!

كل هذه المؤشرات وغيرها من مؤشرات الانحطاط العربي على مستويات الحياة العربية كافة تدل على ان الثقافة العربية مفقودة، وان المثقف العربي ضائع..!

والسؤال الان مرة ثانية :
ـ كيف نحقق الثقافة العربية.. ؟
ـ وكيف نجد المثقف العربي.. ؟

●●●

ان ضياع المثقف العربي، هو جزء من الضياع العربي العام.. وهو ايضا جزء من ضياع قيم المجتمع العربي..!

فاذا كان المثقفون هم شهود مجتمعاتهم.. وكانت مجتمعاتهم ممزقة ضائعة فان هؤلاء الشهود سوف يكونون ضائعين ايضا..!

فالمثقف ناتج تاريخي..!

(وهو بهذا المعنى، لا يسع اي مجتمع ان يتنمر ويشتكي من مثقفيه، من دون ان يضع نفسه في قفص الاتهام، لان مثقفي هذا المجتمع ما هم الا من صنعه ونتاجه) كما عبر بذلك «سارتر» في دفاعه عن المثقفين، وفي تعريفه للمثقف..

فاذا اردنا ـ اذن ـ ان نبحث عن المثقف العربي، لكي نهتدي اليه، ونجده، فعلينا اولا ان نبحث عن المجتمع العربي (الضائع)، لكي نهتدي اليه، ونجده.. وتلك هي المسالة..!

واذا كانت المسالة كذلك.. فاننا سوف نقف امام طريق مسدود، في بحثنا المضني عن المثقف العربي.. لاننا نكون بذلك، قد دخلنا نفقا لا نهاية له، ولا مخرج منه..!

دعونا نتجاوز هذه الجدلية، التي يمكن ـ لو استسلمنا لمنطقها ـ ان تجهز على هذا البحث بالضربة القاضية..!

ولنعد مرة ثانية، الى بحثنا المضني، عن المثقف العربي..

المثقف العربي موجود، وليس بمفقود..!

ولكن (فعل) وجوده في العالم العربي مفقود.. لذا يبدو، وكان المثقف العربي غير (حاضر)، وغير (شاهد)، وهذا هو الواقع..

ان الجامعات العربية على امتداد الوطن العربي، تخرج كل علم عشرات الالاف من الطلبة، الذين يشكلون بعد ذلك بنية الثقافة العربية المعاصرة، فما هو دور هؤلاء الطلبة بعد التخرج، والى اين تذهب تلك الطاقات الانسانية الخلاقة، التي تشهدها مقاعد الدراسة، وساحات الجامعات..؟!

لقد لامت سيمون دي بوفوار، في الجزء الثالث من كتابها «قوة الاشياء»، الكاتب الفرنسي المعروف «اندريه مالرو» صديق «ديجول»، و (كاتبه)، ومؤرخه في «سقوط السنديان»، لانه غير كثيرا من مواقفه الفكرية والسياسية، عندما شارك في الحكم، وجلس على كرسي السلطة، وكانت تكل الحالة هي المظهر الشاذ في البنية الثقافية الفرنسية، في حين ان (الولاء) لافكار (ما قبل الكرسي) هو المظهر الشاذ في البنية الثقافية العربية، وان القاعدة هي (التنكر) لافكار (ما قبل الكرسي). وبذا تكون الجامعات العربية وانظمة التعليم العربية، قد فشلت في تزويد الوطن العربي بكوادر ثقافية، قادرة على اعادة القيم الحقيقية والاصلية للمجتمع العربي، تلك القيم التي تاهت وضاعت، نتيجة اهمال بناء العقل العربي، وتركه نهباً لتيارات الفكر في الشرق، والغرب.. !

فكما ان الحروب تنشا اول ما تنشا في عقول الناس، ففي عقول الناس ينبغي ان تبنى حصون السلام، كما اكدت «اليونسكو» ذلك، غداة الحرب العالمية الثانية، فان الثقافة ـ وهي التي تقرر الحرب والسلام ـ يجب ان تكون هدف التعليم العربي وغايته السامية..

ولو كان التعليم كذلك، لما كان العالم العربي الان، يعاني في كل وجه من وجوه حياته، من ازمات :

ازمة في السياسة، وازمة في الاقتصاد، وازمة في الفكر، وازمة في الحضور الحضاري..!

ولو كان المثقف العربي حاضرا وشاهدا لعصره، الذي يعيش فيه، لما كانت كل هذه الازمات.. فكل حقائق الوجود، تنطلق من نقطة البداية : الثقافة، كما عبر بذلك الزعيم الجزائري «احمد بن بيلا».

فـ (الثقافة روح الشعب، منها منطلقه واكتمال وجوده، هي كيانه المنحوت، ومصيره المحتوم، هي امسه وغده والان الذي يعيشه، هي حياته في عمق فلسفتها وتعدد اسرارها واصل ديمومتها.. هي توقه وسر كينونته، هي ارضيته الاخلاقية ونظرته الوجودية وفلسفته الحياتية، هو بدونها جسم بلا روح، كائن ممسوخ.. ضياع، وهباء..)، كما عبر بذلك، الوزير التونسي الاول، والمفكر العربي «محمد مزالي»، من (موقع) هندسة المعاني كمفكر، ومن (مختبر) معادلات السياسة كحاكم..!

●●●

وسوف يظل البحث عن المثقف العربي مستمرا، استمرار الحياة العربية، واستمرار قيام فعل السؤال، وسوف نجد ذلك المثقف ـ في يوم ما ـ والذي سوف يتصدى من خلال الفعل الفاعل، لكل تحديات الحياة العربية الكاسرة..

هكذا عند الأصل

رسالة اليوم

من: هاني نايف مقبول ـ الأردن

سكان الضفة الغربية لنهر الاردن: دراسة جغرافية ـ ديموجرافية (١)

«عرض رسالة ماجستير بتقدير امتياز من كلية الاداب جامعة الاسكندرية».

يتناول هذا البحث دراسة سكان الضفة الغربية من الناحيتين الجغرافية والديموجرافية. وقد انصب اهتمام الباحث على ابراز الصورة السكانية للضفة الغربية قبل وبعد عام ١٩٦٧، وشمل البحث على مقدمة وتمهيد وتسعة فصول وخاتمة، كما ضم البحث كذلك ٦٥ شكلا وضعت في متن الرسالة.

وقد تركز الاهتمام في مقدمة البحث على اعطاء لمحة سريعة عن اهمية الدراسات السكانية وميدان اهتمام كل من الجغرافية والديموجرافية في هذه الدراسات، وابراز ان الهدف الرئيسي لجغرافية السكان يكمن في اظهار العلاقات والملامح العامة التي تربط السكان والبيئة المجاورة.

وتطرق الباحث إلى الاسباب التي كانت وراء اختيار هذا البحث ومن اهمها مكانة سكان الضفة الغربية بالنسبة للثقل السكاني الفلسطيني المشتت، والمهام الملقاة على عاتق هؤلاء السكان للمحافظة على الهوية الفلسطينية، بالاضافة إلى ظاهرة استمرار هجرة السكان والاساليب العديدة التي تتبعها السلطات الاسرائيلية من أجل تفريغ الأراضي العربية المحتلة من سكانها الاصليين. وتناولت المقدمة كذلك عرضا سريعا للدراسات السابقة التي تعرضت لموضوع الضفة الغربية بشكل عام، وشرحا مفصلا للدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتغطية بعض جوانب النقص عن طريق عمل استمارة الاستبيان في صيف عام ١٩٨١.

اما التمهيد فقد تناول ارهاصات التحول السياسي لفلسطين، وبروز الضفة الغربية على الخريطة السياسية للشرق الأوسط ثم دراسة تطور حدود ومساحة الضفة الغربية، إذ اتضح انها فقدت حوالي ٣١٪ من اصل مساحتها عام ١٩٢٢. واخيرا تناول الباحث دراسة اهمية الضفة الغربية من النواحي الجغرافية والدينية والديموجرافية والاقتصادية.

اما الفصل الأول فعرض لنمو سكان الضفة الغربية منذ بداية الربع الثاني من القرن العشرين تقريبا حتى عام ١٩٨٠. فتناول تقويم بيانات التعداد ومدى الاعتماد عليها، ثم دراسة مراحل النمو السكاني على ثلاث فترات زمنية متميزة، إذ تبين ان انخفاض نسبة السكان العرب قبل عام ١٩٤٨ يعود إلى ارتفاع معدلات الهجرة اليهودية الوافدة الى فلسطين. وان مرحلة ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ تميزت بتدفق اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين إلى الضفة الغربية. وتطرق الباحث أيضا الى توزيع اللاجئين المسجلين لدى وكالة الأمم المتحدة. ثم عرض الباحث الى مدى اختلاف معدلات النمو السكاني بين أقضية الضفة الغربية المختلفة. وتناول الباحث بعد ذلك دراسة نمو السكان بعد عام ١٩٦٧، ومدى الانخفاض الكبير في اعداد السكان الذي سببه الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وكان هدف الباحث من دراسة معدلات نمو السكان في مدينة القدس الشرقية لتوضيح الانخفاض في اعداد السكان كذلك، لأن الاحصاءات الاسرائيلية لا تضمها لاحصاءات الضفة الغربية.

وافرد الفصل الثاني لدراسة توزيع السكان، حيث تبين ان غالبية المراكز العمرانية بالضفة الغربية يقل عدد سكانها عن ٢٠٠٠ نسمة وفقا لتعداد عام ١٩٦٧، وان هناك ثلاث مدن ذات حجم متوسط يتراوح عدد سكانها بين ١٠ و٢٠ الف نسمة، بينما توجد كذلك ثلاث مدن يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الف نسمة. وتناول هذا الفصل شكل التوزيع الجغرافي للسكان في الفترة ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٦ كمرحلة اولى، وبعد عام ١٩٦٧ كمرحلة ثانية، ثم دراسة معدلات التغير في التوزيع الجغرافي للسكان.

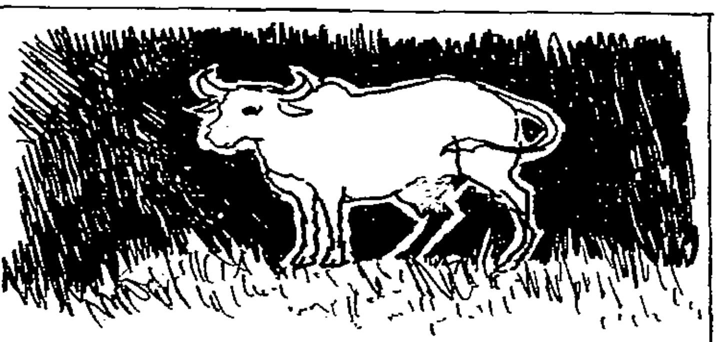
وقد بحث هذا الفصل كذلك توزيع سكان المخيمات ونسبتهم في كل قضاء، حيث تبين ان نسبة سكان المخيمات تصل إلى ١٧,٨٪ من جملة السكان، بينما ترتفع نسبة اللاجئين المقيمين داخل المخيمات الى ٩,٤٪. وتعرض الباحث كذلك إلى دراسة التركز السكاني والعلاقة بين كثافة السكان واستخدام الأرض، ودراسة التزاحم السكاني ومقارنته في كل من القدس الشرقية وقطاع غزة واسرائيل. وقد تناول الباحث كذلك دراسة سكان الحضر والريف حيث تبين ان سكان الريف يشكلون ٦٠,٥٪ من جملة السكان حسب تعداد عام ١٩٦٧.

وقد تناول الجزء الأخير من هذا الفصل دراسة مظاهر الشذوذ في التوزيع الجغرافي للسكان (المستوطنات الاسرائيلية) في الضفة الغربية، فعرض الباحث لمساحة الاراضي المصادرة حسب نوع الملكية وعدد المستوطنات، فقد تبين ان المستوطنات الاسرائيلية وصل عددها إلى ١٠٦ مستوطنات حتى شهر سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠، تقوم على مساحة تعادل ٣٢٪ من مساحة الضفة الغربية. ثم تناول الباحث العوامل المؤثرة في توزيع المستوطنات والمشاريع الاسرائيلية المستقبلية لتطوير المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وقد تناول الفصل الثالث دراسة العوامل المؤثرة في توزيع السكان، فتناولت المؤثرات الطبيعية دراسة اشكال السطح واسباب تركز المراكز العمرانية على السفوح والمنحدرات والاودية، ثم دراسة الظروف المناخية التي تشمل الامطار والحرارة، وذلك من خلال تناول العلاقة بين خريطتي توزيع الأمطار والحرارة وخريطة توزيع السكان. وقد اتضح ان هناك علاقة طردية بين هذين العاملين وبين توزيع السكان. بينما تناولت المؤثرات البشرية دراسة العلاقة بين توزيع السكان وكل من حرفة الزراعة والصناعة والنقل وأسعار الأراضي وعامل القرب أو البعد عن المدينة.

أما المؤثرات التاريخية والسياسية والدينية، فقد تناولت دراسة أهمية كل عامل من هذه العوامل على حدة. وكان هدف الباحث ابراز ان غالبية العوامل المؤثرة مجتمعة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة في توزيع السكان، وليس كل عامل على حدة.

ظواهر مدهشة: كائنات مضيئة !



منذ عدة سنوات اهتزت احدى القرى في مصر بظاهرة عجيبة اذ ان احد المزارعين بتلك القرية كان يقتني بقرة اصيبت بأحد الأمراض وخاف ان تموت ليلا وهو نائم فعجل بذبحها وسلخها اثناء الليل وعلقها في سقف منزله الى ان يأتي الصباح ويبيع لحمها.

وفي اثناء الليل قام المزارع وذهب ليطمئن على البقرة المذبوحة. وفي الظلام الحالك وجد عجبا، وجد بقرته المذبوحة المعلقة يشع منها الضوء. فهلل المزارع فرحا وكبر وجرى يخبر كل من يراه بالأمر فذاع الخبر وجاء الجيران افواجا وهم غير مصدقين ان اللحم يضيء ليلا وتسابق الناس في الصباح لشراء لحمها ويثمن مرتفع لاعتقادهم ان فيه البركة !

ولكن تجيء كلمة العلم والعلماء بعد ذلك لتقول ان هذا الضوء نتيجة لتفاعلات كيمائية تحدث نتيجة لوجود بكتريا مضيئة تجمعت الملايين منها في الكائن الحي وظهرت اضواؤها عند حلول الظلام الدامس.. وعليه فان ميكروب البكتريا في هذه الحالة يعد اصغر المصابيح في العالم.

وقد امكن التقاط صور فوتوغرافية لمستعمرات بكتيرية مضيئة في مكان مظلم وذلك بمساعدة الضوء الذي ينبعث منها.

كما وجد ايضا انه توجد اسماك مضيئة وذلك لوجود اجزاء خاصة قرب عيونها تعيش فيها مستعمرات من البكتريا المضيئة لها منفعة متبادلة مع السمكة اذ تمدها السمكة بالغذاء وتمدها البكتريا بالضوء الذي يعد مصابيح مضيئة للسمكة في ظلمات البحار.

فما اعجب عالم الكائنات الحية الدقيقة.

مهندس زراعي
محمد خيري علي عمر
المنيا ـ جمهورية مصر العربية

فاقد الحلم لا يعطيه

الحياة تدور.. والاحداث تنشأ وتختفي، ولنا تلك تملأني الحيرة.

قالت لي لنفتح صفحة بيضاء، ثارت أشجان ايام مضت حبلى بالوجع.. أشحت بوجهي بعيدا.. كيف نبدأ؟ وانت التي نزعت الزهور اليانعة وزرعت الأشواك بديلا عنها ؟ كيف نبدأ والشرخ ازداد اتساعا وبذور الشك ملأت الافق، وانسدت آمال تومض بالاشواق.. انني اتذكر لحظات التوافق كدفء البارحة.. ما كنت احسب انك تبدلين القلوب مثل جواربك.. بسهولة ويسر. ابدا ان نبدأ صفحة جديدة!

ان يستحيل العشق الى ملل فتلك نهاية البدايات الهلامية.. سئمت سماع تلك الحكاية، كنت اظن في البدء انها ستكون رائعة.. ما احلى الواقع واجمل الخيال وابعده.

القمر يبدو جميلا جدا من بعيد.. وطئت اقدام الانسان حرمته ففقد مهامه سار الشعراء حفاة يبحثون عن ملهم آخر. ان يستباح تحنان الشاعر في غفلة من الزمان كثيرة فتلك مأساة، ولكن الكارثة ان تمتد اجنحة خرافية تقتلع جذور الاشياء الجميلة الاثيرة.

المستحيل ان تعثر على اروقة الملل ويستقل السأم طفيليا ينهي مواسم البراءة.. جميلة هي الايام الاولى.. انسابت كغيمة كثيفة الظلال ما لبثت ان انقشعت سريعا.. وتقولين يجب ان تنسى الماضي.. المليء بالنتوءات المعتمة، عرفتك تقفزين على الحبال وتلعبين كل اللعبات المريبة، وتتبدلين مع الايام..

وتقولين لنبدأ صفحة جديدة؟ ما ادراني انك ستستبيحين صهوة الحياد أيلتئم الشرخ بعد ان ازداد اتساعا؟

هيهات.. هيهات.. هيهات.

صديق الحلو

رأي في التربية: طفل سليم لا يُضرب بالحذاء !

هي أم.. وكم يؤلمها مشهد ام اخرى تضرب طفلها بالحذاء وتستنكر هذه الحركة اكثر واكثر من أم عصرية تهتم بالاناقة والمظهر وتحب ان تبدو بصورة الام الحنون.

فهي ام لثمانية ابناء ولم تحمل يوما حذاء لتعاقب احدهم وتضربه به.. لانها كانت تعتبر ذلك نقصا في شخصية الام التي تلجأ للضرب فكيف وبالحذاء؟؟ وبذات الوقت يعتبر ذلك اهانة كبيرة للطفل الذي ستترسخ هذه الصورة بذهنه ولابد انها ستؤدي الى انعكاسات وردود فعل حادة في المستقبل.

وفعلا اثبت علماء النفس ان الاطفال يختزنون صورا عديدة في اذهانهم يفجرونها في المستقبل على شكل ردود افعال وربما ادى ذلك الى شعور دائم بالمذلة والهوان. اويأخذ شكل التكبر او الظلم والعدوان. وكثير من الاطفال يستيقظون من نومهم باكين مستغيثين. ويؤكد علماء النفس ان ذلك يكون نتيجة عقاب شديد نالوه أثناء النهار، او افلام مرعبة شاهدوها قبل النوم.. وما اكثرها هذه ايام وما اشد استهانة الآباء بتأثيرها على اطفالهم سلوكا وخلقا وقوة او ضعفا.

ونحن لا ننكر وجود اطفال غريبي الاطوار يميلون الى اللعب المؤذي، والتخريب والتدمير. ولكن كل هذا يقوّم ويهذب بالحكمة والحلم وبلين من غير ضعف وبشدة من غير عنف حتى لا يزداد عنادا. والاهل هم الاعلم بالوقت المناسب لكل منهج ينتهج مع اطفالهم. فلكل طفل اسلوب خاص يقتنع به. ونفس الطفل تختلف من وقت، لآخر ومن مرحلة لأخرى.

جمال عبد الله السعدي

انا هاوي جمع طوابع .. وانت ؟

جمع وصايب !!

طلال

● العشق لحنان الوطن.. لن يتحول في وجدان وضمير «المواطن» الى سقوط في تدجين الانتماء!

ان هذا العشق يتصاعد، ويضيء.. ليصبح فعلا في تقدم الوطن، وتفوقا في وسائل انسانه لصناعة المستقبل!

ان الحب للهواء، والارتباط بالتربة، والاصرار على الأمل والأماني.. جميعها يصبح زمنا موحدا، يحقق خطوة «الامام» ويرسي دعائم الأمان، وينتشر اشعاعا في الجهد والتفكير!

ان «تدجين» المواطنة في ضمير انسان ما.. هو أن تتراكم أزماته النفسية في أعماقه فيسبقه زمنه، وتبتعد عنه قدرة الصعود الى سطح الحياة!

ولا بد أننا ـ احتواء لذلك ـ نفتش فوق مساحة خريطة الوطن، وتحاول ان نثبت ان الكائنات العاقلة، والعاملة، والقادرة على امتداد هذه المساحة.. لا بد ان تكون مجموعة متكاملة، تصوغ في وحدتها ووفاقها ذلك الانسان الجديد، المطلوب لصناعة الغد، ولخدمة الوطن!

ان استقامة قدرة المواطن في كيان الوطن، وجهده، وابداعه.. هو رفض للتدجين في ضمير الوعي... وهو انطلاق بالعمل لبناء الوطن!

واذا تحدثنا عن قدرة الوطن ذاته على التطور، وعلى الانطلاق عبر دروب التنمية والرخاء.. فالحديث يعني بالضرورة: ثمرة البناء بعقل وبسواعد أبناء الوطن!

وفي هذه المساحة الشاسعة من كياننا الكبير.. نواكب تلفت التاريخ نحونا ونحن نعيش عصرا سريع الأحداث.. تقابله بالتوازي: سرعة التطور، وسرعة النماء.. لأن هذا الواقع يشكل قيمة «المملكة العربية السعودية» من مقومات الكيان المتماسك فيها والبناء.

ولسنا نتحدث هنا عن ميزة التفوق.. فلم نكن نفسر هذا التفوق في يوم ما بما فسره البعض من الديماجوجيين بأنه: القفز السطحي.. لكنه التفوق الذي يجسد صناعة الأماني، وتحقيق الرخاء، والذي يقينا من هزيمة الكراهية.. ليبقى العشق للأرض، وللتاريخ، وللأمجاد، عشقا انتمائيا وايجابيا، يمثل رسوخ الايمان، والحب لحرية الأرض، والعمل على صياغة انسان جديد متكامل الوعي، والعلم، والخبرة، والتخصص، والاضاءة بعزة التاريخ الطويل!

وعندما تنطق صوت هذا العشق في مناسبة انمائية.. يشيد فيها صرح جديد من صروح البناء والتعمير.. فذلك يلتحم بتوجه «ولي الأمر» الملك فهد الى بقعة من اطهر بقاع الدنيا ـ المدينة المنورة ـ ليضع هناك حجر الاساس لمشروع توسعة المسجد النبوي الشريف.. فيضيء هذا المهرجان افئدة المسلمين في شتى ارجاء ارض المؤمنين.

وهذا النطق المتواصل للانجازات بصوت العشق للوطن، وبعمق الايمان بالعقيدة «انما يبلور مسيرة خيرة»، ويتمسك بشعار اسمى من كل الشعارات والأقوال.. تمسكا بالشريعة، وتشييدا لمرتكزات حضارية!

والبناء في فلسفته.. له تفسير اشمل واضخم، وهو: المزيد من الانتاج، بالكثير من العمل.. فلا يمكن ان تتوقف حركة التنمية عن طموحاتها.. بل ان طموحات الانسان الجديد ترتقي بقدرات وبارادة جهده، وعمله.. نحو فعل الانتاج، وفعل التطور!

وتبقى مسئولية «خدمة» الحرمين الشريفين هي أشرق الأبعاد في الأهداف والفعل.

وتبقى هذه الأهداف والافعال «تكريسا نابعا من الايمان، ومستضيئا بخطوات التقدم من خلال القفزات الحضارية.

وبذلك.. نحقق الانتماء الاكبر الى مقومات ارتفعت بالكيان الكبير بقيم عديدة... من اهمها: صياغة الانسان، وتوفير الامان والأمن له!

ان كيان الدولة المتماسك، المتعاون.. هو حارس الوحدة، وهو منمي الثروة العقلية قبل الثروة المادية.

وهذه «الثروة العقلية» في الانسان ومنه وبه.. هي صانعة التفوق والتطور!

فالانسان في هذه المقومات.. هو «قيمة» عظيمة، نستنبط منها كل المميزات، وكل هذا التمدد في مساحة الوطن، وفي مسافات التطور.

وهذه المقومات في الانسان.. قد استقامت وكبرت، وتفوقت بالانسان فوق ارضه!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ العاملون من الرجال.. تظل آثار اقدامهم هي الصوى التي تتبع خطاها الاجيال القادمة!!

عبد الله الجفري

فرقة «العاشقين» الفلسطينية تقدم عروضها في لندن

دمشق ـ وكالات الانباء : تقوم فرقة «العاشقين» الفلسطينية ، التي تتخذ من دمشق مقرا لها ، بجولة في الاقطار الاوروبية ، لتقديم عروضها من الأغاني الشعبية والرقص الحديث .

وستقدم الفرقة التي تتكون من ٢٨ عضوا ، عرضا في لندن هذا الشهر بمناسبة الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي يقام هناك ثم تنتقل بعد ذلك الى ستوكهولم في السويد لتقدم عروضها بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في اواخر الشهر الحالي .

ويقول مؤسس الفرقة حسين نازك ، وهو من مواليد القدس ، ان عروض الفرقة هي احد اشكال الكفاح من اجل فلسطين ، من اجل العودة الى الوطن السليب وحق تقرير المصير لملايين اللاجئين . ويضيف قائلا «ان طموحنا هو ان نجعل صوتنا مسموعا في العالم لتعزيز قضيتنا » .

وقد بدأت فرقة العاشقين كفرقة شعبية تشدو بالأغاني الوطنية عام ١٩٧٧ ، ثم ادخلت الرقص في عروضها عام ١٩٨١ .

ومن بين جميع اعضاء الفرقة ، لم ير الوطن السليب سوى اثنين فقط . وقد سجن احدهما لفترة من الزمن في معسكر انصار في جنوب لبنان حيث يحتجز الاسرائيليون الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين المشتبه فيهم بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ .

وتروي الاغاني التي تنشدها الفرقة التاريخ الفلسطيني منذ الانتداب البريطاني في العشرينات من هذا القرن حتى غزو لبنان عام ١٩٨٢ ، ويصف احد عروض الفرقة ، واسمه «الكلام المباح» هذا الغزو .

عين استرالية تعشق العمارة الإسلامية







لوحة جامع المدرسة في صنعاء



شوارع الكويت القديمة

لندن ـ «الشرق الأوسط» :
من عبد الوهاب ولي :

لقد سحر الشرق ، أجواء الحضارات العريقة ، دائما الفنانين الاوروبيين ، الذين تهافتوا عليه ، وهم يعيشون في مخيلاتهم القصص والأساطير والخرافات عنه والتي استلهموها من كتبهم او من تراثهم الشفاهي .

ولم يقتصر هذا الانبهار على الفنانين فحسب بل شمل الكتاب والعلماء والآثاريين والمعماريين ايضا . وظهر تأثيره في الكتب الكثيرة التي الفت من قبل الرحالة ، وفي اللوحات الفنية من قبل فنانين كبار امثال دورر ، بليني ، فان دايك ، روبنز ورامبرت ، حيث نقلوا نماذج من العمارة الاسلامية ومن الأزياء والحلي الشرقية بالاضافة الى شخوص ذوي ملامح شرقية .

الفنانة الاسترالية جانيت فين براون ، تتجول منذ سنوات عديدة في بلاد العرب ، تتأمل العمارة الاسلامية التي تنبهر بها منذ زمن طويل : مساجد دمشق ، البيوتات القديمة في الكويت ودبي ، الدور العالية بطوابقها المتعددة والمزخرفة في اليمن ، قرى صيد الاسماك في عمان .

لقد ادركت جانيت براون ان هذه الأبنية التقليدية ذات الطراز المعماري العربي ـ الاسلامي ، ستتلاشى يوما ما امام الزحف التكنولوجي الجارف ، وستقام محلها ابنية كونكريتية حديثة من الطراز الغربي ، ذات زوايا حادة ملساء وجارحة للنظر . وان هذه الزخارف البديعة المحفورة منها والمنقوشة ، والكتابات الاسلامية المشتملة على الفن والحكمة ، ستختفي امام الطلاء الزيتي الأبيض او الرمادي .

منذ سنوات وهذه الفنانة تتأمل الوان الشرق الصافية ، في السماء الزرقاء والضوء النقي الباهر وهو يغسل المنائر السامقة والقباب الذهبية والزرقاء ذات النقوش الخزفية البديعة ، ثم تهتف كما هتف بول كلي حين رأى الألوان الصافية للطبيعة في تونس عام ١٩١٤ : «انها اسعد لحظات حياتي ، لقد اتحدنا معا ، أنا والألوان ...» .

والفنانة براون تدرك جيدا ان التركيب الخاطىء للألوان يفسد جمال التصميم للأبنية التي ترسمها ، ولهذا تعطي الألوان قيمة عالية من العناية في الاختيار والاستعمال ، وتوزيعها المرهف لمساحات الضوء والظل .

لقد انتقلت هذه الفنانة بلوحاتها التي تصور بلاد العرب ، الى بلدان عديدة ، حيث اقامت فيها معارضها الشخصية منذ عام ١٩٦٦ ، حين اقامت اول معرض شخصي لها في نابولي . ثم توالت معارضها في سيدني باستراليا وفي بغداد وروما . واخيرا في لندن حيث يقام معرضها حاليا في جاليري «المشرق» .



الفنانة جانيت فين براون

مؤتمر خليجي للعلوم التطبيقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتعقد في الرياض المؤتمر الخليجي العربي الأول للبيوتكنولوجيا والميكروبيولوجيا التطبيقية والذي ينظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلوم الحياة خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩ ـ ٢٢ صفر ١٤٠٥هـ .

وسيناقش هذا المؤتمر مختلف الجوانب المتعلقة بالبيوتكتولوجيا والميكروبيولوجيا التطبيقية وسيدعو المجتمعون في هذا المؤتمر الى مزيد من الاهتمام بهذه المجالات ويشتمل برنامج هذا المؤتمر على ندوات ومحاضرات عامة ومناقشات وستقدم العديد من البحوث والملصقات لتغطية المواضيع العامة المتعلقة بموضوع هذا المؤتمر .

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيخصص لكل بحث عشرون دقيقة لتقديمه ومناقشته اما المحاضرات والندوات فستخصص لها ساعة بما في ذلك المناقشة وستلقى البحوث بالعربية او الانجليزية .

قواعد جديدة لابتعاث طلاب الامارات المتزوجين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج :

اعدت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات القواعد الجديدة الخاصة بطلاب البعثات المتزوجين .

وشملت القواعد منح الطالب المخصصات المالية للبعثة كاملة بعد استكمال الشروط الاساسية للبعثة ، وتمنح زوجته الرسوم الدراسية وتذكرة سنوية فقط .

ويمكن للزوج التنازل عن البعثة لزوجته على أن يتمتع هو بالرسوم الدراسية والتذكرة السنوية . وفي حالة كون احد الزوجين الدارسين في الخارج موظفا تقرر المعاملة المذكورة نفسها مع اضافة العلاوة الزوجية لبعثة الزوج .

وفي حالة عدم كون اي من الزوجين موظفا يتمتع كل منهما بالمخصصات المالية للبعثة الكاملة بدون العلاوة الزوجية .

وتقرر اضافة هذه القواعد للائحة المالية لقانون البعثات الجديدة على ان يقوم وزير التربية بالتنسيق مع وزير المالية باتخاذ الخطوات التنفيذية خلال العام الدراسي الحالي .

مهرجان الدار البيضاء للطرب العربي والمغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اقامة مهرجان في المغرب باسم «مهرجان الدار البيضاء» ابتداء من العام المقبل خلال شهر يوليو (تموز) ولمدة ١٠ ايام يشارك فيه نجوم الغناء والطرب العربي والمغربي.

وقد اختيرت حديقة «سندباد» في مدينة الدار البيضاء لاقامة هذا المهرجان حيث سيتم بناء مسرح في الهواء الطلق يتسع لاكثر من ٢٠٠ متفرج.

وهناك اقتراح لتمديد مدة المهرجان حتى يتمكن زوار العاصمة الاقتصادية المغربية من مشاهدته، خاصة وان الدار البيضاء تستقبل سنويا الاف السياح العرب والاجانب اضافة الى المواطنين المغاربة من المدن الاخرى.

استعمال خلاصات النباتات الطبية لمعالجة البلهارسيا في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام فريق بحثي بقيادة الدكتور احمد خضر بشير مدير مشروع ابحاث النباتات التي لها تأثير ضد قواقع البلهارسيا بالتعاون مع وحدة ابحاث النباتات الطبية والعطرية التابعة لمجلس الابحاث الطبية بالخرطوم بجمع اكثر من ٣١ نوعا من النباتات المستعملة في الطب الشعبي من جنوب السودان والانحاء الاخرى المختلفة من البلاد.

وتم تصنيف هذه الانواع والتعرف عليها وتحضير خلاصات من النباتات وتجربة ذلك على قواقع البلهارسيا واختيار النباتات التي لها فعالية عالية وعمل المسح الكيمائي لها.

كما تمت دراسة تأثير خلاصات النباتات على السركارية والميراسيديا واجريت تنقية المواد الفعالة والتعرف على تركيبها الكيمائي ودراسة السميات للخلاصات الفعالة، وتم تحضير خلاصات منها حيث تمت تجربتها على قواقع البلهارسيا.

وقد اثبتت التجارب البيولوجية ان هناك نباتات لها فعالية عالية وستكون هذه الدراسات موضوع دراسة لدرجة الدكتوراة لعبد الله محمد الحسن مساعد التدريس بجامعة جوبا.

ويقول الدكتور احمد خضر بشير مدير المشروع ان التجارب اكدت ان النباتات من نوع الهجليج لها فعالية ضد قواقع البلهارسيا، ولان شجرة الهجليج تثمر بكثرة في السودان فقد تم اختيارها لاجراء التجارب عليها ميدانيا كما اجريت تجارب على تأثير خلاصات ثماني نباتات على السيركارية والميراسيديا، واثبتت التجارب فعالية عالية وهي تخضع الان للتحليل الكيمائي.

عرب عجم

● الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري وصل الى الخرطوم امس في زيارة للسودان تستغرق عدة ايام.

● ● ●

● فيكتور قصير وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط اللبناني وصل الى بغداد حيث شارك في حقل افتتاح معرض بغداد الدولي الذي يستمر حتى ١٥ الشهر الجاري.

● ● ●

● نزار سنبل مدير مكتب الخطوط الجوية السعودية في لندن يغادر العاصمة البريطانية في الاسبوع المقبل متوجها الى استانبول لحضور اجتماع مدراء مكاتب الخطوط السعودية في اوروبا الذي سيركز على وضع استراتيجية موحدة لمكاتب السعودية في الخارج حول كيفية زيادة انشطة هذه المكاتب ومضاعفة الاهتمام براحة الركاب، وتكثيف التنسيق بين المكاتب.

● ● ●

● الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر يزور تونس خلال هذا الاسبوع للمشاركة في الجلسة الثانية لندوة «البركة السنوية» التي ستنعقد غدا.

● ● ●

● د. هشام صباغ أمين عام سوق المال الأردني زار سوق المال المصري لبحث امكانية مشاركة مصر في مؤتمر لتعاون البورصات بالدول العربية.

● عبد الله امان وكيل وزارة الاعلام المساعد في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى لندن امس قادما من باريس لمتابعة بعض المشاريع الخاصة المتعلقة بندوة الاعلام الدولية التي شارك في اعمالها في دورة انعقادها بباريس.

● ● ●

● غسان تويني صاحب جريدة «النهار» اللبنانية يزور العاصمة الفرنسية حاليا للقيام ببعض الانشطة الاعلامية كان من ضمنها المشاركة في ندوة الصحافة الدولية التي نظمتها لجنة الاعلام الخليجي في باريس.

● ● ●

● موسى صالح شرف السكرتير العام لتحرير مجلة «منار الاسلام» بأبوظبي وخبير البحوث الاسلامية بوزارة الأوقاف بدولة الامارات غادر القاهرة عائدا الى ابوظبي بعد زيارة استغرقت عدة ايام.

● ● ●

● كريمان حمزة مقدمة البرامج الدينية بالتليفزيون المصري عادت إلى عملها بالبرامج الدينية بعد أن مكثت فترة بمعهد البنوك الاسلامية بقبرص، وستبدأ في الأيام المقبلة تسجيل حلقات برنامجها الشهير «زيارة لبيت مسلم».

● ● ●

● ارنست بورجانين الممثل الامريكي العالمي يصل إلى لندن في ١٦ الشهر الجاري للقيام بدور البطولة في فيلم جديد يصور في بريطانيا.

● ● ●

● بيتر اوستينوف الممثل البريطاني العالمي عاد أمس من الهند حيث كان في مهمة عمل هناك، وسوف يلقي محاضرة في العاصمة البريطانية عن السينما والتليفزيون.

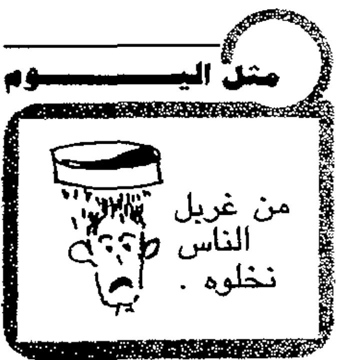
جسور علوية جديدة لتيسير حركة المرور لسلطنة عمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

بدأ العمل في انشاء ثلاثة جسور علوية جديدة على دوارات القرم وغلا والغبرة بمنطقة العاصمة بسلطنة عمان وذلك في اطار خطة اعدتها وزارة المواصلات لانشاء عدد من الجسور العلوية على الدوارات الرئيسية في العاصمة لتيسير وانسياب حركة المرور وخاصة في اوقات الذروة.

وتبلغ تكاليف هذه المشروعات ١١ مليونا و ٥٤٥ الف ريال عماني. وصرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات انه تم اعتماد مبلغ ٣ ملايين و ١٣٧ الف ريال عماني لتشجير وانارة طريق برتيت ـ القرم العلوي الذي افتتح اخيرا اضافة الى انشاء مجموعة من الطرق الداخلية بمنطقة دارزيت ويتم انجاز هذه المشروعات في منتصف العام المقبل.

مثل اليوم



ادخال نظام الكومبيوتر لخدمة المصريين الدارسين بالجامعة العمالية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الحكومة المصرية ادخال نظام الكومبيوتر في مكتبة الجامعة العمالية لارشاد الطلبة والباحثين الى كيفية الاستفادة من المراجع في بحوثهم.

وصرح مسؤول بالجامعة قائلا ان الجامعة فتحت ابوابها في الاسبوع الماضي، وهي تضم ٧ معاهد وكليتين في مختلف التخصصات المهنية لخدمة العمال المصريين واتاحة الفرصة لهم لاستكمال تعليمهم او زيادة ثقافتهم.

واضاف ان الجامعة قررت ادخال نظام الكومبيوتر حتى يساعد الباحث او الدارس في العثور على المرجع المطلوب وخاصة انه تم الاتفاق مع منظمة العمل الدولية في جنيف على ربط الكومبيوتر بالجامعة مع بنك المعلومات بالمنظمة لتوفير المعلومات والوثائق والنشرات التي تهم الدارسين.

كما يمكن لنظام الكومبيوتر ان يفيد الراغبين في استعارة الكتب .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسكي	٦	٩	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٣٦	غائم	هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
المدينة المنورة	١٧	٣٠	غائم	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الرياض	١٧	٣٠	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٣٤	غائم	لشبونة	١٤	١٩	ممطر
الظهران	١٩	٣٢	غائم	لندن	١٣	١٧	صاف
ابها	١٧	٢٢	غائم	مدريد	١١	١٩	ممطر
امستردام	١٢	١٧	صاف	مانيلا	٢٢	٣١	صاف
اثينا	٩	١٥	غائم	مونتريال	٣	١٥	ممطر
البحرين	٢٥	٢٩	صاف	موسكو	٦	٩	صاف
بانكوك	٢٥	٣٢	صاف	نيودلهي	—	—	—
بيروت	١٢	٢٠	ممطر	نيويورك	١٢	١٥	صاف
برلين	٢	١٢	صاف	نيقوسيا	١٥	١٧	ممطر
بروكسل	٩	١٧	صاف	باريس	٨	١٩	صاف
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صاف	روما	٧	٢٠	صاف
القاهرة	١٦	٢٤	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
كوبنهاجن	١٠	١١	غائم	استوكهولم	٤	٩	غائم
دبلن	٧	١٥	صاف	سيدني	١٧	٢٢	صاف
فرانكفورت	٤	٧	غائم	طوكيو	٩	١٨	غائم
جنيف	٣	٧	غائم	فيينا	—	—	—

أبيض وأسود

في الصداقة والاصدقاء !

ليس من السهل ان يكون لك صديق تفتح له قلبك وتشكو اليه همومك وتطلب منه النصح والارشاد.

ولقد عرفت في حياتي الكثيرين ممن ظننت بادىء الامر انهم اصدقاء. لكن تجاربي معهم كانت فاشلة، اذ اكتشفت بعد فترة انهم قد يصلحون لان يكونوا رفاقي في مرحلة معينة، لكنهم لا يصلحون لان يكونوا اصدقاء.

وواحد من هؤلاء كنت اعتبره اخا لي. نشأت معه في بيئة واحدة وكنا في السن ذاتها تقريبا، وكنت اطلعه على كل مشاكلي واسراري وازماتي، لكنه لم يكن يبادلني العاطفة ذاتها. كنت اشعر بانه حريص على ان يحتفظ لنفسه ببعض الاسرار التي يعتبر انها ملكه وحده.

وفي ذات يوم كنت متضايقا فذهبت اليه واطلعته على ما اشكو منه وبعدما انتهيت من حديثي التفت الي وقال: مشكلتك الكبرى يا صديقي انك اناني، تريد الراحة والطمأنينة لذاتك ولا يهمك ما يحصل للآخرين!

وفوجئت بما قاله ذلك الصديق وتألمت لانه اعتبر تمادي في محبة الناس والاخلاص لهم انانية وقررت منذ تلك اللحظة مقاطعته !

وعندما اتيت الى لندن «تفاقمت» عندي الحاجة الى صديق اتقاسم معه هموم الغربة ووحشتها خصوصا وانني اعيش وحيدا واشعر بحاجة ماسة الى انسان يكون كذلك في حاجة الي ونحاول معا أن نقهر مشاكلنا وننتصر على اوجاعنا.

وبدأت رحلتي مع الرفاق والزملاء الذين فتحت لهم قلبي. كنت اسأل عنهم واتابع اخبارهم والاحق مشاكلهم واشعر بالارتياح اذا عرفت انهم مرتاحون وكنت اضع اللوم على نفسي كلما عرفت ان فلانا حزين وفلانة معذبة وان ذاك متألم وتلك مظلومة!

لكن المسافة بقيت بعيدة بين الرفاق والزملاء وبيني. وخفت ان ابالغ في اللوم والعتاب حتى لا يتهمني الاخرون بانني اناني.. وكنت كلما ابتعدوا اقترب وكلما تجاهلوا اتوغل راضيا بما اقوم به لانه نابع من قناعتي ومنسجم مع مفهومي للصداقة.

فالصداقة، في رأيي، لا تخضع لقاعدة العرض والطلب ولا ترتبط بالمزاج وتقلباته، فاذا كنت حزينا مثلا فان اللجوء الى صديق قد يعيد البسمة الى وجهك، واذا كنت «غاطسا» في العمل حتى الاذنين فذلك لا يعني ان تتهرب من صديق قد يكون في تلك اللحظة محتاجا اليك.. واذا كنت مريضا او تعبانا او مهموما فليس كالصديق من يستطيع ان يخفف من وطأة ما تعاني !

والمعذرة من كل الرفاق والزملاء والاحباء اذا كنت قد تماديت في «فلسفتي» للصداقة. وكل ما ارجوه ان يكون حظي معهم افضل من حظي مع الذين «هربوا» مني لانهم خافوا على انفسهم من انانيتي !!

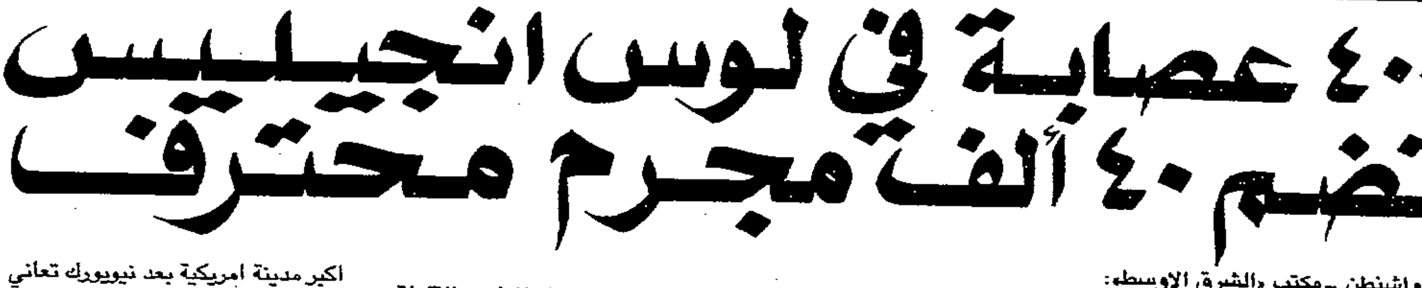
عدلي الحاج



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 4 November 1984 - Front Page No. 2 Vol. 7 no. 2168
الاحد ١١ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١١/٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٨



خذ عقلي واعطني فنك بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٣)
حوار مع حلمي التوني عن الطفل العربي (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ٢
عين استرالية تعشق العمارة الاسلامية (ص ١٥)
السوفيات يصعدون حربهم ضد المراسلين في افغانستان (ص ٨)



٤٠٠ عصابة في لوس انجيليس تضم ٤٠ ألف مجرم محترف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
شهدت مدينة لوس انجيليس الامريكية موجة جديدة من العنف وعمليات القتل والجريمة خلال الاشهر القليلة الماضية بعد انخفاض ملحوظ سجله معدل الجريمة في الولاية خلال السنوات الماضية.
ويقول مسؤول الامن في المدينة ان اكثر اسباب ارتفاع الجريمة في الاونة الاخيرة يرجع الى المخدرات ومحاولة العصابات المختلفة في الولاية المسيطرة على تجارة الكوكايين.

وقالت مصادر البوليس في لوس انجيليس ان عصابات المخدرات في الولاية تقوم بتجنيد العديد من الاشخاص في صفوفها ومن بينهم اطفال لا تتجاوز اعمارهم ١٣ عاما كباعة للمخدرات او كحراس او قتلة محترفين.

وقال مصدر بوليسي في الولاية ان زيادة معدل الجريمة بدأ بعد نشوب خلاف بين اكبر عصابتين في الولاية، وقال انه يعتقد ان هاتين العصابتين تمتلكان وتستخدمان شبكة من ١٠٠ بيت محصنة جيدا في المنطقة الجنوبية من المدينة.

ويذكر ان لوس انجيليس وهي ثاني اكبر مدينة امريكية بعد نيويورك تعاني من ارتفاع معدل الجريمة فيها. فيقول مسؤول الامن ان معظم حالات الجريمة مسؤول عنها عصابات من اوساط السود او من هم من اصل اسباني.

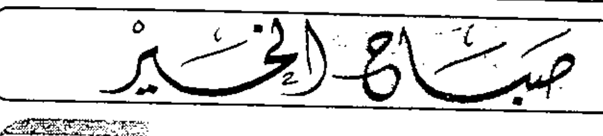
وقال مدير مكافحة الجريمة ان مدينة لوس انجيليس كانت تضم ٢٨٠ عصابة معروفة و٢٨,٠٠٠ مجرم محترف. اما الآن فهناك ٤٠٠ عصابة تضم حوالي ٤٠,٠٠٠ مجرم.

وعزا احد خبراء العصابات انتشار الجريمة بشكل مرتفع في تلك المنطقة الى ازدياد معدلات البطالة خاصة بين الشباب السود اذ تبلغ النسبة بينهم ٦٠ بالمئة.

وقال احد افراد العصابات الذين اعتقلوا اخيرا وهو من السود ان احياء السود تسيطر عليها العصابات الى حد لا يستطيع معه ان يختط لنفسه طريقا بعيدا عن الاجرام في هذه الاحياء.

وقال انه اذا عمل شاب في متجر فان العصابة المنافسة لصاحب المتجر قد تقوم باختطافه وقتله في وضح النهار.

واردف قائلا ان احدا لا يستطيع ان يعمل في محطة بنزين او في اي عمل آخر دون حمل مسدس طوال الوقت.



صباح الخير

رد التحية

بعض الناس يرد التحية بمثلها او احسن منها، وبعضهم يتلعثم ويضيع فلو قلت له «السلام عليكم» لهرش رأسه، واخذ ينظر حوله وهو يفتش عن جواب.

ووجدت بعد ان كثر تجوالنا في المنطقة العربية من محيط الى خليج ان الاسلم هو التوكؤ على الفصحى، والاستعانة بما تركه لنا الاثر الصالح، مع تسجيل العبارات واللهجات المحلية للاستعانة بها حسب الحاجة.

غير ان الحذر يؤتى من مكمنه، لذلك فقد شهدت زميلا يعجز عن قول الكلمة المناسبة، وكان مقدراً ان اقع مثله لولا انه بدأ الكلام صدفة، وكنا نقوم بواجب التعزية مساء صيف قديم في جبل لبنان، ودارت على الضيوف فناجين القهوة المرة، فرد الزميل فنجانه وهو يقول «دايمة»، على عادة اللبنانيين. وداست زوجته على رجله فصرخ متألما، وتدخلت هي في الامر، ثم علمتنا بعد ان تركنا المكان انه لا يمكن ان يقال «دايمة» في عزاء لان ذلك يعني دوام اسبابه، وانما كان يجب ان يرد الرجل الفنجان ويقول شيئا من نوع «العوض بسلامتكم»، وعند ذلك فقد يرد اهل الفقيد بشيء من نوع «يسلم راسكم». وقلت في نفسي ان هذا لم يعد كلمة وردها، بل جوابا وجواب الجواب، وهو اعلى درجات الصوت في السلم الموسيقي. غير انني لم اقل شيئا من هذا وانما شاركت المرأة في توبيخ زوجها على جهله بابسط اللياقات.

والعرب في شرق وغرب يسالون «كيف حالك؟» ويأتي الرد «الحمد لله». واحيانا يزيد المستمع المشرقي «الحمد لله، مستورة» فلا يعلم السائل هل الرجل مستضعف يطلب الستر، او انه ابتلي بالمعاصي فاستتر.

وعودني صديق جزائري ان يربت على كتفي ويقول «اشراك»، واصبحت ارد عليه وعلى كل الاصدقاء في بلدان المغرب العربي قائلا «لا باس» مخففة من «باس». وبالطبع فقد مضى وقت قبل ان اعرف ان «اشراك» هي «ايش رايك» مدغومة. ومضى وقت اطول قبل ان احلل في المغرب «سافا» و«بيان»، وهما كلمتان تستعملان كثيرا في التحية فقد بحثت عن جذورهما العربية ثم تنبهت الى انهما فرنسيتان. ولكن كل ما في المغرب «باهي»، لذلك فسواء كانت المخاطبة بالفصحى، او العامية، او الفرانكو - اراب، فهي لطيفة ظريفة.

وعندي صديق مغربي ظريف لاحظ صعوبة فهمي اللهجة المحلية، وفهم اصول بعض التعابير، فاعتاد ان يكلمني بلهجة مشرقية يخلط فيها المصري بالشامي بالخليجي. واتصل بي مرة على الهاتف وقال «وحشناكم». وشرحت له ان الكلمة هي «وحشتونا»، واعتقدت انه فهم دخائل هذه الكلمة المصرية حتى قلت له انني سازوره في بيته فقال «بتتشرفوا» وهو يقصد «منتشرف».

وسمعت مضيفا يقول لضيفه «بدري»، ويرد هذا «بدري من عمرك». ومثله ان يقال للضيف «بدري» فيقول «لا يمل»، مع انه لم يبق غير خمس دقائق قضاها جالسا على طرف المقعد.

وكنا نعرف «اسعد الله اوقاتكم» حتى طرأت عليها اخيرا زيادة «اسعد الله اوقاتكم بكل خير». ولا ادري سبب هذه الزيادة طالما ان الاوقات اذا سعدت فلن تسعد الا بالخير.

جهاد الخازن

اثر اخبار الجرائم على القراء

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
ادعت ليندا هيث الطبيبة النفسانية بجامعة ليولا بمدينة شيكاغو في دراسة صدرت حديثا ان الانباء التي تنشرها الصحف والمجلات عن جرائم القتل الوحشية والخطف والسرعة والاعمال العنيفة الاخرى تترك عند القراء بصورة عامة احساسا بالطمأنينية طالما ان هذه الجرائم تقع في مناطق غير تلك التي يعيشون فيها.

وجاء في الدراسة التي نشرتها مجلة «الشخصية وعلم النفس الاجتماعي» ان الناس يستجيبون بصورة مختلفة جدا للروايات الصحفية عن الجرائم وذلك بحسب المنطقة التي تقع فيها تلك الجرائم.

وزعمت الدراسة انه كلما اكثرت الصحف من نشر انباء عن المجرمين في مناطق بعيدة عنهم ازداد احساسهم بالطمأنينة والأمن.

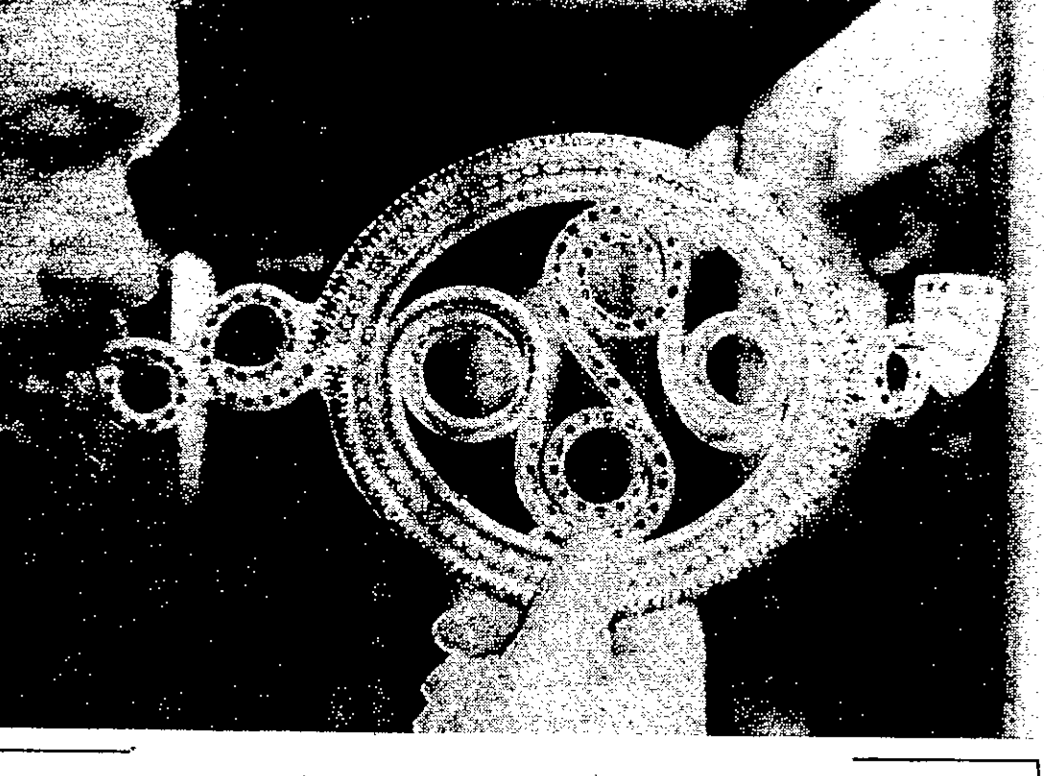
فهم طبيعة السعادة تعادل صعوبة تحقيقها

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
ان صعوبة فهم طبيعة السعادة تعادل صعوبة تحقيقها. فقد اجرت لين كاهل استاذة السلوك البشري بجامعة اوريغون دراسة شاملة للموضوع فسألت ٢,٢٦٤ رجلا وامرأة عما يبحثون عنه او ينشدونه في حياتهم. ووجدت الباحثة ان الافراد الذين اجابوا بانهم ينشدون «المتعة والاثارة» كانوا يتمتعون بنوم هادئ ولا يعانون اوجاعا في الراس، وكانوا اكثر تكيفا من الآخرين، بالرغم من ان وظائفهم لا ترضي طموحاتهم وحياتهم العائلية غير مريحة.

وتقول الباحثة ان هذا النوع من الاشخاص متقبل للعيوب التي فيه واعتاد ان يقدر الاشياء الجميلة في حياته.

وفي دراسة اخرى للقناعة بالحياة بين العزاب والمتزوجين الذين تتراوح اعمالهم بين ٢٣ و٣٢ سنة وجد الباحث جيل شيلر من جامعة فلوريدا ان اسعد الاشخاص في هذه المجموعة هم الرجال المتزوجون بين ٢٨ و٣٢ سنة، والاقل سعادة هم الرجال غير المتزوجين الامر الذي يناقض التصور الشائع عن الحياة السعيدة التي يحياها الاعزب العابث.

ويقول الباحث ان العازبات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٨ و٣٢ كن الاكثر سعادة باسلوب حياتهن، اذ اجمعن على انهن حققن ما يرجونه من الحياة مثل الحصول على عمل والتمتع بحرية التحرك وتحقيق النضوج النفسي.



الغليون الثعبان

هذا الغليون العجيب تعود صناعته الى القرن الثامن عشر ويعتبر تدخينه تحديا للمرض الذي سيحتاج الى رئتين فولاذيتين تتمكنان من شفط الادخنة عبر لفات انبوبية يبلغ طولها عشرة اقدام، او ما يزيد قليلا عن ثلاثة امتار.
تطلق على الغليون تسمية «ثعبان ستافورد شاير» لان انبوبه يلتف على هيئة حية. وهو ضمن مجموعة من ٢٥ الف غليون جمعت من ١٥٠ بلدا حول العالم.

ثروة لوريث قتل اثناء الحرب الثانية اوصت بها الأم التي رفضت فكرة موته

لندن - ا.ب: ام بريطانية لم تصدق ان ابنها الوحيد قتل في الحرب العالمية الثانية فتركت له - في وصيتها - ضيعة تقدر قيمتها الحالية بنحو ٨٥٠ الف جنيه استرليني.

جاء ذلك في جلسة استماع عقدتها المحكمة العليا البريطانية الليلة قبل الماضية اثناء بحثها للوصية التي تركتها السيدة ايفيلين جرين التي توفيت عام ١٩٧٦ عن عمر يناهز تسعين عاما.

وتبين ان السيدة المتوفية قررت تخصيص كل تركتها لابنها «المدفعجي» في القوات الجوية البريطانية والذي قتل خلال الحرب العالمية الثانية، لكن السيدة رفضت تصديق نبأ الوفاة رغم ابلاغها به رسميا. وأوضحت في وصيتها انها ترغب في ايلولة تركتها الى ابنها بيتر، او ان توزع التركة بين مؤسسات رعاية الحيوان في بريطانيا اذا لم يظهر الابن بحلول العام ٢٠٢٠.

ويحاول المحامون المكلفون بادارة شؤون الضيعة الحصول على تصريح من المحكمة بالتصرف في الأموال الآن بتوزيعها بين مؤسسات رعاية الحيوان من منطلق ان وفاة بيتر مؤكدة وانه كان قد قتل خلال مهمة قصف فوق المانيا.

وكانت السيدة البريطانية قد ورثت الضيعة عن ابيها عام ١٩٣٦.

وذكر ان الوالد كان صاحب مصنع نسيج اقطان في بلدة بوروبريدج بمقاطعة يوركشاير. وقدرت قيمة التركة عام ١٩٧٦ حين توفيت السيدة بنحو ٣٢٠ الف جنيه اما الآن فالقيمة تعادل ٨٥٠ الف جنيه.

تركة عبد الحليم حافظ خالية من النقود

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
مأمورية ضرائب حي قصر النيل بوسط القاهرة وقعت في مأزق خطير عندما بدأت في جرد تركة المطرب الراحل عبد الحليم حافظ.

اكتشفت المأمورية انه لا توجد في حسابات عبد الحليم اية نقود سائلة في البنوك وان عبد الحليم سحب كل ارصدته قبل رحلته الاخيرة للندن والتي توفي خلالها.

مصلحة الضرائب المصرية تعرف من الذي صرف الارصدة وكيف يمكنها استرداد حقوقها لكنها فضلت اغلاق عينيها واغلاق الملف.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
اللص البريطاني، جوردون ويلسون اقر امام المحكمة بأنه «اشد الناس خسة في بريطانيا».

وكان اللص الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما ويقيم في حي بريكستون بجنوب لندن قد مثل امام المحكمة متهما بسرقة «عكاز» رجل كفيف.

واعترف اللص بالواقعة مبررا سلوكه الخسيس بأنه اراد الحصول على وسيلة تمكنه من ركوب القطار مجانا.

القاضي قرر حبس اللص الخسيس على ذمة القضية.

مشتق بترولي يزيد خصوبة التربة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
توصل معمل الاراضي واستغلال المياه بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية الى اكتشاف يفيد في زيادة خصوبة الاراضي الرملية. توصلت الدراسة التي اجريت تحت اشراف الدكتور احمد فؤاد الباحث بالمعمل الى امكانية ايجاد تلك المحسنات الصناعية مثل مستحلبات البيتومين لاستخدامها في تحسين الخواص المائية والطبيعية والكيميائية للتربة الرملية وتستخرج هذه المحسنات الصناعية من مشتقات البترول وهي احد المنتجات الوطنية التي يمكن الحصول عليها اثناء عمليات تنقية البترول التي تقوم بها شركات البترول بمصر.

ووجد ان هذه المواد تفوق نظيراتها من المستحلبات المحلية ومن هنا كان الهدف الاساسي من هذا المشروع لانتاج هذه المواد من الخامات المصرية بدلا من استيرادها من الدول الاجنبية ولا سيما ان البترول ينتج هذه المادة بسهولة.

بيكربونات الصوديوم علاج لمرض نخر العظام الخبيث

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
قالت خبيرة الأغذية الامريكية جوزفين لوتس ان تناول ملعقة شاي صغيرة من بيكربونات الصوديوم يوميا تساعد في عدم الاصابة بمرض نخر العظام الخبيث وهو مرض يؤدي الى تفتت عظام الانسان المصاب به. ويذكر ان عدد المصابين به في امريكا فقط يبلغ ٢٠ مليون شخص غالبيتهم من النساء وعدد قليل من الرجال.

وقالت الخبيرة ان احد اسباب هذا الداء الخبيث يعود الى طبيعة ونوعية الاكل الذي يتناوله الامريكيون والذي لا يحتوي على كميات معقولة من الكلس.

ووجدت الخبيرة ان دراسة اجرتها في كلية التمريض التابعة لجامعة ويسكنسون على ست سيدات ان تناول الشخص لما مقداره ملعقة واحدة صغيرة من بيكربونات الصوديوم ضمن وجبات الطعام بشكل يومي تؤدي الى استعادة الجسم لتوازن وجود الكلس فيه وبالتالي زيادة حصانته ضد امراض العظام عموما ومرض تفتت العظام بشكل خاص.

وقال الدكتور ديفيد سيمبسون، استاذ الطب بالجامعة نفسها ان الدراسة المذكورة مهمة جدا لانها كشفت عن علاج بسيط ورخيص لمساعدة المصابين بالمرض الخبيث على استعادة الكلس الذي كان سببا في اصابتهم بالمرض.

مع قهوة الصباح

ميترنيخ يبيع الصلصة !! فلماذا الزعل ؟

تتابعت في الصحف المصرية الحملة القاسية التي شنتها بعض الاقلام على اعلان نشر يطلب وزيرا سابقا ليتولى مجلس ادارة شركة استثمارية..

تبارت الاقلام في الهجوم على الاعلان.. وعلى الوزير الذي سيرد على الاعلان.. وعلى فكرة الاعلان كلها..

ولا ادري لماذا الهجوم.. ولماذا لا يعمل وزيرا سابقا في الحكومة المصرية - او في اي حكومة عربية - في وظيفة رئيس مجلس ادارة شركة استثمارية!!

ماذا يفعل الوزير اذن بعد ان يترك الوزارة ؟.. هل يجلس في البيت لتقشير البصل وتخريط الملوخية، والاشراف على نشر الغسيل!! ام يتخذ مقعدا هادئا امام باب داره او يقفل على نفسه الباب ويتذكر الماضي ؟!

ام مرتب الوزير في مصر يقل عن ٤٠٠ جنيه (اي حوالي ١٢٠٠ ريال) بما في ذلك بدل الانتقال والتمثيل الى آخره.. وهو مبلغ بجميع المقاييس لا يكفي اسرة متوسطة العدد.. ومعنى هذا ان الوزير يخرج من الوزارة نظيف الجيوب من المعاملة.. خاوي الوفاض من «النقد» الا النقد الذي يوجه اليه من الصحافة فالصحف المصرية لا تكف عن الهجوم على الوزراء في الفاضي والمليان.. حتى لقد صرح الرئيس مبارك ان اختيار وزير الآن مشكلة عويصة.

ثم .. لقد تناقلت الاخبار العالمية ان ميترنيخ القرن العشرين او دكتور كيسنجر الذي يتقاضى معاشا ضخما من الحكومة الامريكية بالاضافة الى محاضرات وكتب تدر عليه الملايين.. فميترنيخ هذا تعاقد مع شركة هينز العالمية للاغذية على القيام بالدعاية لصلصة «الطماطم» المشهورة «كاتشاب».. وبدأ يسافر الى مختلف انحاء العالم للدعاية للصلصة..

ايها السادة الكتاب «اتركوا» الوزراء يبحثون عن رزقهم حتى لو قاموا بالدعاية لمسحوق «اومو» او افلام «عادل امام».

عبد الله باجبير

نكتة اليوم




قفازات




القاضي: والآن بعد صدور الحكم، ارجو ان يكون معك الوقت الكافي لاصلاح اخطائك.
اللص: عرفت اخطائي كلها، فسأعتمد على القفازات في المرة القادمة.

من القارئ
مسفر عبد الله الشمراني

ناقد افندي

براءة العز الملكي للوجود الاسرائيلي في لبنان
... ٦٢٢ قتيل
٦٢١ قتيل
٦٢٠ قتيل
٦١٩ قتيل ...!!



